الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٣	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٥٠٠	ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢٫٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

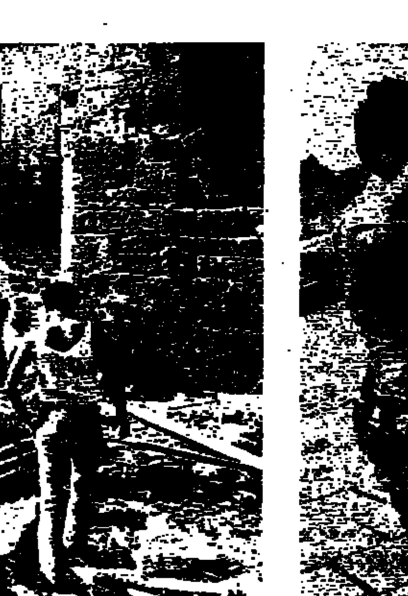
الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل. - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل. - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

الانوار

الانوار تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بيروت: ٣٨٧٠٤٠/١/٢

لبنان يطلب انعقاد مجلس الأمن

القصف يمتد الى مشارف صيدا والقذائف تتساقط قرب مواقع الردع



■ اثار الدمار في صور امس ■ (تصوير نزيه نقوزي) (تصوير حبيب ضيا)

■ السفير الاميركي لدى وصوله الى الدوحة للاجتماع بالرئيس الحص ■

عاش الجنوب امس احد اكثر ايامه ذعرا ودمارا، بينما امتد القصف الاسرائيلي الى ضواحي مدينة صيدا وتساقطت القذائف على مقربة من حواجز قوات الردع السورية في المنطقة.

وبينما كان الوضع يزداد تسوءا في الجنوب كان المسؤولون يحاولون العمل لوقف التدهور رغم العطل الرسمية. فقد استقبل الرئيس سركيس مبعوثيه الى العواصم العربية الثائبين زكي مزبودي ورينه معوض ووضعهما في اجواء المهمة، فيما استدعى الرئيس الحص السفير الاميركي وطلب منه ان تبذل بلاده مزيدا من الضغط على اسرائيل لوقف الاعتداءات.

وقال الرئيس الحص مساء امس ان لبنان عازم على تقديم شكوى جديدة الى مجلس الامن ودعوته الى الانعقاد. واعرب عن استنكاره لقتل بعض عناصر الفرقة الفيجية العاملة ضمن اطار القوات الدولية.

وبالفعل ابلغ الطلب اللبناني الى مجلس الامن مساء امس، واقترح ان يجتمع المجلس خلال ساعات لبحث الاعتداءات.

وكان القصف قد تركز بشكل دراماتيكي فجر امس على مدينة صور، مما ادى الى تدمير ١٦ بناية في الحي المسيحي قرب المرفأ واصابة مطرانيتي الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك.

كما تعرضت النبطية بدورها لقصف عنيف. وذكرت تقارير ان عدد ضحايا القصف خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية يبلغ ٨ قتلى وحوالي ٤٥ جريحا.

وعند المساء اتخذت الاعتداءات بعدا جديدا حين امتد القصف الى مناطق قريبة من صيدا. ففي حوالي الخامسة تعرضت اودية عين الدلب والقرية ومجدليون الى الشرق من صيدا للقصف وتساقطت القذائف على بعد امتار من حاجز للردع في عين الدلب، وعلى بعد ٥٠٠ متر من ثكنة صيدا التي ترابط فيها قوات الردع.

— البقية على الصفحة — ١١ —

تأجيل مناقشات مجلس الامن الى اجل غير مسمى

في وقت متأخر من ليل امس، اجل مجلس الامن التابع للامم المتحدة، والى اجل غير مسمى، مناقشاته حول مسألة حقوق الفلسطينيين دون الشروع في التصويت على اي مشروع قرار كان..

الامم المتحدة (نيويورك) — وصف

■ السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير يتحدث في جلسة مجلس الامن ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

المشروع السنغالي بمجلس الأمن يواجه "الفيتو" الأميركي

قدم مشروع قرار يدعو الى الاستقلال الوطني والسيادة الفلسطينية الى مجلس الامن الدولي امس لكن السنغال التي رعته قالت انها لن تلح على اجراء تصويت.

واذا احيل مشروع القرار على التصويت، فان الولايات المتحدة تنوي استخدام حق النقض (الفيتو) ضده.

وبعد تقديم مشروع القرار ابلغ ميدون فول ممثل السنغال اعضاء المجلس انه يعلم انه سيكون من الصعب جدا عليهم اتخاذ قرار فورا.

ويرغب بعض المندوبين في تأجيل مدته ٢٤ ساعة للتشاور مع حكوماتهم بينما سيضطر كثير من اعضاء مجلس الامن الى التوجه الى هافانا في نهاية الاسبوع لحضور مؤتمر قمة بلدان عدم الانحياز.

وقال فول: لا أصر على هذه المسألة ....

وقد سعت الولايات المتحرزة دون نجاح الى تجنب اجراء تصويت على القرار لتحاشي اضطرارها الى استخدام «الفيتو» مما يؤدي الى توتر علاقاتها مع العرب.

وقدم المندوب السنغالي المشروع بوصفه رئيسا للجنة خاصة بحقوق الفلسطينيين مؤلفة من ٢٣ عضوا. وكانت اللجنة المذكورة هي التي حركت المناقشة الحالية في المجلس.

والسنغال ليست عضوا في المجلس.

— البقية على الصفحة ١١ —

الرئيس احمد الداعوق



مات احمد الداعوق. الرئيس الذي عاصر الرعيل السياسي الاول، وكان رفيق معارك الاستقلال، وبناء الدولة اللبنانية. أسلم روحه بعد أن ناء جسده في حمل سنوات عمره الطويلة في خدمة لبنان.

ولبنان اذ يفقد احمد الداعوق، انما يفقد سياسيا هادئا، ورئيس وزراء سابقا كان مثالا يحتذى وسيبقى في نقاوة الضمير، ونظافة الكف.. لا انه يخسر بغيابه سياسيا لم يستلهم في نهجه ومواقفه الا مقتضيات المصلحة اللبنانية العليا.

يغيب أحمد الداعوق اليوم لكنه باق انموذجا حيا للسياسي الذي احترف خدمة وطنه.. عوضا عن احتراف السياسة على حساب الوطن، وباق ايضا في ولديه عصام ونهاد.

وقد تولى الفقيد الكبير مهمة رئاسة الوزارة لاول مرة في عهد الرئيس الفرد نقاش، ثم في عهد الرئيس فؤاد شهاب. وعمل سفيرا للبنان في فرنسا مدة ١٤

— البقية على الصفحة ١١ —

طلاس: سنرد على الاعتداءات

قام اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري امس، بزيارة للقوات السورية العاملة ضمن قوة الردع العربية في لبنان بمناسبة عيد الفطر.

وقال اللواء طلاس موجها حديثه للجنود السوريين ان الولايات المتحدة تساند وتبارك الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان، واضاف قائلا: اننا سوف نرد على العدوان الاسرائيلي بكافة الوسائل مهما كانت التضحيات لحماية الوجود الفلسطيني وامن الشعب اللبناني.

دمشق — أ ف ب

الموقف الاميركي والاوهام العربية

ما جرى في مجلس الامن ليس مفاجأة الا بالنسبة الى اصحاب الاوهام. فاميركا تبني حساباتها على الكومبيوتر، ونحن نبني حساباتنا على الاحلام والتعاويذ والضرب بالرمل. والموقف الاميركي واضح وثابت، في حين ان مواقفنا هي التي تتحرك من اليسار الى اليمين مثل رقاص الساعة.

ففي الايام الماضية كثر الكلام على تغيير ما في الموقف الاميركي. وكثرت الآمال وخيبات الامل في الوقت نفسه. واحتارت الناس في معرفة المواقف الحقيقية العربية. فما هو الموقف الحقيقي لمنظمة التحرير؟ هل هو قول السيد ياسر عرفات في خطبه ان الدولة الفلسطينية ليست هدية من كارتر، أم قوله لصحيفة «الواشنطن ستار» انه ينتظر من الرئيس المؤمن جيمي كارتر ان يعترف بحقوق الفلسطينيين وان يوافق على قيام دولة فلسطينية بعدما وافقت اميركا بموجب قرار التقسيم على قيام دولة اسرائيلية؟

وما هو الموقف الحقيقي لدول قمة بغداد؟ هل هو القول ان اتفاقات كامب ديفيد هي حلف عسكري ثلاثي معاد للعرب، أم القول ان اميركا ستتجاوز الاتفاقات وتعود الى التسوية الشاملة تحت هاجس الخوف على النفط؟

مهما يكن الجواب، فان الموقف الاميركي لم يتغير، ولم يكن في الاساس مرشحا للتعديل. وما قاله الرئيس كارتر على ظهر السفينة القديمة التي تنقله عبر الميسيسيبي يمكن ان يساعد العرب على استعادة ذاكرتهم المفقودة.

فاتفاقات كامب ديفيد هي العمود الاميركي في الشرق الاوسط. واميركا، كما يقول الرئيس كارتر، مستمرة في التعهد بالوصول الى تسوية شاملة، لكنها مستمرة ايضا «في مساعدة الاسرائيليين والمصريين الذين يحاولون بالفعل اقرار السلام». بل ان اميركا تضع كل ثقلها لانجاح اتفاقات كامب ديفيد وللوصول الى تسوية يتم التفاوض بشأنها.

اما الفلسطينيون، فانهم لم يفعلوا شيئا حتى الان، في رأي الرئيس الاميركي. «وهم يصرون على الحصول على كل شيء او لا شيء. فلا هم يريدون ان تتفاوض مصر واسرائيل بالنيابة عنهم، ولا هم يجلسون الى مائدة المفاوضات».

والغامض في هذا الكلام يوضحه الرئيس السادات حين يقول ان اتفاقات كامب ديفيد كافية لمساعدة الفلسطينيين، وان كل الدول العربية وغير العربية لا تستطيع ان تضع في قرار يصدره مجلس الامن الاطار والمبادىء التي تم الاتفاق عليها في كامب ديفيد.

والاكثر غموضا يوضحه وزير الطاقة الاميركية المستقيل جيمس شليسنجر حين يدعو الى «اقامة توازن اقليمي جديد للقوى في الشرق الاوسط، لان امن المصالح الاميركية في تلك المنطقة في حماية الله وحده».

وتوازن القوى الذي يكثر الحديث عنه في واشنطن له تفسير واحد في قاموس البيت الابيض ووزارة الخارجية والبنتاغون: تقوية اسرائيل، وتقوية مصر، وتقوية اميركا بحلف عسكري بين مصر واسرائيل، وتقوية الحلف بقوات اميركية بحرية وجوية وبرية.

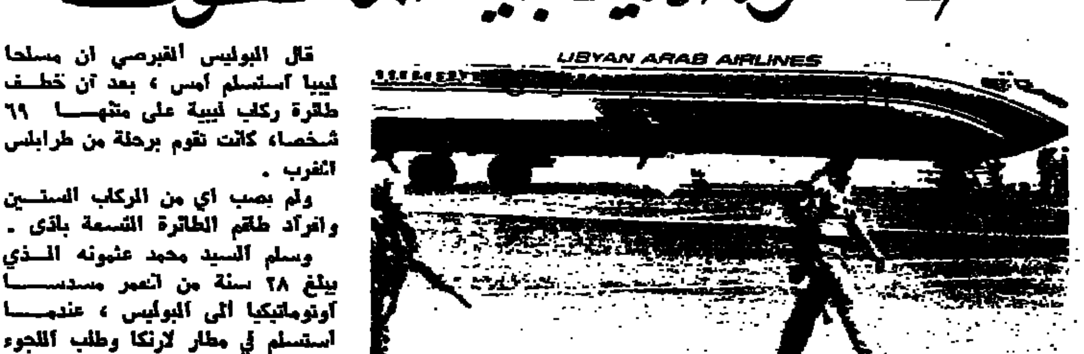
فما تريده اميركا هو، بكل بساطة، تسوية اوضاعها في الشرق الاوسط، لا تسوية اوضاع الحاقدين والمحرومين واصحاب الحقوق في الشرق الاوسط. وفي ملفات المخابرات الاميركية نص خطاب مهم جدا للرئيس بريجنيف القاه في اجتماع سري لقادة حلف وارسو جرى في براغ عام ١٩٧٣. وابرز ما فيه هو قول الرئيس السوفياتي «في عام ١٩٨٥ سننتهي من انتاج جيل جديد من الصواريخ والاسلحة الاستراتيجية، بحيث نكون في موقع نستطيع منه فرض ارادتنا، ليس فقط في اوروبا الغربية، بل ايضا في المناطق التي يعتمد عليها الغرب كمصادر للطاقة وللمواد الخام».

وهذا هو الافق الذي تتحرك منه السياسة الاميركية بالنسبة الى خليج النفط، وبالنسبة الى السوفيات في الشرق الاوسط. ودور اسرائيل هنا كبير جدا. كذلك دور مصر.

والدول العربية تعرف ذلك. بل تقوله احيانا في الخطب والبيانات. لكن بعضها يميل الى نسيانه، او القفز من فوقه الى الاحلام والاوهام. وكلما اصطدمنا بالحقيقة تصرفنا كما لو اننا امام مفاجأة. مع ان ما ينقصنا هو ان نسأل انفسنا بصراحة: هل لنا موقف ثابت من اميركا او مع اميركا او ضد اميركا؟

رفيق خوري

بيروت رفضت استقبال الطائرة الليبية المخطوفة



■ الطائرة الليبية في مطار لارنكا ■ (صورة بالراديو من أ.ب)



■ الركاب لدى انزالهم من الطائرة المخطوفة ■

قال البوليس القبرصي ان مسلحا ليبيا استسلم امس، بعد ان خطف طائرة ركاب ليبية على متنها ٦٩ شخصا، كانت تقوم برحلة من طرابلس الغرب.

ولم يصب اي من الركاب الستين وافراد طاقم الطائرة التسعة بأذى.

وسلم السيد محمد عثمونه الذي يبلغ ٢٨ سنة من العمر مسدسا اوتوماتيكيا الى البوليس، عندما استسلم في مطار لارنكا وطلب اللجوء السياسي.

ونسبت اليه مصادر دبلوماسية قوله للبوليس ان لديه مشكلة مع نظام حكم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وكانت الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية متوجهة الى فرانكفورت في المانيا الغربية عندما امر المسلح قائدها بتغيير خط سيره.

وكانت الطائرة قد دخلت المجال الجوي اليوناني عندما اتصل قائدها باللاسلكي ببرج المراقبة في اثينا قائلا ان الطائرة خطفت وانه يتوجه الى قبرص.

وفي البداية رفضت السلطات القبرصية السماح للطائرة بالهبوط،

— البقية على الصفحة ١١ —

مقتل ٣ فيجيين بكمين في الجنوب

صرح ناطق باسم الامم المتحدة بان ثلاثة جنود من الوحدة الفيجية العاملة مع القوات الدولية في جنوب لبنان قتلوا امس في مكمن اقامته عناصر مسلحة مجهولة.

واضاف الناطق يقول انه بناء على معلومات رسمية من مقر الامم المتحدة في القدس، فان جنديا فيجيا اخر اصيب بجروح خطيرة بينما جرح اخر جروحا طفيفة.

وقال ان دورية من ثمانية جنود كانت في سيارة عسكرية تعرضت للهجوم.

وقد نقل الجندي الذي اصيب بجروح خطيرة الى مستشفى في حيفا. ووقع الحادث قرب قرية البازورية.

الامم المتحدة — ر

قنبلة يدوية على السفارة الالمانية

الساعة الثالثة من فجر امس، القيت قنبلة يدوية دفاعية من سيارة مسرعة، على مدخل السفارة الالمانية الغربية في منطقة راس بيروت.

وادى انفجار القنبلة الى احداث اضرار مادية بمدخل السفارة.

وهذا الحادث هو الثاني من نوعه

— البقية على الصفحة ١١ —

اكتشاف اثار فينيقية في الجنوب

قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان جنودا فرنسيين من القوات الدولية في الجنوب اكتشفوا بمحض الصدفة، مجموعة من الاثار الفينيقية اثناء قيامهم باعمال حفر بالقرب من بلدة الحنية في الجنوب.

ولم تثبت بعد اهمية الاكتشاف،

— البقية على الصفحة ١١ —

«الانوار» في عامها الواحد والعشرين

اليوم تدخل «الانوار» عامها الواحد والعشرين.

عشرون سنة مرت على انطلاقتها وهي اكثر تمسكا بالخط العقلاني الوطني الذي سارت عليه، والذي اكدت الاحداث الاخيرة اهميته وجدواه.

فالتأثير دون الاثارة كان شعارها، والنقد دون التجريح كان مبدأها، والتوجيه دون التجني كان مبتغاها.. الى ان اضحت همزة وصل بين جناحي لبنان، ومنبر حوار بين اطراف متعارضة في وقت تعطلت فيه كل المنابر.

وبهذا التفاعل داخليا، والانفتاح خارجيا، تواصل «الانوار» رسالتها في خدمة الوطن والمواطنين آملة ان تساهم في تقريب العقول والنفوس لكي يستعيد لبنان دوره وحيويته.

معارك عنيفة بين الاكراد والقوات الايرانية في كردستان

خاضت القوات الحكومية الايرانية معارك مع الاكراد على جبهتين امس استخدمت فيها الدبابات والمدفعية وطائرات الهليكوبتر ضد قوات متمردة في معقلين جبليين.

وعلى بعد حوالي ٢٥ كيلو مترا خارج مهاباد تقيم القيادة الكردية مقرها. وقال الثوار انهم صدوا قوة قوامها ٥٠ دبابة.

والى الجنوب من مهاباد لا يزال القتال دائرا في مدينة سقز التي قصفتها طائرات هليكوبتر مستخدمة الصواريخ والمدافع الرشاشة في وقت سابق امس. وقال زعماء الحزب الديمقراطي الكردستاني المحظور ان سقز تعتبر مدينة مهمة من ناحية استراتيجية لانها تتحكم بمفترق الطرق الذي يربط بين شمال كردستان وجنوبه.

وجرى ارسال تعزيزات من مناطق اخرى يسيطر عليها الثوار للانضمام الى الثوار الذين يقاتلون القوات الحكومية، الا انه جرى ايقاف هذه التعزيزات في حامية سقز.

وابلغ السيد عبد الرحمن قاسملو زعيم الحزب وكالة رويتر ان الاكراد على استعداد لاجراء مفاوضات مع الحكومة المركزية اذا تمت تلبية اربعة شروط.

وقال السيد قاسملو ان هذه الشروط هي:

— البقية على الصفحة ١١ —

دعوة فرنجية وكرامي لزيارة اللاذقية

طرابلس — من مكتب «الانوار»:

ذكرت مصادر مطلعة امس، بان موفدا سوريا خاصا حمل دعوة الى كل من الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي لزيارة اللاذقية ولقاء الرئيس حافظ الاسد.

وعلم ان الرئيس كرامي سيتوجه الى سوريا بعد عطلة عيد الفطر مباشرة، وان الرئيس فرنجية قد يزور سوريا خلال الاسبوع القادم.

وذكر ان لقاء الرئيسين فرنجية وكرامي والرئيس الاسد سيكون في مقر الرئيس السوري في اللاذقية، لعرض وجهات النظر ازاء الازمة اللبنانية قبل زيارة رئيس الحكومة لسوريا.

كارتر: الفلسطينيون يصرّون على الحصول على كل شيء... أو لا شيء

كرر الرئيس الاميركي كارتر التزام الولايات المتحدة بالتوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط قائمة على التفاوض. وخفف من حجم الخلافات التي ظهرت بين المسؤولين الاميركيين عقب فشل مهمة مبعوثه شتراوس في القاهرة وتل ابيب.

وقال الرئيس الاميركي في حديث ادلى به على ظهر السفينة التي يجوب بها نهر الميسيسيبي في اطار حملته الانتخابية: سنستمر في مساندة الاسرائيليين والمصريين الذين يحاولون بالفعل اقرار السلام.

وفي ما يتعلق بالفلسطينيين صرح كارتر بانهم «لم يفعلوا شيئا حتى الان وانهم يصرون على الحصول على كل شيء او لا شيء بالمرة». واضاف: انهم لا يريدون ان تتفاوض اسرائيل او مصر باسمهم، وفي نفس الوقت يرفضون الجلوس هم الى مائدة المفاوضات.

وقال ان الولايات المتحدة وضعت ثقلها على تسوية يتم التفاوض بشأنها في المرحلة الاولى بين مصر واسرائيل. واضاف ان الامر لا يتعلق بسيناء فحسب، ولكن بمناقشة شاملة حول الحكم الذاتي الكامل للضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة، وحول العلاقات مع الفلسطينيين.

وصرح كارتر بان الرئيس السادات يؤكد بشدة على ضرورة ان تصل هذه المفاوضات الجارية الى سلام شامل يشمل لبنان وسوريا والاردن وبطبيعة الحال المشكلة الفلسطينية.

اللبناني المعتقل في سويسرا ينفي اشتراكه باغتيال محسن

صرح ناطق باسم وزارة العدل والبوليس السويسرية امس، بان لبنانيا عمره ٢٢ سنة يدعى محسن جارودي كان قد اعتقل في جنيف يوم الثلاثاء، نفى ان يكون قد اشترك في اغتيال السيد زهير محسن في مدينة «كان» في الريفييرا الفرنسية خلال تموز الماضي.

ورفض السيد الجارودي الاتهامات التي قالت انه متورط في عملية الاغتيال، عندما استجوبه قاضي تحقيق يوم الاربعاء الماضي في حضور ضابطي بوليس فرنسيين.

وتحتجز السلطات السويسرية السيد جارودي في انتظار طلب فرنسي رسمي بتسلمه.

وقد اعلنت سوريا ايضا انها ستطالب بتسلمه. وقد وصل مسؤولان سوريان امس الاول الى بيرن بناء على دعوة من السلطات السويسرية ودرسا ملف الوثائق الخاص باعتقال السيد جارودي.

ومضى الناطق يقول ان اي طلب

— البقية على الصفحة ١١ —

سركيس يضع معوض ومزبودي في أجواء مهمتهما لدى الملوك والرؤساء العرب

جنبلاط في القصر: ليتفضل العرب بجيوشهم وجحافلهم





■ قام الرئيس الياس سركيس أمس الاول بزيارة المستشفى العسكري في بيروت للاطمئنان الى صحة العسكريين الذين اصيبوا في حادث تدهور الشاحنة العسكرية على طريق نبع الصفا يوم الاثنين الماضي . الصور من الزيارة ■

■ النائب مزبودي ■
(تصوير فادي كيكب)

■ السيد وليد جنبلاط ■

اجرى الرئيس الياس سركيس اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة في منزله بالدوحة صباح امس اطلع خلاله على نتائج جولة رئيس الحكومة الى منطقة الجنوب ونتائج لقائه مع السيد ياسر عرفات يوم امس الاول الخميس ثم تباحث معه في وجهة النظر اللبنانية التي سيطلع الحص سفير اميركا عليها لدى اجتماعهما في الدوحة .

وعند التاسعة والنصف اجرى الرئيس سركيس اتصالا مع وزير الخارجية فؤاد بطرس وبحث معه نتائج الاتصالات الدبلوماسية التي يجريها على الصعيد الدولي حول تطورات الوضع في الجنوب اللبناني .

وعند الساعة الحادية عشرة الا ربعا استقبل الرئيس سركيس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط . واستمرت المقابلة حتى الساعة الثانية عشرة جرى على اثرها حوار مع جنبلاط على النحو الاتي :

● ما هي طبيعة المقابلة ؟

□ تحدثنا في كل شؤون الساعة وخاصة حول موضوع الجنوب على ان تكون مسالة الجنوب تجعل العرب يهتمون بها اكثر وان تكون مسؤولية عربية ، ولا يجوز ان تبقى مسؤولية محض لبنانية ، ولا يجوز ان يدفع الشعب اللبناني ، الجنوب ثمنا للصراع بين العرب واسرائيل .

● كيف يمكن ان تتصور التحرك اللبناني في ضوء المسؤولية العربية المشتركة التي تحدثت عنها ؟

□ لا بد من مؤتمر قمة عربي .. لا بد من تنسيق لبناني — سوري ... لا بد من تنسيق لبناني — فلسطيني .. لا بد من مشاركة عربية في الجنوب ماديا ومعنويا وعسكريا والا فان الشعب اللبناني سيبقى يدفع اكثر من طاقته .

● هل عرضت كل هذه الامور على فخامة الرئيس سركيس ؟

□ كان هذا القاسم المشترك بين فخامة الرئيس وبيني .

● هل سيكون تحرك لبنان في هذا المجال في ضوء مهمة المبعوثين الشخصيين لفخامة الرئيس سركيس الى الدول العربية ؟

□ اعتقد ان المهمة هي للدعوة الى عقد قمة عربية وهذا امر ضروري .

● هل تعتقد ان عقد قمة عربية في الظرف الحاضر وفي ضوء التناقضات في المواقف العربية يمكن ان يؤدي الى نتائج ايجابية ؟

□ سبق ان قلت ان لا بد للعرب ان يتحملوا مسؤولية القضية المصيرية المشتركة ... القضية الفلسطينية ، ولا يجوز ان يدفع لبنان وحده ثمن الصراع العربي — الاسرائيلي .. فليتفضل العرب باموالهم وجيوشهم وجحافلهم .

الموفدان الشخصيان

وعند الثانية عشرة استقبل الرئيس سركيس النائبين رينه معوض وزكي مزبودي .

واعلن رسميا ان الرئيس تداول مع النائبين معوض ومزبودي في المهمة التي كلفا القيام بها بوصفهما ممثلين شخصيين له لدى ملوك ورؤساء الدول العربية .

ماذا قال معوض ؟

واستمرت المقابلة حتى الواحدة ظهرا قال على اثرها النائب معوض: ان مقابلتنا لفخامة الرئيس الياس سركيس اليوم ، تاتي في اطار المهمة التي كلفنا فخامته بها كممثلين شخصيين لفخامته لدى الملوك والرؤساء العرب من اجل عرض الوضع الخطير في جنوب لبنان والذي بات يعاني منه لبنان باسره في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة ... فالوضع في الجنوب ، كما هو معروف ، مسؤولية عربية مشتركة ، وانطلاقا من هذا الواقع اصبح لزاما علينا جميعا وضع مخطط شامل لمواجهة هذا الموقف .

واضاف : لقد تزودنا بتوجيهات فخامة الرئيس الذي وضعنا في جو رؤيته الشاملة لمهمتنا ، ونأمل ان يوفقنا الله في هذه المهمة لما فيه الخير للبنان والاشقاء العرب .

ماذا قال مزبودي ؟

اما النائب مزبودي فقد قال : في

— البقية على الصفحة ١١ —

فالدهايم قلق جدا

اذاع مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت البيان التالي :

ان الامين العام قلق اشد القلق من تزايد مستوى العنف في جنوب لبنان . فعلى الرغم من الجهود التي يبذلها ممثلو الامم المتحدة في المنطقة ، وكذلك جهود الاخرين المعنيين ، فقد ثبت حتى الان انه من المستحيل ضمان وقف دائم لاطلاق النار .

وتؤكد حوادث الايام القليلة الماضية ، بما في ذلك القصف الثقيل لمنطقة صور والمواقع الماهولة بالسكان شمالي نهر الليطاني ، الضرورة الفورية لوقف اطلاق النار. وكما هي العادة دائما ، فان ارواح المدنيين الابرياء هي التي تدفع ضريبة موجة العنف .

ويضاف الى ضريبة الموت هذه في جنوب لبنان مجموعات كبيرة جديدة من اللاجئين وفوضى في الحياة المدنية واضرار جسيمة في الممتلكات المدنية . ولا حاجة للقول بان تصعيد العنف في المنطقة قد زاد من تعقيد مهمة قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان والتي تكبدت ايضا خسائر في الايام الاخيرة .

شمعون في اللقلوق

يقضي الرئيس كميل شمعون عطلة نهاية الاسبوع في اللقلوق ، حيث سيعالج هناك قضايا حزبية ، مع بعض مسؤولي حزب الوطنيين الاحرار .

وكان الرئيس شمعون ترك منزله في الاشرفية الخميس الماضي، على ان يعود الثلاثاء المقبل الى بيروت لحضور الاجتماع الدوري للجبهة اللبنانية .

الجنوب والعرب والامتحانات في مجلس الوزراء اليوم

ينعقد مجلس الوزراء في جلسة عادية قبل ظهر اليوم في بعبدا ، وعلى جدول اعماله ثلاث قضايا اساسية : الجنوب تحت رحمة المدافع الاسرائيلية ، مناقشات مجلس الامن الاخيرة ، ردود الفعل العربية على الدعوة الى القمة .. ومسالة الامتحانات التي تحولت بدورها الى قضية .

الجميّل: لا يمكن حل الصراع في المنطقة على حساب ارض لبنان

استقبل الشيخ بيار الجميل امس وفدا جنوبيا من الطوائف المختلفة ، وضعه في صورة التطورات الاخيرة التي تعرضت لها المنطقة الحدودية ولا سيما عمليات القصف ، وما نتج عنها من دمار وخراب وتهجير دفعات جديدة من الجنوبيين .

وفي هذا الاطار المأساوي الذي يعيشه ابناء الجنوب ، قال رئيس الكتائب : ان قضية المهجرين ما تزال على خطورتها ، تعالج عن طريق المساعدات المادية التي سرعان ما تفقد جدواها ، ومن ثم تعود قضية التهجير والمهجرين تهدد بالخطر العواقب والكوارث الوطنية والانسانية في وقت واحد ... بل المؤسف جدا ، اننا بدلا من ان نعالج هذه المشكلة التي خلقتها حرب السنتين ، وزادها تعقيدا القصف السوري ، وما اشبه ، يبدو اننا نعجل من دون وعي ، او ادراك ، لخلق تهجيرات جديدة ، كما حصل اخيرا ويحدث كل يوم في الجنوب . وكان هذا الجزء من لبنان لم يكفه ما تعرض له من احتلالات، وتهجير اهليه ، وضياع مواردهم فيه ، حتى تاتي على اخر شيء منه ، لابنائه ... بل قد يكون ذلك في نطاق المخطط الرامي الى التوطين وتفريغ الجنوب كليا من أهله .

مناقشات مجلس الامن

ولمناسبة انعقاد مجلس الامن الدولي ، لبحث حقوق الفلسطينيين ، طالب الشيخ بيار الجميل الاسرة الدولية ، بمعالجة قضايا اصحاب الحقوق المشروعة والعادلة ، والعمل على حلها ، لكن ليس على حساب مصلحة لبنان وقضاياه .

هذا ، مع العلم ان القضية اللبنانية باتت تحتل منزلة هي من الخطورة بمكان ، بل اصبحت تفوق واقع القضية الفلسطينية ، وتنعكس بمردودات خطرة على لبنان والعرب معا ... ذلك ان خسارة لبنان ، على حد قول السفير غسان تويني ، هي أهم بكثير من خسارة العرب لفلسطين .

وقال رئيس الكتائب : اذا ما كانت المؤشرات تظهر ملامح التوطين الفلسطيني في لبنان ، اذ صار للفلسطينيين عندنا شبه دولة ، يمارسون خلالها صلاحيات دولة فوق الدولة اللبنانية ، وشبه وطن في الجنوب ، يحتلونه عنوة وقسرا ، كان هذا الامر، ينهي القضية الفلسطينية ، لكي يدخلها في عالم الخسران والنسيان ، ويجعل بالتالي الصراع دائما في لبنان ، بين اللبنانيين والفلسطينيين ، لان التوطين في لبنان يشبه الى حد بعيد الصراع الذي يقوم بين العرب واسرائيل ، ولا يمكن باية صورة من الصور، ان يحل هذا الصراع ، دوليا او عربيا ، على حساب ارض لبنان وشعبه .

واذا كان موضوع التوطين الفلسطيني في بلادنا، لا يغيظ اسرائيل ، فهل هو آمر في مصلحة لبنان ، او في مصلحة العرب ؟

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : ان قضية لبنان بمفهومها ، وابعادها الوطنية والقومية ، تختلف جدا من اية قضية اخرى ، بل تفوقها في خطورتها ومضاعفاتها ومدى انعكاساتها السلبية على القضية الفلسطينية نفسها .

ومن هنا نقول : ان اللبنانيين لن يرضوا بان يطمع احد بشبر واحد من ارضهم ، ولن يكونوا هم موضوع مساومة ومتاجرة ، من اجل حل قضية فلسطين ، وهل ستبقى اذ ذاك قضية العرب الاولى .

بطرس يضع الخطوط العريضة لخطابه في الامم المتحدة

بكر وزير الخارجية فؤاد بطرس امس بالمجيء الى ديوانه بالوزارة رغم العطلة الرسمية ، وانصرف الى اعداد الخطوط الرئيسية للخطاب الذي سيلقيه في اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة . ثم عقد الوزير بطرس اجتماعا مع امين عام الوزارة السفير كسروان لبكي عرضا خلاله المعلومات الواردة من نيويورك عن المشاورات والاتصالات الدولية التي رافقت جلسة مجلس الامن امس .

وعند الساعة الحادية عشرة عقد الوزير بطرس اجتماعا مع السفير غسان تويني رئيس وفد لبنان الدائم لدى الامم المتحدة تليما خلاله درس ملف الوفد اللبناني الى اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة بالاضافة الى التطورات المتصلة بالوضع على الحدود الجنوبية بعد استمرار القصف الاسرائيلي الواسع لمنطقة الجنوب .

اثر الاجتماع قال السفير تويني : لقد تعمقنا في بعض التطورات ومضاعفاتها الممكنة واستعرضنا المعلومات عن مجلس الامن وما يمكن عمله وسنجتمع ثانية في الاسبوع المقبل لنتابع البحث .

● كنت اول من انذر من التدهور العسكري في الجنوب وهذا ما يحصل الان . فالى اين ؟

□ كنت قد حذرت من مرحلة تنتهي في ٢٣ آب وانني احذر ايضا من المرحلة المقبلة الواقعة بين ٢٣ آب و ١٥ ايلول فيكون بذلك تصعيدان .

وسئل عن اجواء مجلس الامن فقال : ان جو المجلس يتغير بين ساعة واخرى ، ومشروع القرار لم يقدم بعد رسميا .

● هل سيقدم مشروع القرار في رأيك ؟

□ ممكن . واعتقد ان هناك اخذا وعطاء الان .

● ما هو دور لبنان بالنسبة لهذا القرار ؟

□ لبنان متفرج ومستمع .. واكرر للمرة المائة انه لا مصلحة لنا اطلاقا ان نمزج القضيتين كي لا ندفع الثمن، وهذه هي سياسة الحكومة . ونحن لسنا اعضاء في مجلس الامن ولكننا نؤيد القرار اذا وافق عليه المجلس .

● هناك رأي يقول ان لبنان هو وحده الذي يهمه انشاء الدولة الفلسطينية ؟

□ طبعا تهمنا ولاسباب عديدة .

● هل صحيح انك ستتخلى عن المهمة المكلف بها كرئيس لوفد لبنان لدى الامم المتحدة عام ١٩٨٠ ؟

□ ان سنة ١٩٨٠ تبلغ ١٢ شهرا وانا رجل اؤيد الرئيس سركيس طيلة ست سنوات وتعهدت له بذلك دون مناقشة ولا تحفظ .

اضاف : انا مكلف بمهمة ومن المحتمل ان يكلفني بمهمة اخرى وانا لست بمعارض . كنت افضل ان اترك الامم المتحدة منذ فترة لانها غير مناسبة الي ، لا صحيا ولا مهنيا ، ولا من اية زاوية اخرى . انما اشعر الان انه طالما طلبوا مني ان ابقى واستطيع ان اقوم بشيء ، فسابقى والى حين انني لن استطيع القيام بذلك .

● كيف تؤيد الرئيس سركيس الان دون تحفظ وكنت تسميه الياس الرابع عشر ؟

□ تأييدي للرئيس سركيس لا يمنع علاقاتي وصداقاتي مع من هم اصدقاء العمر من كل الجهات . وموقفي متحرر ولا اعتقد بان احدا طلب مني ان انصرف كموظف ، ولست بطالب درجة استثنائية :

● هل ابديت رغبتك بالاستقالة ؟

□ خلال هذه الفترة اطلاقا .

● يفهم من ذلك انك ستستقيل ؟

□ ليس الان .

● اذا باول الـ ٨٠ ؟

□ نرى من الان حتى الـ ٨٠ ، ممكن في اشياء كثيرة ما تبقى .

كذلك اهتم الوزير بطرس بحادثة الاعتداء على سفارة المانيا الاتحادية في راس بيروت ، واستقبل لهذه الغاية المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس الذي اطلعه على نتائج التحقيقات الجارية ومدى تاثيرها على زيارة السفير الالماني الغربي يوم الثلاثاء المقبل الى بيروت .

الصليبي يزور اهدن والديمان
خلوة بين خريش وفرنجية ليومين تبدأ الثلاثاء المقبل

اهدن — من كمال حيدر :

استقبل غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش في مقره الصيفي في الديمان المطران غفرائيل الصليبي معتمد الطائفة الارثوذكسية لابرشية بيروت ، يرافقه السفير السابق حليم صالح حيث عرض معهما التطورات السياسية والامنية المستجدة على الساحة اللبنانية .

وعلم بان المطران الصليبي نقل لغبطة البطريرك خريش مباحثاته مع الرئيس فرنجية حول الخطوات التي يقوم بها غبطته لتحقيق الوفاق الماروني — الماروني والوفاق اللبناني بشكل عام .

وبنهاية الاجتماع الذي استغرق زهاء ساعة رفض المطران الصليبي الادلاء باي تصريح وقال : كنت اود الاجتماع بسيدنا مدة اطول لكن ارتباطي بموعد في بيروت جعلني اعتذر .

لقاء خريش فرنجيه

وذكرت مصادر مطلعة ان لقاء غبطة البطريرك والرئيس فرنجية الذي ذكر بانه سيتم في اهدن يوم الثلاثاء المقبل طرأ عليه تعديل بسيط بحيث يرجح ان يتم اللقاء في مكان اخر لم يعلن عنه بعد . وانه سيستمر مدة يومين يتناول مجمل الاوضاع السياسية في لبنان بصورة شاملة ، والخطوات المطلوبة لتحقيق الوفاق اللبناني — اللبناني والوفاق — الفلسطيني .

الصليبي عند فرنجية

وكان الرئيس سليمان فرنجية قد استقبل امس في قصره الصيفي في اهدن المطران الصليبي يرافقه السفير السابق حليم صالح ، والمطران يوحنا شديد مطران الطائفة المارونية في البرازيل يرافقه الاباتي بطرس فهد رئيس عام الرهبانية المريمية مع وفد من الرهبان ، حيث عرض معهم الاوضاع العامة في البلاد والتطورات الامنية والسياسية المستجدة على الساحتين اللبنانية والعربية .

واطلع المطران شديد الرئيس فرنجية على اوضاع الجالية اللبنانية في البرازيل وقال : بان جميع اللبنانيين في دنيا الاغتراب يضعون كل امكاناتهم لاعادة الاوضاع اللبنانية الى السابق . وترسيخ اسس الوفاق والمحبة في جميع الربوع اللبنانية .

كما اعرب عن ثقة الجالية اللبنانية بالرئيس فرنجية ومواقفه الوطنية النابعة من الحرص على وحدة لبنان ووحدة ابنائه واعلاء دور الطائفة المارونية في هذا المضمار .

السفير الفرنسي

كما استقبل الرئيس فرنجية عند الظهر السفير الفرنسي في لبنان السيد روبير ارغو بمناسبة مغادرته لبنان بصورة نهائية ، وتعيين خلف له .

وقبل مغادرته اهدن ادلى السفير الفرنسي بتصريح قال فيه : جئت لزيارة الرئيس فرنجية بمناسبة مغادرتي لبنان بعد بضعة ايام . وزيارتي هذه ليست وداعية لانه سيكون لنا لقاءات اخرى عندما تتيح لنا الظروف في المستقبل زيارة لبنان .

واضاف: انني اترك هذه البلاد وانا شديد الاسف بعد ان امضيت فيها مدة ٤ سنوات حيث اتاحت لي الفرص ان اعمل في السلك الدبلوماسي في عهد الرئيس فرنجية .

وعن اقتراحه الحل الملائم لازمة لبنان قال السفير ارغو : ليس باستطاعتي اقتراح حل لهذه الازمة بسرعة ، لان الوصول الى حل للقضية اللبنانية لا بد ان يستغرق فترة من التروي والصبر ، وان بلادي تعمل ما بوسعها لسد الثغرات الموجودة في المشكلة اللبنانية .

وقال : اننا نتمنى الوصول الى حل شامل لما يعانيه هذا الوطن ، وفرنسا مستعدة دوما لعمل الكثير من اجل لبنان وسيادته واستقلاله .

وختم السفير ارغو منوها بدور الرئيس فرنجية في هذه المرحلة وقال : يصعب علي تحديد دور الرئيس فرنجية لان دوره كبير جداً في مختلف الميادين ، وقد فعل الكثير من اجل هذا الوطن ، وهو من الرجال القادرين على النهوض بهذا الوطن من محنته. واؤكد هنا بانه لن يوفر جهدا للقيام بهذا العمل .

اجتماع الاثنين في اليرزة لاعادة تحريك الخطط الامنية

يعقد اجتماع امني قبل ظهر الاثنين المقبل في اليرزة ، برئاسة العميد فكتور خوري قائد الجيش ، وحضور العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ووزير الصحة السيد طلال المرعبي ووزير الاشغال العامة السيد بطرس حرب .

وكان المرعبي قد زار دمشق يوم الاحد الماضي ، واجرى مع المسؤولين السوريين مشاورات امنية — سياسية .

ويعتبر الاجتماع تمهيدا للاجتماع الامني الموسع الذي يعقد في بعبدا خلال الاسبوع المقبل ، برئاسة الرئيس الياس سركيس ، والذي يحضره الرئيس سليم الحص ، والوزراء فؤاد بطرس ، جوزف سكاف ، بهيج تقي الدين ، والقائد خوري ، والعقيد الخطيب ، والعميد الركن احمد الحاج ، مدير عام قوى الامن الداخلي ، والامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام .

وينتظر ان يصدر عن هذا الاجتماع مجموعة قرارات امنية — سياسية تتصل بالتنسيق بين الجيش والردع والامن الداخلي خلال الفترة المقبلة .

وكانت الخطوات الامنية المقررة لشهر اب الجاري قد تعثرت ، في قلب العاصمة ومنطقة المرفأ كما في بيروت الكبرى ، وبقيت الخطة الموضوعة لتعزيز انتشار الجيش دون تنفيذ .

وقالت المصادر ان المرعبي عاد من دمشق باجواء جديدة وبموافقة سورية على بحث الخطة الامنية ، ولكن ضمن تصور عام ، وضمن خطة سياسية — امنية ، باعتبار ان الخطوات الامنية لا يمكن ان تنفذ دون حد ادنى من التفاهم السياسي .

ومن ضمن هذه المعطيات يعتقد مصدر وزاري ان عقد قمة لبنانية — فلسطينية غير وارد في الوقت الحاضر، لان السيد ياسر عرفات ليس قادرا في الظرف الراهن على تقديم اي تنازل وتنفيذ اي اتفاق ، والالتزام بالتدابير التي اعلن عنها ، ولهذا لا يرى الرئيس سركيس حكمة في عقد لقاء لا تتوفر له النتائج المرجوة .

وفي رأي احد الوزراء ان شهر ايلول سيكون شهر « القمم » اللبنانية — السورية ، واللبنانية — الفلسطينية ، كما انه سيكون شهر الاتفاق على حد ادنى من التفاهم ، وعلى ارضية حوار بين سائر الافرقاء ، وتتوقع مصادر وزارية ان يشهد ايلول ايضا ايجابيات سياسية ودولية تجعلها ادراك الجميع ان السلبيات لا تؤدي الى نتيجة ، لا بل انها تعقد الامور وتزيدها تصلبا وتشنجا .

والمطلوب الان تجميد كل الاوضاع وتحاشي الانتكاسات الامنية في انتظار الاتفاق والتفاهم على الخطوات المقبلة .

وكان الرئيس سركيس قد عقد بعد ظهر امس الاول اجتماعا امنيا ،حضره مدير عام قوى الامن الداخلي العميد الركن احمد الحاج وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب ومدير المخابرات العامة في الجيش الرائد جوني عبده .

وذكر ان البحث تركز في معظمه حول ضرورة تحريك الوضع الامني وتحسينه بمبادرات تدخل اساسا في اختصاص كل من المسؤولين بالاضافة الى تعزيز المراقبة والسهر على عدم افساح المجال امام حصول انتكاسات في المناطق التي تعيش هدوءا نسبيا .

اجتماع النواب الموارنة الاثنين

يعقد « تجمع النواب الموارنة المستقلين » اجتماعا بعد ظهر الاثنين المقبل في منزل النائب الدكتور جبران طوق ، لاستيضاح ممثله في الحكومة الوزير بطرس حرب عن قضية الامتحانات الرسمية وملابساتها بعد الضجة التي اثيرت حول هذا الموضوع في الاونة الاخيرة .

كما سيجري البحث في شان تطورات الوضع في الجنوب ، وموضوع البديل الماروني عن وزير الدولة المستقيل الرئيس شارل حلو ، فضلا عن مناقشة مختلف المواضيع والقضايا الراهنة .



بعد اجتماعه بعرفات وزيارته الجنوب
الحص يستدعي السفير الاميركي ويطلب ممارسة الضغط على اسرائيل

■ الحص والسفير دين ■ رئيس الحكومة وعرفات



■ في صيدا مع المحافظ فياض ■ جولة في النبطية ■

استدعى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أمس ، السفير الاميركي في لبنان السيد جون غنتر دين وعرض معه موضوع استمرار العدوان الإسرائيلي على الجنوب والضغوط التي ينبغي أن تمارس لوضع حد للتدهور الخطير في الوضع .

وكان الرئيس الحص قد اجتمع امس الاول بالسيد ياسر عرفات وبحث معه الوضع في الجنوب .

كما قام رئيس الحكومة بزيارة الجنوب ، وتفقد الوضع في صيدا والنبطية يرافقه وزير العمل ناظم القادري . واطلع من المحافظ فياض على حاجات المنطقة .

وعند انتهاء الزيارة سئل الرئيس الحص عن الانطباع الذي عاد به من جولته بعد أن أمضى أول أيام عيد الفطر المبارك في المناطق الساخنة من الجنوب فاجاب : لقد قمت بهذه الجولة على منطقة الجنوب مع وزير الشؤون الاجتماعية عقب الاعتداءات الوحشية التي تعرضت لها المنطقة خلال اليومين الاخيرين . وقصدنا بشكل خاص القرى التي استهدفها العدوان الاسرائيلي الغاشم ، وبالتحديد النبطية وصور والقرى المحيطة بها . والهدف من هذه الجولة بطبيعة الحال كان الاطلاع عن كثب على نتائج هذا العدوان الذي حصل بالنسبة لما نتج عنه من دمار

— البقية على الصفحة ١١ —

حنين : رسائل سركيس لا تغني عن خطاب يلقيه في الامم المتحدة

الحرب الباردة ، ورسائل الرئيس الياس سركيس الى الملوك والرؤساء ، لقاء الحسين وعرفات ، القمة العربية المصغرة ، حادث الحرس الجمهوري ، وبعض أحداث الاسبوع الفائت .. عناوين حديث ادلى به الى « الوكالة اللبنانية للانباء » ، امين علم الجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين .

وهذا حديثه :

الحرب الباردة

هذه الحرب الباردة التي تخنق اعناقها ، هنا وهنا : كالقنص على جسر فؤاد شهاب ، وتفجير العبوات في الاشرفية ، والانقضاض خدعة على رجال المتاريس في البربارة ، وعيون السيمان ، وتعطيل الات وسائل النقل كما في نبع الصفا ، وكالخطف والاغتيالات كما في منبج الخليج — المملتين وفي كل مكان .. هذه الاعتداءات الدنيئة التي تطلع علينا كل يوم ، وفي كل مكان ، حتى الاماكن الاكثر هدوءا ، ناهيك عن نسف المنازل والسيارات ، انها اكثر فتكا من الحرب الساخنة التي تشن علينا بالراجمات والمدافع . فان مجموع ضحايا هذه الحرب الباردة ، في اليوم الواحد ، تبرز مجموع الحرب الساخنة اضعاف الاضعاف . وهكذا مجموع ما تدمر من السيارات والحوانيت والمنازل . وهذه الحرب الباردة هي اكثر فتكا ، ثانيا ، لان الذين يشنونها يختبئون وراء برودتها ليتنكروا انهم في حرب مع لبنان استجابة لارادة الامم المتحدة ، ورغبة كبيرات هذه الامم .

وهي اكثر فتكا ، ثالثا ، لانها تعطل التحرك الذي فيه حركة البلاد الدموية — المحية ، وتفتح ابواب الارتزاق .

وهي اكثر فتكا ، رابعا ، لانها تحقق غايات اصحابها ، عن اهون سبيل ، ولانها تستطيع ان تستمر ابدا . اذ لا يجد المراقبون والمكتوون بها ما يبرر لهم المطالبة بوقف نارها ، ذلك ان نارها لا ترى الا بالضحايا التي تكون طعمتها .

هذه الحرب الباردة ماذا يعمل المسؤولون لوأدها . او ليلفتوا نظر العالم الى اهوالها ، او ، على الاقل ، ليكشفوا عن ملامحها فيعرف انها جارية ويجري معها فتكها الذريع ، وماذا يجب ان توجه اليها الجهود لتتوقف .

رسائل سركيس

انهى الرئيس سركيس اعداد الرسائل التي راى أن يوجهها الى الملوك والرؤساء العرب ، والى بعض الرؤساء الاوروبيين .

خطاب يتولاه الرئيس سركيس في الامم المتحدة يغني عن كل هذا . وهو ابلغ تعبيرا من كل هذا ، وابعد مدى في ادراك الناس واعماق الضمائر .

وقد كان يوم هذا الخطاب قبل هذا اليوم . ولكن يومه لن ينقضي الا في انقضاء الحالة الشاذة التي توجبه .

وان ما يهون القبول برسائل الرئيس سركيس هو انها تغني عن خطابه الواحد الاحد المفروض عليه ان يلقيه من عن منبر الامم .

اما وقد اعتمد ، آنيا ، الى وسيلة الرسائل دون هذه فلن يتردد فخامته في ان يقول للعرب : « موقفكم من

— البقية على الصفحة ١١ —

اصداء « الفيتو » الاميركي لبنانيا : الامم المتحدة اداة بيد الكبار والمطلوب وقفة عربية تهز المصالح الاميركية

قال نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل ان الولايات المتحدة ، كما يبدو ستضع « الفيتو » على اي مشروع لا يكون لصلحة اسرائيل ، واعتبر النائب مخايل الضاهر ان على الشعب الاميركي ان يسعى من اجل تامين مصالحه ويدرك حق الشعوب بالحرية والديمقراطية . أما رئيس المجلس الاسلامي السيد شفيق الوزان فقال : ان مناقشات مجلس الامن الحالية هي مفترق طرق سياسية واذا استخدمت الولايات المتحدة حق « الفيتو » فان ذلك سيكون طعنة للحق والعدالة .

● منير ابو فاضل

قال : ان ما ادلى به سماحة المفتي ينبع من صميم قلبه وافكاره ، وهو دوما كان ولا يزال يدعو الى المحبة والوفاق والتلاقي بين جميع الطوائف في لبنان ، لان شعاره : « الدين لله والوطن للجميع » . وقد دعا سماحته مرارا عديدة جميع اللبنانيين الى الالفة والعمل من اجل نبذ كل مكروه وعودة الحياة الطبيعية والازدهار الى لبنان لكي يسترجع اصالته ويتمكن من العودة الى مركزه المرموق دوليا والتعاون المخلص الوثيق مع الدول العربية .

واضاف : ان الولايات المتحدة الاميركية معروفة بميولها تجاه اسرائيل ، وبالتالي لا نتوقع منها اية خطوة ايجابية لصالح القضية الفلسطينية ، وحسب المعلومات فان الولايات المتحدة ستضع « الفيتو » على اي مشروع قرار لا يكون لصالح اسرائيل وهذا طبيعي في ظل الاوضاع السائدة في اوساط البيت الابيض وما ينتقل منه الى قاعات مجلس الامن . ولكن رغم كل هذا علينا ان ننتظر التصويت لمعرفة من هو معنا ، ومن هو ضدنا .

● مخايل الضاهر

قال : ان مشاكل الشرق الاوسط قليلة اذا قيست بمشاكل العالم ، وبالتالي يفترض حلها وانقاذ هذه المنطقة من ويلات الحرب ، فالقضية الفلسطينية ، كالقضية اللبنانية يجب طرحها على كل الاندية الدولية لتامين الحلول لها ووضع حد لكل ما يجري من ضغوطات لابقاء الحالة على ما هي عليه .

واضاف : لا شك ان الولايات المتحدة ستستعمل حق « الفيتو » لان اميركا ليست سوى مستعمرة اسرائيلية وعلى الشعب الاميركي ان يسعى من اجل تامين مصالحه وان يدرك حق الشعوب بالحرية والديمقراطية ، لا سيما تلك الامم الصغيرة التي تؤمن بالحرية والديمقراطية .

وقال : لقد نسيت اميركا المبادىء التي قامت عليها في سبيل تامين مصالح انتخابية لحكامها ، وعلى اميركا في مطلق الاحوال ان تجد الحل لهذه المنطقة حتى لا تبقى ضحية المؤامرات والمخططات الاسرائيلية .

● شفيق الوزان

قال : مر علينا من الظروف والمواقف ما يقنعنا بان الامم المتحدة اصبحت اداة بيد الكبار يستعملونها وفقا لمصالحهم واهوائهم . وان الشعوب الصغيرة التي ليس لها من القسوة الا الايمان بالمبادىء والقيم هي التي تدفع الثمن باستمرار .

واضاف : ان لبنان الذي يعيش ماساته منذ خمس سنوات تقريبا هو اليوم في ذروة هذه المأساة ، نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية التي لا تجد من يردعها ، لا من العرب ، ولا من الامم المتحدة التي تكتفي من قواتها في الجنوب بان تكون شاهدة على المأساة لا اكثر ولا اقل .

واضاف : لا شك أن المناقشات الجارية اليوم في الامم المتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية التي لم نفلح في ان نفصل قضيتنا اللبنانية عنها هي اليوم في مفترق سياسي هام ودقيق . واذا صح ان الولايات المتحدة الاميركية ستستعمل حق الفيتو ضد اي قرار لا يرضي اسرائيل ولا يرضيها . ان ذلك سيكون طعنة للعدالة وللحق وللقيم وللمبادىء التي تدعي جميعا التبشير والتعلق بها .

وختم قائلا : واعتقد ان الامر يستدعي وقفة مختلفة من كل الدول التي لا تساعد على حل القضايا التي تؤلمنا سواء بالنسبة للقضية الفلسطينية او اللبنانية . وهذه الوقفة يجب ان تهز الجميع في مصالحهم .

٨ طوافات يتسلمها لبنان خلال شهرين

يكشف النقاب ان لبنان اشترى ثماني طائرات هليكوبتر اربع فرنسية من نوع غازيل واربع ايطالية من تصميم اميركي من نوع اوغو ستابيل .

وذكر ان لبنان سيتسلم الطوافات الجديدة خلال مهلة شهرين .

زيادة وشماس يغادران الى بغداد واثينا

غادر بيروت ليلة الخميس الماضي الى بغداد ، سفير لبنان لدى الحكومة العراقية السيد بيار زيادة بعد المشاورات التي اجراها مع المسؤولين في بيروت ، والمتصلة بالعلاقات اللبنانية — العراقية . كما غادر بيروت صباح امس الى اثينا ، السيد سهيل شماس سفير لبنان لدى الحكومة اليونانية بعد اجازة قصيرة امضاها في بيروت .

احتفالات لبنان بعيد الفطر السعيد

المفتي خالد : الوفاق على واحد من اثنين التعامل مع العدو أو نبذه وادانته
المفتي قبلان : نبذ العنف ودعم الجيش

■ المفتي خالد والرئيس الحص

احتفل لبنان بعيد الفطر المبارك ، وبالمناسبة وجه سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس رسالة الى اللبنانيين دعاهم فيها الى صون البلاد بالمحبة ودعم الجيش ، ويدفع الاعداء عن الوطن بحسن الحوار وقال : ان نسيان الماضي هو الخطوة الاولى لعودة الاخوة بين اللبنانيين . واكد أن العنف لا ينتج الا العنف ، والتحدي لا يوصلنا الا الى الطريق المسدود .

جاء كلامه هذا في خطبة بمتجد الحسين بن علي في برج البراجنة .

وكان مفتي الجمهورية سماحة الشيخ حسن خالد قد أم المصلين في اول ايام العيد فجر الخميس الماضي في مسجد الامام الاوزاعي ، وتقدم جموع المصلين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعدد من الوزراء والنواب وسفراء الدول العربية والاسلامية في بيروت .

وبالمناسبة القى سماحة مفتي الجمهورية خطبة العيد فأكد ان المشكلة اللبنانية ليست بين المسلمين والمسيحيين ، وأن الوفاق بين اللبنانيين اصبح محصورا في واحد من اثنين : اما الوفاق على التعامل مع العدو الاسرائيلي وأما الوفاق على نبذه وادانة التعامل معه .

ومما جاء في خطبة سماحة المفتي عبد الامير قبلان قوله :

ان هذا اليوم تنتشي فيه الكربات ، وتصان به الوجوه الشريفة ، ويخفف فيه عن كاهل من هو دونكم في العيش ، انه يوم الارحام ، من وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ، انه يوم المكارم ومن وصية لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ، لكميل بن زياد النخعي قال له :

يا كميل مر اهلك ان يروحوا في كسب المكارم ، ويدلجوا في حاجة من هو نائم ، فوالذي وسع سمعه الاصوات ما من أحد اودع قلبا سرورا الا وخلق الله له من ذلك السرور لطفا فاذا نزلت به نائبة جرى اليها كالماء في انحداره حتى يطردها عنه كما تطرد غريبة الابل .

ان واجب المؤمنين الاغنياء في هذه الظروف التحرك السريع لاغاثة المنكوبين ، ومد يد المساعدة اليهم والاهتمام بشؤونهم والسهر على رعايتهم . انني اطالبكم ايها الاغنياء ان تحافظوا على اخوانكم ، ولا تفسحوا لهم المجال للتسكع على الابواب ، فان قيمتنا هي بالمحافظة على كرامتنا وعلى صون ماء وجوهنا ، لان السؤال ذل ولو اين الطريق . ان مسؤولية الاثرياء لا تقل اهمية عن مسؤولية الرسميين من زمنيين وروحانيين . ان التجمع في الصالونات لا يطعم خبزا ، ولا يسد رمقا ، ولا يرد كارثة ، بل المطلوب التحرك عمليا على الارض مع الاهل في اماكن تواجدهم . والله يعون من كان يعون اخيه .

ايها المواطنون الكرام ،

يمر هذا العيد على امتنا وهم يعيشون اعراس القصف والتدمير والتشريد ، والعالم امام هذا الواقع المؤسف ساكت « والساكت عن الحق شيطان اخرس » ، وكأنه متآمر واما اشقاؤنا ، حياهم الله ، وايدهم ورعاهم وحفظ مصالحهم وخزائن اموالهم ، فالامر لا يعنيهم لا من قريب ولا من بعيد ، وكأن الجنوب عنصر غريب في هيكلية الجسم العربي .

ايها الاخوة ،

ان البصير والناظر لخبايا الامور يدرك بوضوح المؤامرة الشرسة الحاكة ضد شعبنا الجنوبي والوطن بشكل عام ، وكأن الاتفاقات المعقودة في مكاتب الجبابرة مقصورة على هضم حقوق الضعفاء الذين لا حول لهم ولا قوة ، واللعب بمصيرهم ، وكأنهم يعيدون للاذهان طريقة ذلك القوي بقتل الضعيف لهيبة القوي . ان المؤامرة لم تعد خافية على احد ، بل بها لها في وضح النهار .

رفض فضلات ومساعدات الدول

ايها الاخوة الجنوبيون ،

نعيش معكم هذه المخاطر ، وننظر اليها بمنظار واحد ، وما هي الا عملية اغتصاب للارض الطاهرة ، والقهر لشعبنا الابي المعطاء ، وممارسة القهر السياسي من قبل المتآمرين على الشعب وعلى هذا الوطن المهيض الجناح .

ايها الكرام الاباة الشرفاء الصامدون في ارض العزة والاجداد ، لا خيار لدينا الا ان نعلو فوق النكبات والمآسي ، ونتعالى عن كل ما نشاهد من دسائس ومكر وخداع ونضمد الجراح ، ونعض على الالم ، ونصر على الالتحام بالارض ، ونصمد في ظلال التلال ، ونخلد في بطون الاودية وسيف البحر ، ونربط حجر المجاعة على البطون ، ونرفض فضلات ومساعدات الدول التي تقدم لنا بيد وتدعم عدونا بالاخرى ، ونتسامى ولا نسف ، ونتخلق باخلاق الانبياء والاولياء ، وبالخصوص نبي الرحمة محمد — ص — الذي قال لعمه ابي طالب مؤمن آل قريش : والله يا عم لو وضعوا الشمس بيميني والقمر بشمالي على ان اترك هذا الامر أو اموت دونه ما فعلت . صدق رسول الله .

نعم : أيها الاخوة ، الصمود في جوار الحجر الصلد الطاهر ، والتراب الاحمر العاتب ، وعلى ضفاف الليطاني الذي ينساب الى البحر بدون استفادة منه اولى بكثير لي ولك من الهجرة ، لان الهجرة في وطنك الضائع يزيدك غربة ، والاعتماد على الاخرين الذين لا اخلاق لهم ذل ومهانة .

رفض الادعاءات الدخيلة

مسكينة انت يا بلادي تتوجعين وتهتزين كلما تحرك على ترابك خادع او منافق ويدعي انه هو صاحب القرار ، وهو الذي يتكلم باسم الجنوب . ارفضوا يا اهلنا هذه الادعاءات ، فهي دخيلة وعميلة ، وصاحبها متورط لاذنيه في المؤامرة ، بل دعوة صريحة لاحتلال الارض المسبية ..

اصبح ابناء بلادي مشردين في مهب الريح لا ماوى يلجاون اليه ولا سند يعتمدون عليه ، ولا مدرسة يرتشفون من ينابيعها ، ولا مستشفى يعالجون فيها مرضاهم . واصبحت محروقة لا ماء ولا كلا ، وانسلك يتنفض من الخوف ، هرب الامن والاستقرار عن مخيلته .

واني اخاطبك بهذا اليوم ، يسوم عيدك وعرسك ، وسيبقى هذا العرس دائما ومقدسا ، وحبنا لك ابدي وسرمدي .

اغتصبوك امام شموخ اغلالك ، وظلموك امام كبريائهم ، لاننا استقينا من كبرياء وشموخ جبلك وهضابك ، وقسموك امامنا شريحة شريحة ، فلا الومهم وهم الذئاب في ثياب الحمل الوديع .

ولكني في منبحك صامد ، ومن اجلك سأموت وأحارب وأناضل ، وفي صفوف ابنائك المقاتلين ساكون حاملا سلاحي لازيح العار الذي دنس جبينك ، فانا من بنيك ظاهر آلموت ، سأحميك واداقع عنك مهما كانت النتيجة ، وسابقى في خط ابنك البار الامام السيد موسى الصدر الذي اختطف واحتجز وابعد لانه حمل لواءك ، وتقلد سيف العز للدفاع عن كرامتك ، ليصونك من كل دنس الذي لحق بك وبابنائك .

نسيان الماضي والابتعاد عن العنف

ايها الاخوة الاعزاء ،

اننا بحاجة الى موقف بطولي يقول الحق ، ويعمل له ، ويقدم في سبيله كل غال ورخيص ، وباللحمة اللبنانية نصون البلاد ، وندعم الجيش اللبناني ، ندفع عن الوطن الاعداء ، وبحسن الحوار والتفوتي الكلية نبني الوفاق ، وبالخطوة المباركة السعيدة نقرب اللقاء ، ونسيان الماضي الخطوة الاولى لعودة الاخوة بين اللبنانيين تعود المودة .

ايها الكرام ، أن العنف لا ينتج الا العنف ، وان التحدي لا يوصلنا الا الى الطريق المسدود ، والرجوع عن الخطا فضيلة ، ومن تاب تاب الله عليه ، ومن اراد المصلحة الوطنية هيأ لها اسبابها .

فعلينا ان نجعل من عيد رمضان عيد المبادرات الطيبة والرائدة ، عيد المحبة والالفة وجمع الكلمة . عصمنا الله وإياكم عن كل زلل ، ونشدد خطى الجميع لاتباع الحق والدعوة اليه . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اما مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد فقد جاء في خطبته قوله :

ايها الاخوة والابناء ،

ان المسلمين اليوم كثير ، ولكنهم غثاء كغثاء السيل ، لا يكادون يجتمعون حتى يتفرقوا ولا يقتربون من الوحدة حتى يتباعدوا ، ولعمري ان سبب ذلك هو تخلي من الله عنهم لانهم قد تخلوا عن انفسهم والله عز وجل يقول : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » . لقد فقدنا ارادة التغيير لاننا فقدنا حريتنا ، والله تعالى يريدنا ان نكون احرارا في تصرفاتنا سادة على امورنا ، نمتلك نواصينا وزمام شؤوننا . ولئن كان يريد ان نكون له عبادا فهو يريدنا ان نكون العباد الاحرار الاعزاء ، لانه لا ذلة مع العبادة الصادقة المخلصة لله ، كما انه لا عزة مع المعاداة السافرة له ، يقول تعالى « من كان يريد العزة فلله العزة جميعا » . ويقول « ولله العزة ولرسوله والمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون » .

ان الدول الكبرى ، ايها السادة ، بل ان الدولتين العظميين ، اصبحتا تمثلان اليوم ، وبخاصة بعد اتفاق سالت ٢ ، القوة والسلطان في التمويل والتخويف من جهة ، وتسلط الانسان على الانسان من جهة ثانية ، حتى اصبح كثير من الدول الاسلامية والعربية ، وغير الاسلامية والعربية ، يخاف هذا الجبروت حتى درجة التبعية ، ويسير في هذه التبعية حتى درجة العبودية ، ان الدولتين العظميين ، وفي فلكهما الدول الكبرى كلها ، تعقد المواثيق ، وتوقع الاتفاقات من اجل انتشار السلام في الارض ، لكنها ويا

— البقية على الصفحة ١١ —

في ندوة حضرها موظفون اميركيون
باسيل : الانقسامات في لبنان نتيجة تواجد الغرباء واحتلال ٧٥٪ من اراضيه

في جلسة مصارحة ، عقدها السيد روبرت باسيل رئيس الرابطة الاميركية — اللبنانية مع كبار موظفي وزارة الخارجية الاميركية ، ومع الصحافيين في واشنطن في ٢٢ اب الجاري بحث معهم في محنة لبنان في اطار وضعه الداخلي ومدى تفاعلاته مع الوضع العام للمنطقة ، وتأثيره على مصالح الولايات المتحدة الاميركية وعلى الوضع العالمي بشكل عام .

قال باسيل : ان الانقسامات داخل لبنان ليست نتيجة خلافات ، ولكنها نتيجة تواجد قوات مسلحة غريبة داخل التركيبة السياسية نفسها ، و ٧٥ بالمئة من لبنان تحت الاحتلال .

وبالنسبة للوجود السوري في لبنان قال باسيل : ان مقترحات الولايات المتحدة الاميركية التي توضح بان الوجود السوري يحقق للبنان والمنطقة الامن والاستقرار حتى الوصول الى سلام دائم وشامل بين اسرائيل والعرب ليس صحيحا ، لان سوريا بالواقع لم تات بالسلام الى لبنان .

وبالنسبة لامال السلام في لبنان ودور سوريا في هذا المجال ، قال : ان التحاليل العسكرية تتفق بالاجماع على أن القصف السوري للاحياء السكنية الامنة في تموز ١٩٧٨ كان في ذروته حين استعمل السوريون المدافع السوفياتية الصنع ، وكان هذا القصف من اعنف ما شهده التاريخ منذ ان قصف الروس برلين الغربية .

وشدد باسيل على وجوب اعطاء لبنان الاعتبار الذي يستحق ، وعلى الولايات المتحدة أن تغير سياستها وتجبر السوريين على مغادرة الاراضي اللبنانية .

واضاف : ان قوات حفظ السلام في الجنوب التابعة لهيئة الامم المتحدة يجب أن تنتشر في جميع انحاء لبنان كي تحل محل السوريين .

وعندما سئل عن مشيئة الشعب اللبناني ، قال : ان قدرة اللبناني قد قويت ، ومقاومته قد عانت الامرين . وعندما كنت في « البنتاغون » لم يكن هناك اي دراسة توضح أن لبنان بامكانه أن يعيش في معركة دائمة يجابه فيها كل هذه القوى الغريبة . واعتقد انني سافاجىء كل محلل عسكري في الولايات المتحدة كما في اوروبا والشرق الاوسط ، وحتى محللي الرئيس الاسد في دمشق ، عندما اؤكد لهم ان لبنان سيحيا ، والمقاومة اللبنانية ستقوى .

لقد قرر اللبنانيون أن لا يبقوا ضعفاء ، وان يرفضوا اي نوع من التقسيم من اجل الاتيان بحل لمشكلة الشرق الاوسط .

العطيمي يطالب ببيوت جاهزة لمشردي الجنوب

دعا النائب السابق عبدالله غطيمي باسم « حركة الضمير الوطني » رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى تامين بيوت جاهزة لايواء الجنوبيين المشردين من جراء القصف الاسرائيلي المتكرر . وقال : بانتظار ان تتحرك العروبة لتاخذ جنوب لبنان لاحضان شهامتها ونخوتها وكرامتها وابائها صارخة « واجنوباه » ملبية صرخة الجنوب « واعروبتاه » .

وبانتظار ان يستفيق الضمير العالمي الراقد في مستنقع الالاعيب الشيطانية ومناورات الاجرام .

وبانتظار ان يتجسد صدق دفاع الرئيس كارتر عن حقوق الانسان فكيف عن بيع هذه الحقوق في سوق المصلحة الانتخابية لقاء حفنة من اصوات الصهاينة السفاحين هي كبريهات من باع المسيح .

وبانتظار ان يعود وطننا لبنان وطنا لكل بنيه ، ندعوكم بعد رحلتكم المأساوية الى الجنوب الى تحقيق ما طالبنا به تكرارا اثناء نيابتنا وبعدها ، بعيدا عن المزايدات والمهاترات الهوجاء ، بضرورة التامين الفوري للبيوت الجاهزة من اجل ايواء مشردي الجنوب ، فنحفظ لهم بذلك بعضا من عنفوان ونصون لهم بذلك بعضا من ستر ، وذلك بعد ان عز الصمود لا صمود النخل والثمار .

هكذا من الاصل

"المرابطون": الغاء الامتحانات وملاحقة مسؤولي دائرة الامتحانات

امانة الشؤون التربوية في « حركة الناصريين المستقلين » (المرابطون) دعت الى الغاء امتحانات البكالوريا بفروعها الثلاثة واحالة مسربي الاسئلة على المجلس التاديبي . وهنا نص بيان « المرابطون »:

عقدت امانة الشؤون التربوية اجتماعها الدوري برئاسة الاخ رئيس مجلس القيادة للحركة الناصريين المستقلين — المرابطون — حيث توقفت مطولا امام قضية الامتحانات الرسمية وملابساتها ابتداء من المرحلة المتوسطة ومرورا بالبكالوريا القسم الاول وانتهاء بالبكالوريا القسم الثاني بفروعها الثلاثة : العلوم الاختبارية والفلسفة والرياضيات ، وذلك على ضوء النتائج الاولية التي اعلنتها وزارة التربية بالنسبة للبكالوريا — القسم الثاني — فرع العلوم الاختبارية . والضجة التي اثيرت حولها على الصعيدين الشعبي والرسمي .

كل هذه الاحداث ما هي الا دليل واضح على عدم سير الدراسة في هذه المناطق سيرا طبيعيا بينما كانت الدراسة في المناطق الوطنية تسير سيرا منتظما وتميزت بالانضباطية وبالاستقرار .

وبعد كل هذا تطلع علينا نتائج الامتحانات بتفوق تام في المناطق الشرقية ٨٠ بالمئة والشريط الحدودي ١٠٠ بالمئة وفشل تام في المناطق الغربية ٣٢ بالمئة ان الامانة في حركة الناصريين المستقلين — المرابطون — بعد هذه الوقائع ، من الواجب عليها ان تحدد مواقفها انطلاقا من الحفاظ على وحدة لبنان واجياله اولا والحفاظ على مصالح مواطنيها ومستوى الثقافة والشهادة التي يحملها ابناؤها ثانيا .

بناء لكل هذه الوقائع ترى الامانة في حركة الناصريين المستقلين — المرابطون — أن تقوم السلطة بواجبها كاملا لمعالجة هذا الوضع الشاذ آخذة بعين الاعتبار مصلحة مواطنيها في كل المناطق اللبنانية .

لذلك تلفت امانة الشؤون التربوية في حركة الناصريين المستقلين — المرابطون ، نظر المسؤولين الى وجوب اتخاذ الاجراءات التالية :

١ — الغاء امتحانات البكالوريا القسم الثاني بفروعها الثلاثة : العلوم الاختبارية — الفلسفة — والرياضيات ، على ان تجري امتحانات بديلة تضع الدولة فيها كل امكانياتها لتامين انضباطيتها وصحتها نظرا لما يترتب على هذا الموضوع من نظرة ايجابية ام سلبية من قبل المؤسسات التعليمية الاجنبية والعربية — الدولية — تنعكس على ابنائها داخل الوطن وخارجها .

٢ — الغاء البكالوريا القسم الاول واعتماد الامتحانات المدرسية للترفيع الى البكالوريا القسم الثاني .

٣ — الغاء مراكز الامتحانات في الشريط الحدودي .

٤ — التحقيق وكف يد المسؤولين عن دائرة الامتحانات في وزارة التربية خاصة الياس ديب وسمير صقر حيث سربت الاسئلة عن طريقهما واحالتهم الى المجلس التاديبي والقضاء عملا بالقوانين المرعية الاجراء .

٥ — ان حركتنا تحذر المسؤولين وتضعهم امام مسؤولياتهم في التهاون في معالجة هذه القضية ، وان لحركتنا موقفا سيتخذ على ضوء نتائج هذه المعالجة .

ثلاثة اسماء لخلافة الصغير : معربس وتحروج وكرم

لم تفلح المحاولات التي بذلها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب وعميد كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور ريمون فرحات في اقناع مدير الفرع الثاني فؤاد الصغير بالعودة عن استقالته التي قدمها فور انتهاء امتحانات السنة الدراسية . وظلت الاستقالة غير المبررة اسبابها علامة استفهام محيرة بالنسبة لرئيس الجامعة وكبار القيمين عليها .

وازاء هذا الواقع يعكف الدكتور ديب والمعنيون في الجامعة اللبنانية على درس تعيين مدير ، من بين ثلاثة اساتذة ، لكلية الحقوق المذكورة وهم : الدكتور تحروج والدكتور معربس والدكتور كرم . وذلك خلال فترة الاسبوعين القادمين على ابعد تقدير ، حتى يتسنى للمدير الجديد تسلم مهامه والتحضير لدورة الامتحانات التي ستجري في تشرين المقبل .

طباره يقترح بيع مخزون الذهب في مصرف لبنان لعدم تاثيره على الليرة

ارتفع سعر الذهب الى ما يزيد عن ٣١٢ دولارا للاونصة الواحدة في الاسواق الاوروبية ، فيما استمر الارتفاع بالنسبة للدولار الاميركي في اعقاب ارقام التضخم الاميركية ، وفي اعقاب بيع الخزانة الاميركية كميات من الذهب بسعر قياسي بلغ ٣٠١،٠٨ دولار للاونصة . وارتفاع اسعار الذهب في الاسواق العالمية انعكس ارتفاعا في سوق بيروت حيث بلغ سعر الكيلوغرام الواحد ٣٢٥٠٠ ليرة لبنانية . فما هي قصة الذهب .

لقد تعرض الذهب فترة من الزمن لبعض النكسات كان سببها المفاوضات والقضايا المالية العالقة بين المؤسسات الدولية والاعتمادات النقدية ، والمحاولات المتكررة لاعادة التنظيم المالي العالمي ، مما جعل الذهب في وقت من الاوقات في مقام المتسكع على الابواب . وكان الجدل يدور حول احتمال كون الذهب من بقايا عادات بدائية او انه معدن له قيمة مالية حقيقية .

بداية مرحلة

ومع بداية العام ١٩٧٢ ارتفعت اسعار الذهب من معدل سعره ٧٠ دولارا للاونصة الواحدة عام ١٩٧٢ الى حوالي ١٧٥ دولارا خلال الفترة المذكورة . ومعدل الزيادة في سعر الذهب تضاعفت في شباط ١٩٧٤ فبلغت ١٨٤ دولارا بينما كان معدل سعره في نيسان ١٩٧٣ ، ٩١٫٢٥٠ دولارا .

ويعتبر الذهب وسيلة لا بد منها لحماية قيمة النقد من التدهور ، ومن الامور التي لا ينبغي التغاضي عنها والاعتراف باهميتها الميزة التي يتمتع بها الذهب من حيث القيمة كسلعة ونقد مالي .

والذهب كسلعة ينظر اليه كقيمة مادية له عدة مميزات صناعية متخصصة ، كما له مميزات تزيينية ، وكان وراء اتساع صناعة المجوهرات ، بما فيها الاواني الذهبية على نطاق واسع . وقيمة الذهب المصنع لاجل الزينة تفوق قيمة سعر السبائك العادية لاضافة كلفة اليد العاملة في تصنيعه . والشيء نفسه حصل بالنسبة للنقد الذهبي المسكوك الذي فاقت قيمته ايضا سعر وزن الذهب المصنوع منه .

ومنذ العام ١٩٣٤ لغاية ١٩٧١ كان السعر الرسمي لاونصة الذهب ٣٥ دولارا . ومنذ نهاية ١٩٧١ الى شباط ١٩٧٣ بلغ ٣٨ دولارا . وجميع هذه الاسعار كانت تحدد بموجب مراسيم رسمية من الدولة . والحقيقة انه لغاية فترة غير بعيدة كان للذهب قيمة صناعية توازي قيمته النقدية ، وكان سبب ذلك نية المسؤولين ببيع الذهب لاسباب صناعية بالقيمة الموازية لاسعاره النقدية نفسها . وفي نهاية الستينات بدا الاتجاه في اسعار الذهب يميل نحو الموازين الحرة في الاسواق ، ولذلك فان القيمة النقدية للذهب كمعدن تتجه نحو الاخذ بقيمته كسلعة . ولا يمكن في حال من الاحوال الابتعاد عن الحقيقة . واذا كان سعر الذهب بحد ذاته يقرر وفقا للحاجة الصناعية اليدوية ، فيجب ان يكون الامر كذلك . ولكن هناك على سبيل التخصيص عاملين معارضين لهذه الفكرة : الامر الاول يتعلق بنشاط المنافسة المسيطرة على الاسواق ، والثاني هو سيطرة السلطات المالية العالمية على كميات الذهب بما يوازي انتاج ثلاثين سنة منه .

... الذهب والسياسة النفطية

فكثير من البلدان في العالم ، كالهند مثلا ، انسحبت من ميدان شراء الذهب عندما بلغ سعر الاونصة في الاسواق العشرة مئة دولار . ويمكن الاعتقاد بان لقضية ارتفاع اسعار الذهب صلة مباشرة بالسياسة النفطية والاجراءات التي اتخذتها الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط الذي بحكم مركزه التقليدي يمثل الاقليم الذي يشتد فيه الطلب على الذهب من اجل مجابهة الصعوبات التي يتعرض لها العالم الذي يحتاج لاستيراد النفط بصورة ملحة ، وبالتالي مجابهة التغيرات الحاصلة في اسعار العملات الورقية نتيجة الاضطرابات المتواصلة في الاسواق المالية .

وبالنسبة للدول المستوردة للنفط ، فالافضل لها ان تدفع بالذهب المرتفع الثمن لان في ذلك تقوية لمركزها النقدي في مجابهة ازمة النفط بتقويم الذهب بـ ٢٢٫٤٢ دولارا للاونصة الواحدة .

وفي عام ١٩٦٤ بلغت قيمة الذهب ما يساوي ٤٠٤٨٠ مليون دولار من اصل المخزون النقدي العالمي الذي بلغ ٦٨٦٤٠ دولار . وتقدر قيمة المخزون الاجمالي العالمي من الذهب ١٨٣ الف مليون دولار .

وعلى الصعيد المحلي ، قال السيد محمد خامل طباره الخبير المالي والعضو في لجنة بورصة بيروت ان مصرف لبنان درج على معالجة اسباب ارتفاع الدولار وزيادة السيولة لدى المصارف بما تنص عليه القوانين ، مع ان ما يصلح اليوم قد لا يصلح للغد ، خاصة ونحن نجتاز ظروفا استثنائية صعبة جدا يقتضي معالجتها باساليب تختلف في الاختلاف عما ورد في القوانين .

وتابع السيد طباره : لدينا في مصرف لبنان كميات كبيرة من الذهب لا علاقة لها بالتغطية الذهبية لليرة اللبنانية على الاطلاق . فهي منذ اكثر من ١٥ عاما حبيسة الصناديق . وقد اشتراها مصرف لبنان عندما كان سعر الاونصة دون الاربعين دولارا .

وتساءل : لماذا لا يبيع مصرف لبنان هذا الذهب الذي يساوي مئات الملايين بالنسبة للسعر الحالي وهو ٣١٢ دولارا للاونصة فتتم بذلك التدابير التي ينبغي اتخاذها لوضع السعر الحقيقي لسعر صرف الليرة اللبنانية ، فنستطيع بذلك توفير المال اللازم لاقامة المشاريع الانمائية والاسكانية واصلاح خطوط الهاتف وشبكات المياه والكهرباء وغيرها . وهذا الاقتراح برسم الحكومة الجديدة .

وقال اخيرا : هناك ايضا الذهب الذي لا يزال مصرف لبنان يحتفظ به منذ ترابة ٣٠ سنة من عملات ليرات ذهبية انكليزية وعثمانية وبيزوس وغيرها ، والتي اصبحت اليوم من النوع النادر الذي يزيد سعره عن السعر الحالي للذهب بنسبة تزيد عن ٤٠ بالمئة . فلماذا لا يستبدلها مصرف لبنان بسبائك ذهبية فيكسب فروقات الاسعار مما يزيد في امكان القيام بمشاريع منتجة ؟

"تجمع الشباب المستقل": ارجاء اذاعة نتائج القسم الثاني وترفيع طلاب البكالوريا الاولى

كذلك قام السيد يحي احمد الكعكي رئيس اللجنة التنفيذية لـ « تجمع الشباب المستقل » بزيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تلفيفة نفسها ، وسلمه نص مذكرة لحل قضية الامتحانات ، تضمنت المقترحات الاتية :

اولا — الغاء القرار ٧٩ تاريخ ٢١—٣—١٩٧٩ الصادر عن معالي وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة والقاضي بتنظيم الامتحانات الرسمية للعام ١٩٧٩ ، لشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي بقسميها وهو ما طالبنا به في ٣—٤—١٩٧٩ .

ثانيا — عطفا على اقتراحاتنا التي اكدنا عليها في ٢١—٨—١٩٧٩ نقترح لحل ملابسات مشكلة الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية بقسميها التصورات التالية :

١ — بالنسبة لشهادة البكالوريا اللبنانية — القسم الاول :

الغاء الامتحانات الرسمية لهذه الشهادة وترفيع الطلبة الى السنة الثالثة الثانوية بجميع فروعها وفقا للقوانين المرعية الاجراء وشرط :

أ — أن يكونوا قد اشتركوا فعليا في الامتحانات الرسمية لهذه الشهادة لهذا العام ويحملون افادة ترشيح رسمية للعام الدراسي ٧٨ — ٧٩ فقط .

ب — نجاحهم في الامتحانات المدرسية النهائية سواء في القطاعين العام والخاص .

ج — في حال تغيب الطلبة المستوفين للشرط الاول عن الامتحانات المدرسية النهائية أو الذين اشتركوا بمادة او اكثر في هذه الامتحانات ثم تغيبوا عن المواد الباقية بعذر شرعي ، ففي هذه الحالة يرفعوا الى السنة الثالثة الثانوية بقسميها في حال حصول الطالب على ٤٠ بالمئة من مجموع الدرجات الكلي كحد ادنى .

٢ — بالنسبة لشهادة البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني بجميع فروعها ، فلسفة — رياضيات — علوم اختبارية .

عطفا على موقفنا المبدئي الذي اكدناه في ٢١—٨—١٩٧٩ والذي تلخص بالنقاط التالية :

١ — عدم تثبيت نتائج امتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني — فرع العلوم الاختبارية .

٢ — تاليف لجنة تحقيق هدفها اعادة النظر في النتائج خاصة وان ضبط عمليات الغش اصبح سهلا بعد معرفة اسماء المدارس ومعرفة المراكز .

٣ — ارجاء اصدار نتائج الفلسفة والرياضيات الى ما بعد الانتهاء من مجريات التحقيق في نتيجة شهادة العلوم الاختبارية .

٤ — الغاء امتحانات البكالوريا اللبنانية القسم الاول وترفيع الطلبة الى السنة الثالثة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي .

— البقية على الصفحة ١١ —

الصلح يدعو لازالة الحيف اللاحق بالطلاب

دعا الرئيس رشيد الصلح الى محو الانعكاسات السلبية الناتجة عن امتحانات البكالوريا والى اتخاذ خطوة حازمة وتفادي الطريقة التي تم بها اجراء الامتحانات .

قال الصلح : من المؤسف والمحزن معا ان تكون الامتحانات الاخيرة لطلاب البكالوريا اللبنانية قد جرت بالشكل الفاضح الذي اضاف الى ماسينا ماساة جديدة هي تدمير سمعتنا الثقافية وسلب شهاداتنا الرسمية ما كانت تتمتع به من مستوى عال وثقة واحترام .

اضاف : وليس من شك بان هذه هي الماساة التي جسدتها النتائج المشبوهة . بعد اعلانها قبل ايام قد اكدت مسيس الحاجة الى تدبير حازم عادل عاجل يتضمن :

١ — محو الانعكاسات السلبية الناتجة عن مهزلة امتحانات سرعان ما تحولت الى ماساة .

٢ — ازالة الحيف الذي الحق عمدا بعدد هائل من الطلاب وكان مبعثه دوافع لا يجهلها احد .



■ ممثلو ثانويي البقاع اثناء اجتماعهم امس ■

ممثلو ثانويات البقاع : اعادة الامتحانات عادلة وسليمة أو اتباع نظام الافادات

بدنايل — من محمد ابو اسبر :

عقد في حسينية بدنايل ظهر امس مؤتمر عام لطلاب المدارس الثانوية في البقاع احتجاجا على نتائج الشهادات الرسمية التي اعلنت .

المؤتمرون اكدوا على اعادة الامتحانات على اسس سليمة وعادلة واتباع نظام الافادات على غرار السنة الماضية . كما طالب المؤتمرون بالغاء البكالوريا — القسم الاول .

حضر المؤتمر ممثلون عن ثانويات المناطق التالية :

بعلبك — رعيت — زحلة — شمسطار — بدنايل — علي النهري — الكرك — تمنين وبيت شلما .

افتتح المؤتمر الطالب سلطان سليمان مؤكدا على رفض النتائج التي اعلنت واعتبارها غير سليمة .

والقى الطالب علي دلول كلمة ثانوية شمسطار مطالبا بالتحرك من اجل الغاء الامتحانات .

وتلاه الطالب علي كركلا باسم طلاب ثانوية رياق مستعرضا النتائج التي اعلنت ومبينا النسبة المتدنية التي حصلت عليها منطقة البقاع .

ثم القى الطالب احمد خير الدين كلمة طلاب رياق . تبعه مصطفى سمعان باسم « تجمع الطلاب المستقلين » وحسام رعد عن طلاب ثانوية الكرك الخاصة . وعلي مرتضى عن طلاب تمنين .

بعد ذلك تكلم الطالب علي بروباسم طلاب بعلبك داعيا للوقوف ضد وزارة التربية .

ثم القى علي سليمان كلمة بدنايل .

والقت الطالبة غادة سليمان كلمة طلاب زحلة . مؤكدة على الغاء النتائج التي اعلنت . كما دعت الى اعادة انتخاب الروابط في الثانويات الرسمية للدفاع عن حقوق الطلاب .

والقى قصي حيدر كلمة اهالي الطلاب مؤكدا على الغاء النتائج التعسفية التي جاءت لصالح فئة دون اخرى . وطالب بانصاف طلاب البقاع الذين ظلموا في نتائج الامتحانات الرسمية التي اعلنت مؤخرا .

وفي ختام المؤتمر القى الطالب علي سالم بيانا شمل المقترحات الاتية :

اولا — اما ان تلغى هذه النتائج وتعاد الامتحانات من جديد على اسس سليمة وعادلة ، وان يتم التصحيح في وزارة التربية لكل طلاب لبنان .

ثانيا — واما ان يتبع نظام الافادات لكل الطلاب دون استثناء الراسبين منهم والناجحين .

أ — الغاء البكالوريا — القسم الاول التي تمثل عقبة رئيسية امام الطلاب .

ب — اعادة النظر بنتائج الشهادة المتوسطة لانها ليست افضل من نتائج العلوم الاختبارية .

ج — اعادة نظام الدورتين لطلاب الثالث ثانوي .

قضية الامتحانات الرسمية تصعد اليوم الى مجلس الوزراء حسما للجدل القائم اقتراح جديد : دورة استثنائية للراسبين

في طليعة المواضيع التي سيبحثها مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية اليوم قضية الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا — القسم الثاني — فرع العلوم الاختبارية والفلسفة .

ورغم ان المسؤولين لم يتوصلوا حتى الان الى حسم الجدل القائم ، واتخاذ قرار واضح ، اذ استمر رئيس الحكومة على موقفه الداعي الى الغاء النتائج وقرارات لجنة الامتحانات باعطاء علامات امتحان لمرشحي المنطقة الغربية ، رغم هذا التباين ، فان اتجاها بدأ متداولا امس في اوساط وزارة التربية ، يقضي بفتح دورة استثنائية لجميع الراسبين من جميع المناطق الامر الذي يمنحهم فرصة ثانية للنجاح .

من جهتها ، الفئات الطلابية والتربوية طرحت مقترحات قالت انها تشكل حلولا للازمة وتشمل الالغاء واعطاء افادات كما جرى العام الماضي ، او اعادة الامتحانات مع التعهد بضبط الامن بشكل فعال .

الموازنة العامة قبل نهاية الشهر

علم من مصادر مطلعة في وزارة المال بان موازنة العام المقبل ستنجز قبل نهاية شهر آب الجاري .

واوضحت هذه المصادر ان الموازنة الجديدة المنتظرة قد عمدت الى تقليص ابواب الانفاق غير المجدية ، التي كانت تلحظ في الموازنات السابقة بسبب اوضاع الخزينة اللبنانية .

برنامج تقنين الكهرباء والمياه

اعلنت مصلحة مياه بيروت ، ان برنامج توزيع المياه على المشتركين اليوم السبت ٢٥ — ٨ — ٧٩ سيكون كالاتي :

— من الساعة السابعة صباحا حتى الثانية ظهرا :

المنطقة الممتدة من غبيه حتى نهر بيروت والتي تشمل : طريق الجسر الواطي — مستديرة الحايك — ظهر الجمل — الغزال — مار الياس — السلاف — تل الزعتر — اعالي الدكوانة — المناطق الصناعية — نهر الموت — ضبيه — الجديدة — انطلياس .

— من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السادسة من صباح اليوم التالي :

عائشة بكار — القتال ٧ — ابن رشد — شارع فردان — شارع البقاع — منطقة البريستول — البسطة الفوقا — برج ابي حيدر — الدويري ومتفرعاتها — شارع الاستقلال .

— من الساعة الثامنة مساء حتى العاشرة من صباح اليوم التالي :

رأس بيروت — الروشة — الحمراء — كليمنصو — زقاق البلاط — عين المريسة — الاسواق التجارية — المرفا — الجميزة — المدور — البدوي — الخضر — مار لويس — مستشفى الروم — الجعيتاوي — الكرنتينا — الباشورة .

برنامج الكهرباء

كما اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان البرنامج الدوري لقطع التيار الكهربائي لليوم السبت سيطبق على فترتين :

— صباحية ، من الساعة السابعة الى الواحدة وتشمل :

المكلس — الحازمية — الفياضية — مار تقلا — الحدث — كفرشيما — بطشاي — ضاحية بيروت الشرقية ما بين نهر بيروت وساحة انطلياس — الشويفات وضواحيها — المنطقة الساحلية من خلدة حتى الدامور — اقليم الخروب .

— مسائية ، من الساعة السادسة الى الحادية عشرة وتشمل :

محافظة الجنوب بكاملها .

مهلة اسبوع للانتهاء من الاقتراحات الاصلاحية للضمان

علم امس ان هيئة مكتب مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المكلفة بوضع المقترحات الايلة الى تحسين اوضاع الصندوق قد اعطت لنفسها يوم الخميس المقبل مهلة قصوى لانجاد هذه المقترحات .

وعلم أن المقترحات الاصلاحية المذكورة ستقرها هيئة المكتب في اجتماعها المقبل على أن ترفعها بشكل توصيات الى مجلس الادارة لاتخاذ القرارات اللازمة بشانها والطلب من امانة سر المجلس وضعها موضع التنفيذ بموجب جدول زمني .

هذا وكانت هيئة مكتب مجلس ادارة الضمان قد توصلت في اجتماعها الاخير الى الموافقة على عدة اقتراحات اصلاحية طرحها رئيس مجلس ادارة الصندوق الشيخ جو كيروز تتناول النقاط التالية :

— تطبيق المكننة الكاملة على جميع اعمال الصندوق .
— تحديد صلاحيات المدراء .
— تحديد اوضاع الصناديق الثلاثة .
— معالجة قضية البطاقة الافرادية .
— تحديد التزامات المضمونين تجاه فرع نهاية الخدمة .
— الاشتراكات المحصلة وغير المحصلة مع الفائدة العائدة لهذا الحساب .

نقابة الكهرباء عند القادري لعرض مطالبها العالقة

من المقرر ان يلتقي اليوم السبت وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري مجلس نقابة عمال وموظفي مؤسسة كهرباء لبنان للبحث معهم في مطالبهم العالقة مع ادارة المؤسسة .

ومن المعلوم ان الاجتماع المذكور كان مقررا له ان ينعقد يوم الخميس الماضي ، الا انه ارجىء الى اليوم السبت بسبب عطلة العيد .

هذا وكان وزير العمل قد التقى يوم الاربعاء الماضي رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري حيث عرض معه مطالب العمال والموظفين خاصة بعد ان هددت نقابة العمال باللجوء الى الاضراب العام المفتوح في مهلة اقصاها نهاية شهر ايلول المقبل ، في حال عدم تحقيق المطالب قبل هذه المدة وابرزها تعديل سلم الرتب والرواتب .

مؤتمر صحافي لمهجري ترشيش

يعقد اهالي ترشيش مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل ٢٧ الجاري وذلك لعرض قضايا قريتهم المبعدين عنها منذ ثلاث سنوات والمشاكل والصعاب التي يقاسونها .

قرار بالتدابير الواجب اتخاذها لمعالجة "السالمونيلوز" عند الدواجن

اصدر وزير الزراعة السيد جوزف سكاف قرارا يتعلق بالتدابير الواجب اتخاذها في حال ظهور مرض « السالمونيلوز » عند الدواجن وفقا للاتي :

المادة ١ — يعتبر مرض الاسهال عند الدواجن « السالمونيلوز » والناتج عن جرثومة « سالمونلاكاليناريوم » من الامراض السارية عند الدواجن ويخضع بالتالي للاجراءات المبينة ادناه .

المادة ٢ — تعتبر المزرعة موبوءة بمرض السلمونيلوز اذا كانت نتيجة التفاعل الحقلي بين « الاونتجن » ودم الطيور فيها ايجابية او اذا اظهرت ذلك الفحوص المخبرية التي يمكن اجراؤها على الطيور او البيض او غيرها من المواد الناتجة عنها .

المادة ٣ :

١ — تخضع جميع مزارع الدواجن « امهات بياض الصيصان » كذلك الفقاسات للفحوص التي يجريها الاطباء البيطريون في المحافظات بصورة دورية حسب الاصول الفنية .

٢ — لهؤلاء الاطباء حق الاستعانة بكافة الفنيين من اطباء بيطريين ومساعدين التابعين لمختلف قطاعات وزارة الزراعة والمتواجدين في مناطقهم من اجل سرعة وحسن تنفيذ عملية الاختبار الشامل .

٣ — يحق لاطباء المحافظات عند الضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة بالتعاون مع السلطات المحلية لتنفيذ مضمون هذا القرار .

المادة ٤ — يجري الاختبار الحقلي السريع بصورة عشوائية على نسبة ١٠ بالمئة من الطيور التي تربى في المزرعة حتى اذا كان ايجابيا افرزت الطيور المصابة واعيد الاختبار مرة كل شهر ، الى ان تصبح النتيجة سلبية مرتين متتاليتين ، يمكن بعدها اعلان المزرعة سليمة واعطاء افادة بالواقع من قبل طبيب المحافظة على ان يستمر الكشف عن المرض في نفس المزرعة كل شهرين او ثلاثة للتاكد من بقائها سليمة .

المادة ٥ — تعلن المزارع سليمة من مرض السلمونيلوز اذا جاءت نتائج الفحص السريع سلبية ، اما المزارع التي تكون نتائجها ايجابية ستعتمد معها الفحوص المخبرية للتفريق بين الموبوءة منها والملقحة .

المادة ٦ — تطبق على المزارع الموبوءة تدابير الحجر الصحي ونمنع من بيع وتوزيع انتاجها لاغراض التربية كما يتحتم على صاحب المزرعة ذبح الطيور وبيعها للاستهلاك المحلي خلال ثلاثة اشهر على ابعد تقدير ، وذلك بعلم واشراف السلطات البيطرية المحلية ولا يسمح باعادة التربية الا بعد مرور شهر على تفريغ المزرعة وتطهيرها .

المادة ٧ — يطبق على المزارع الملقحة ما يلي :

اولا : مزارع الامهات يسمح بمتابعة تربية الافواج القائمة للاستعمال المحلي فقط ، ويمنع ادخال افواج جديدة الى المزرعة قبل الانتهاء من الفوج الملقح وقبل عمليات التطهير باشراف طبيب المحافظة البيطري او من ينتدبه والذي يعطي افادة بذلك .

ثانيا — الدجاج البياض يسمح بمتابعة التربية وبيع البيض المنتج للاستهلاك .

المادة ٨ — تخضع الفقاسات للمراقبة الصحية البيطرية وللفحوص المخبرية وفي حال ثبوت تلوثها واصابتها بمرض السلمونيلوز توضع تحت الحجر الصحي وتطبق عليها اجراءات التطهير والتعقيم بعد حرق محتوياتها ، وذلك اسبوعا قبل اعادة تشغيلها .

المادة ٩ — تخضع جميع انواع الاعلاف من اصل حيواني « المحلية والمستوردة » الى المراقبة الصحية البيطرية بحيث تاخذ منها العينات اللازمة لاختبارها والتاكد من سلامتها من الجراثيم ، ولا سيما السلمونيلوز ، واذا تبين انها ملوثة نطبق عليها التدابير الفنية المناسبة من تعقيم وحرق اذا لزم الامر منعا للتداول بها كما هي .

المادة ١٠ — لا تمنح الشهادات الصحية البيطرية الا لمنتجات المزارع المعقمة السليمة وفقا للاصول الفنية على ان يستمر اكتشاف المرض على الطيور او البيض بصوره دورية مرة كل شهرين على الاقل .

الماده ١١ — تصدر وزاره الزراعه مصلحة الثروة الحيوانية بصورة دورية لوائح رسمية بالمزارع السليمة المسموح بها بالتصدير كما وتحدد الوزارة باطباء بيطريين معتمدين لاعطاء الشهادات الصحية البيطرية لدى التصدير على ان تبلغ هذه اللوائح والاسماء مسبقا مع التواقيع الى المراجع المختصة .

المادة ١٢ — ينشر ويبلغ هذا القرار ويعمل به فور صدوره .

اسعار الحلويات والسكاكر تسجل ارتفاعا لمناسبة الاعياد

سجلت اسعار السكاكر والحلويات والخضار والفاكهة ارتفاعات ملحوظة لها خلال الاسبوع الماضي ومطلع الاسبوع الجديد .

وقد تراوحت نسبة الزيادة التي طرات على اسعار هذه المواد بين ١٥ و ٢٥ بالمئة .

وعلم أن الاسباب تعود الى اشتداد طلب المواطنين على شراء الحلويات والسكاكر لمناسبة فترة الاعياد وبالتالي استغلال التجار لهذه المناسبة حيث اقدموا على زيادة الاسعار بصورة عشوائية مستغلين غياب رقابة مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة .

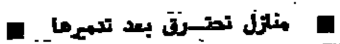
ومن جهة اخرى سجلت اسعار بعض مواد الحبوب (فاصوليا — بن — عدس) ارتفاعات ملحوظة تراوحت بين ١٠ و ١٥ بالمئة .

وعزا تجار هذه المواد الاسباب الى الارتفاع الذي طرا على اسعارها في بلد المنشا .

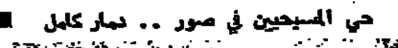
وجدير بالتنويه ان اسعار البن قد سجلت خلال النصف الاول من العام الجاري ارتفاعات ملحوظة وزادت اسعارها محليا اكثر من مرة بحجة انتكاسة موسم البن البرازيلي بسبب الفيضانات وارتفاع اسعار البن في الاسواق العالمية .

الجنوب يعيش اعنف أيام القصف
تدمير عدد كبير من المنازل في صور والنبطية




■ منازل تحترق بعد تدميرها




■ حي المسيحيين في صور .. دمار كامل

■ رجل وسط حطام منزله ■ (تصوير نزيه نقوزي)



■ نظرة غاضبة من امرأة دمر منزلها

■ منازل اصابتها القذائف

الجنوب — من نزيه نقوزي :

القذائف والصواريخ استمرت امس تزيل معالم عدد كبير من المنازل في صور والنبطية ، فيما الاهالي واصلوا النزوح باتجاه صيدا برا وبحرا .

فالقذائف لم تهدأ منذ الساعة التاسعة والنصف من صباح اول ايام عيد الفطر . فقد بدأت تتساقط بالعشرات على النبطية واثناء زيارة الرئيس الحص الى المنطقة ، ثم امتدت الى مدينة صور ظهرا فحصدت الابرياء ودمرت الاحياء السكنية على رؤوس المواطنين .

وقد اشتد القصف المدفعي والصاروخي صباح امس على مدينة صور واستهدف حي المسيحيين في المدينة ومنطقة الخراب والشارع الجديد بشكل خاص فتساقط اكثر من ٧٠ قذيفة من مختلف الانواع والاحجام في حي المسيحيين بما فيها القذائف الانشطارية مما ادى الى ارتفاع الخسائر بالارواح والممتلكات . وقد اشتعلت النيران في المنازل وامتدت الى المحلات التجارية بعدما تأخر وصول اطفائية صيدا .

وقال شهود عيان كان الصباح رهيبا لم تشهد صور مثله حتى خلال الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨ لهب القذائف والصواريخ كان يغطي صور منذ الساعة الخامسة صباحا ، ولم تتوقف « هدايا العيد» الى الجنوبيين الا بعد الساعة السادسة بعدما حولت عيدنا الى مأساة . من استطاع الهرب والنجاة اصيب بشظايا القذائف الانشطارية . ومن لم يستطع قضى داخل منزله تحت الدمار

ويضيف الاهالي : عندما هدأ القصف خرجنا ولم نصدق . فقد تحول الحي الى خراب ودمار ، ولم يسلم منزل من الاصابات . استنجدنا بالمسؤولين في صيدا لارسال اطفائية لاخماد الحرائق التي تشبت في المنازل فلم تلق جوابا ، ووصلت اطفائية صيدا متأخرة اربع ساعات بعدما اتت النيران على محتويات المنازل وامتدت الى المحلات التجارية .

ولم يجد ابناء صور وسيلة للنقل والهرب ، فلجأوا الى زوارق الصيادين التي بقيت في ميناء صور ورحلوا بها الى ميناء صيدا ..

احدى نساء صور التي حملت اطفالها لترحل قالت : اين الدولة ، اين الجيش ، نريد الامن ولا شيء غير ذلك .. لقد مللنا الوعود وسئمنا الخطابات . قالتها وهي تحاول الانتقال بعيدا عن اثار منزلها الذي دمر .

لكن الهدوء الذي شهدته صور منذ السادسة والنصف صباحا لم يستمر فعادت القذائف تتساقط من جديد على احياء صور السكنية ومنطقة البص مضيفة بصمات بشعة من الدمار .

وكما في صور والجوار ، كذلك الحال كان في النبطية وقراها المجاورة. فلم تهدأ العمليات العسكرية في هذه المنطقة منذ وصل الرئيس الحص اليها اول امس . واشتد القصف ليلا ثم هدأ في الصباح لكنه عاد ليشتعل من جديد منذ الساعة التاسعة والنصف من صباح امس حيث تساقطت اكثر من مئتي قذيفة من مختلف العيارات على النبطية وكفررمان ، وحبوش ، وارنون ، ويحمر ، وكفرتبنيت ، وعرب صاليم . وقد تركز القصف بصورة خاصة على الطرقات الرئيسية وحي البياض في النبطية ، ومخيم البلدة مما ادى الى قطع الطرق وشل حركة التنقل وافيد عن سقوط ١٥ جريحا بينهم بعض القتلى .

وكانت حصيلة القصف خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية ٧ قتلى واكثر من ٤٠ جريحا اصابات بعضهم خطرة . وقد عرف من بين القتلى كل من انطون حداد (٢١ سنة) ونهى جبران الابيض (٥٠ سنة) ومن الجرحى الذين توزعوا على مستشفيات صور وصيدا وبيروت كل من ابراهيم حداد (٤٥ سنة) مرتا حداد (٤٣ سنة) منصور حوماني (٢٥ سنة) موسى حوماني (٣ أشهر) حسن حوماني (٣ سنوات) احمد حوماني (٧ سنوات) ، محمد شعبان (٢١ سنة) زينب شعبان (١٧ سنة) محمد سعيد (٢٣ سنة) ابراهيم غضبان (٣٠ سنة) حسين مقداد (٤٧ سنة) حسام غضبان (١٨سنة) وحيد غضبان (١٧ سنة) ليلى موسى (١٠ سنوات) ، علي نصار (٤٥ سنة) وزوجته . اما المنازل والمحلات التي دمرت فهي تخص كل من وردة رزق ، ابراهيم حداد ، جوزيف الجوني ، سمعان ابو جمرة ، بشارة العسلي ، جورج ابو سليمان ، توفيق العبد ، فضل بيطار ، محمود قدادو ، بشارة منسى (بناية من ٤ طوابق) ، ايلون عكاوي ، محمد قدادو ، محمد سلطاني ، بشارة غلغوري ، علي بيطار ، محلات تابعة لمطرانية الروم الكاثوليك ، مطرانية الروم الارثوذكس بناية الدهيني ، بيت زيدان ، عبد المنعم جابر ، محمد عبدية ، محمود بدر الدين علي بدر الدين ، وفيق البيطار .

هذا وقدرت مصادر رسمية عدد النازحين من صور بنحو ٢٠٠٠ عائلة ، عدا النازحين من القرى المجاورة والمخيمات . وقد وصل معظمهم الى صيدا والجوار .

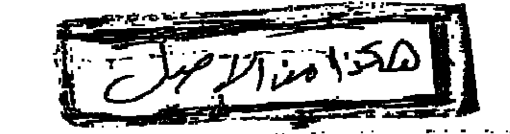
■ احدى جريحات القصف


■ محاولة اخماد حريق في منزل


■ دمار في كل مكان


■ حركة مشلولة في صور امس


■ ركام منزل في صور



315+
698
338
3154
653

الثقافة

سري جداً : الإستقالات تفجر الصراع داخل أتحاد الكتاب

الصراعات التي تفجرت في اتحاد الكتاب اللبنانيين اثناء انتخابات الهيئة الادارية ، ما تزال تتفاعل وإن خفت ضجيجها .

فقد رفضت الهيئة الادارية قبول بعض الاستقالات الجديدة التي قدمها بعض أعضائها مؤخراً ، معززة بذلك الرفض بفتح الحوار من جديد وبحل مشكلات اتحاد الكتاب بهذا الطريق وليس عن طريق الاستقالات .

الا ان الاعضاء الراغبين في الاستقالة ، يشيرون الى انه من الصعب جداً الاستمرار في الهيئة الادارية ومعظم الاسماء الكبيرة وبعض الاسماء المؤسسة للاتحاد قد استقالت او جمدت عضويتها ونشاطها . واذا لم يجد الاتحاد حلاً لهذه القضية ، فان الاستقالة لا بد منها .

علني جداً : النقد هو الحرية

القصاص زكريا تامر والذي يرئس منذ مدة رئاسة تحرير مجلة « المعرفة » السورية ، يقدم العدد الجديد من المجلة بكلمة يدافع فيها عن النقد . والمقصود بالنقد هنا ليس النقد الادبي الذي لا يحترمه كثيراً الكاتب كما توحي كتاباته القديمة ، يقول :

« النقد سلاح لا بد من أن يشهره المجتمع الذي يبغي الخلاص الحقيقي من بؤسه لا الخلاص الوهمي المتجسد في خطب ومقالات واغنيات ومسرحيات ، فهل بلغ الانسان العربي اخر الطريق وظفر بما يصبو اليه من تطور وتقدم ، فامسى واقعه الافضل والامثل والاجمل والاروع ، ولم يعد للنقد اي دور ، وتوجب عليه أن يحمل مطارقه ويرحل ؟

ان المجتمع العربي لا يزال باشد الحاجة الى النقد الصارم الذي لا يشفق ولا يهادن ولا يساوم ولا يناور ولا يبغي نفعا ذاتيا ، فهذا النوع من النقد حين ينبه على الاخطاء ويطلق النار على مرتكبيها يساهم مساهمة فعالة في القضاء على تلك الاخطاء .

اما الذين لا يرحبون بالنقد ، ويعلنون الحرب عليه ، وينظرون اليه على انه شتائم وتهديم وتخريب وتعبير عن عداء للشعب والدولة فهم يحمون اشخاصهم ، ويدافعون عن مصالحهم التي يهددها النقد .

ان غياب النقد في اي بلد هو ضربة للتطور والتقدم . فالنقد هو الحرية ، وهو التجسيد للارادة الطامحة الى الانتصار على واقع فاسد . وهو القادر على دعم ارتباط المواطن بوطنه الارتباط الذي لا يستطيع ساعة الخطر ان يتحول الى قوة تقاتل وتنتصر » .

دفعة واحدة : رفيق شرف يعد لاربعة معارض

في محترف رفيق شرف اربعة معارض كاملة ، يقول عنها الفنان بانها نتيجة تامل وعمل متواصل طيلة السنوات القليلة الماضية التي توقف فيها عن العرض .

ويشير الفنان الى ان هذه اللوحات التي تم ترتيبها في معارض اربعة لتعرض في العواصم العربية ، وبعض العواصم الغربية ، وتدور كلها حول رؤى تراثية بدأ في تلمسها قبل عشر سنوات ، وهي ، الى ذلك ، جديدة في اسلوبها وفي توجهاتها على الاقل بالنسبة الى اعماله الماضية .

ويضيف شرف قائلا : ان ترتيب هذه الاعمال في اربعة معارض جاء لان كل مجموعة تشكل منعطفا قائما بذاته ويتميز عن المجموعات الاخرى في التقنيات الجمالية . لكن جميعها يبقى ضمن هاجس التراث .

ويوضح رفيق شرف : انه التراث الروحي والصوفي ، وليس . فقط التراث في مضمونه البصري ، ذلك ان المهم هنا هو موقف الفنان لا من الفن فحسب ، بل من العالم والحياة والانسان .

الثقافة تعيد الحوار التراثي بين المغرب وأسبانيا

بين المغرب واسبانيا تاريخ قديم مشترك ، رافق الشعبين في مراحل وجودهما وتطورهما، وجمعهما في اكثر من حقل ومجال . وما كان من السياسة الا ان افسدت في ما بينهما منذ فترة فحالت دون التلاقي بدءا بالتجارة وانتهاء بالثقافة والفكر .

وتحت تأثير المبادرات الفردية قام مؤخرا فريق مشترك من الادباء الاسبان والمغاربة فعقدوا لقاء في مدريد عرضوا فيه ما آلت اليه العلاقات الفكرية المتبادلة بين الشعبين ، واتفقوا على استئناف ما كان يربط بينهما من تاريخ وتراث .

انبثقت عن اللقاء المشترك لجنة ثنائية تكون صلة الوصل لتنفيذ التجليد ، وتعد لبعض المظاهر الثقافية والحضارية المتبادلة بين المغرب واسبانيا ، كاقامة المعارض ، وتبادل الترجمات لتكريس عطاءات الفكر المعاصر ، وعرض الافلام الحديثة التي تحمل شيئا من التراث الوطني .

شعر

اكتافيو باث بعد "الغول البشري" : اذا كنا نسعى لفهم المجتمع علينا أن نسأل الشعراء لا الاقتصاديين

أجرت « الموند » الفرنسية ، مؤخرا حديثا شاملا مع الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث . وهنا ترجمة قام بها حميد طربيه لابرز افكاره :

● لقد عدت الى المكسيك منذ سنوات ، فهل اثر ذلك على اتجاه تفكيرك ؟

□ لقد تغيرت المكسيك منذ قدومي اليها ، الا انها لا تزال تحتفظ بشيء من طابعها القديم . فمنذ القرن التاسع عشر ، اي منذ الاستقلال ، سار عدد من دول اميركا اللاتينية في طريق التحديث وبسرعة مذهلة ، كنا في الماضي بمافية ، وضعيين ثم ماركسيين لينينيين . وجاءت عودتي لتؤكد ما كنت افكر فيه : التبعية التي تشد القارة كلها نحو قطب معين . بالنسبة الي فانا قريب جدا من هذه الافكار التحررية . واعتقد ان ثروة النفط تساعدنا على ذلك . غير انها لا تشكل الحل الكامل لجميع ما تواجهه المكسيك من مشاكل وعلى مختلف المستويات .

اضف الى ذلك ، ان مشاكل حادة تواجه البلاد وقد تنفجر بين آن وآن : هناك الفساد ، وهو آفة الدولة الدائمة ، وهناك انحلال التكنوقراطيين .... وحيال هذه المشاكل ترانا امام حل واحد هو النقد الديمقراطي .

التاريخ والسياسة

● ما هي علاقاتك الراهنة بالتاريخ والسياسة ؟

□ نحن محكومون امام التاريخ والسياسة وبطريقة للخروج على هذا الحكم . انهما يشكلان بعداً معينا للانسان . لذلك ترانا نبدي نشوقا للتعالي على الزمن . فعلاقة الانسان بالتاريخ والسياسة هي علاقة متناقضات وحوار . فنحن مواطنون وشعراء في آن معا . غير انني ابقى ابدا متفقا مع آراء بنيمين بيريه في كتابه « تضحية الشعراء » حيث يقول « على الشاعر ان يبقى حرا » . من هنا لا ازال اعتقد آن السورياليين كانوا اكثر شفافية من غيرهم .

● هل لا يزال الشعر يحتل المقام الاول في عطائك ؟

□ الشعر اساسي عندي . غير انه يستحيل علينا ان نكتب شعراً كل يوم ، شعرا جيداً ، الا اذا كنا كفكتور هوغو مثلا . على الشعراء ان يتغذوا بالنثر فهو مادة معطاءة للشعر . فانا اكتب محاولات ، نقداً وترجمات ايضا . غير ان الشعر يبقى الشعلة الرئيسية في كياني . فهو اغنية وارهاف نسمع . تراني احلم ابداً بنزهتي الاخيرة في « الاسواق » مع اندريه بروتون . ونحن كذلك اذ به يقرأ علي « غجرية ابولينير » فكانت رائعة . اجل الشعر في رأس اهتماماتي . فاذا شئنا معرفة اوضاع معينة في المجتمع فلا يجب ان نسأل الاقتصاديين مثلا بل الشعراء والادباء ايضا .

● لقد عشت في باريس قريبا من اندريه بروتون ، فماذا حفظت من « امثولة » السوريالية ؟

□ اكره كلمة « امثولة » ، فالسوريالية بالنسبة الي كانت اختبارا وتدريبا ثم تحديا .

فانا متعلق ابدا باخلاقية الحركة . واعتقد ان انتماليه تعود الى عصر معين . لذلك اشك كليا في امكانية الكتابة السريعة « الاوتوماتيكية » . وكما تعرف ، فان بروتون نفسه قد اظهر حول هذا الموضوع تلقفات عدة .

شرق الخصائص والخفايا

● لقد كنت في الماضي هائما بخصائص الشرق وخفاياه ، هذا الشرق الروحاني الساحر . ألا زلت اليوم كذلك ؟

□ اجل . كان الشرق بالنسبة الي اكتشافا اساسيا . وفي الشرق التقيت زوجتي . واعتقد ان الفكرة الاساسية ، الفكرة الاكثر صفاء في تشاؤميتها الرئيسة ، كانت البوذية . فعلى البشرية ، كي تخلص ، ان تبتعد عن الاتحاد والتوحيد . فالتوحيد هو نوع من التعسف . ما الاتحاد فليس الحرية . فالبوذية تتضمن القداسة بعيداً عن الالوهة . والبشرية هي بحاجة الى الابتعاد عن التنمير اذا ارادت ان تحيا وتستمر ، هي بحاجة الى علاج على الطريقة البوذية . وانا مؤمن كليا بهذا المبدأ .

● هل تعتبر ان الادب الحديث في اميركا اللاتينية يعمق النظرة الى هذا « الادب الاساسي » الذي دعوت الى الاخذ به في احدى محاولاتك الادبية السابقة ؟

□ طالما قلنا بأدب اوروبي . فشكسبير يستحيل فهمه بعيدا عن مونتاين تماما كما هي الحالة بالنسبة الى السورياليين الفرنسيين بعيدا عن الرومنطيقيين الالمان . فالقرن الحالي عرف انبعاث اميركا اللاتينية التي تحاول باللغتين الاسبانية والبرتغالية ان تبني المستحيل ، اي الحلم . ان انبعاث هذا الادب وتفجره قد اعاد خلق القارة وبالتالي هويتها المستقبلية .

● هل يشغلك الموت ؟

□ الموت هو مشكلة البشر الاولى . فمنذ لياندرتال ترانا امام مشاكل كبرى ثلاث : الجنس . العمل . الموت . وانا اعترف بقلقي حيال تصرف الحيوانات لدى احساسها بالموت وتقبلها له . اما الانسان فمجنون . انه يثور ضد الموت . انه تعس . فالحضارات الكبرى في التاريخ هي تلك التي تتصالح مع الموت . من هنا يجب على التفكير بالموت أن يدخل صميم الحياة .

أسطورة زاباتا

● اتعتقد أن ظاهرة « الانشقاق » المعاصرة تنطوي على انتفاضة في الحياة وعلى الحياة بهدف الانتصار على فكرة الموت القديمة ، على الفاشية اليومية وعلى مملكة التجارة الباردة ؟

□ يجب ان ندرك ان موجة الانشقاق قد بدأت في العشرينات مع كرونستاد وفكتور سيرج واندريه بروتون . وقد انتشرت هذه الموجة اليوم واتسع اطارها لتقرب الصين وتشيكوسلوفاكيا وكوبا والاتحاد السوفياتي فتحيي اموات هذه البلدان . اما في الدول الرأسمالية ، فان موجة الانشقاق اقل خطرا .

■ اوكتافيو باث : ابن الحركة ■

انها مستفحلة في اميركا اللاتينية الخاضعة للديكتاتورية والاضطهاد والاستعمار الامبريالي . فالانشقاق الذي يلخذ الوانا عدة والشكال متعددة وفقا للدول ومميزاتها والشعوب ومنطلقاتها لا يمكن له الا آن يناهض ما يسمى بظاهرة البيروقراطية . وقد اصدرت كتابي الاخير في المكسيك تحت عنوان « الغول البشري » . وهو مجموعة مقالات نقدية سيرج واندريه بروتون . وقد انتشرت هذه للدولة والبيروقراطية .

● ماذا تبقى من ملحمة « زاباتا » في المكسيك ؟

□ انتفاضة المكسيك العميقة تاخذ جذورها من زاباتا : وقد ذهبت ملحمته عبر الاجيال لتحمل عبر مراميها عصر البلاد الذهبي . كانت حركة محلية همها الاهم ان تنشيء ملكية جماعية . وكلما ابتعدنا عن حلم زاباتا بعدنا عن امكانية تحقيق انتصار العدالة . من هنا تبقى شخصية اميليانو زاباتا تدغدغ خيالي وخيال الكثيرين من مواطني . فعلينا ان نجد طريقنا الخاص نحو التحديث هذه الطريق التي دعانا اليها المفكر الثوري الكبير ماريا تيغي . وعلينا ايضا أن نتخلى عن تقليد الغرب ، لان الايديولوجيات المستوردة قد جهلت تشابك وخصائص بلداننا ومجتمعاتنا في اميركا اللاتينية .

الكتابة والاحتراف

● كيف تتعامل مع الكتابة والتاليف ؟

□ لست كاتبا محترفا بل مزاجيا . انا على مثال صديقي « سيوران » قارىء محترف . لا أكتب الا ساعة تدعو الحاجة ويتفجر الشوق . وساعة ابدأ بالكتابة يكون عطائي متعدد الاشكال والالوان : بعض من شعر ودراسة وموضوع نقدي . كلها في آن معا . احب التنزه سيرا على الاقدام ، وقد تكون هذه الخاصة ما تشدني الى ابولينير الذي ترجمت له بعض قصائده الى الاسبانية .

● هل انت رجل الامل ؟

□ اظن ان البشرية تعيش اليوم نوعا من زوال العالم ليس هو الموت بالذات . هناك شيء يعد في الخفاء « تحت الارض » ، أومن به بكل قواي ، فاضع املي على الارض في الاشياء الهامشية ، بالمتعين ، بالوهج وفي العوالم البعيدة ...

زجل

عبر ومواقف من تاريخنا الزجلي البسطاء يفعلون مافعله الاسلاف

اذا راجعنا التاريخ اللبناني وتعمقنا به ، لوجدنا ان المحنة التي مر بها لبنان ، وما افرزته من ذيول ومضاعفات بشعة ، لم تكن الاولى في تاريخه . فهذا البلد الصغير في مساحته الكبير بعطاءاته الفكرية قد ابتلي بشبيهات لها عديدات .

وقلنا ان المحنة الاخيرة كان لها سابقات كثيرات في التاريخ اللبناني ، وقد تركت مضاعفات كالتي تركتها الاخيرة ، وربما اكثر ، ولكن القلائل منا ، بخاصة نحن ابناء الجيل الحالي قلما عرف عنها شيئا الا ما وصل اليه عن طريق اجداده وابائه مدونا بالزجل .

ان هؤلاء الزجالين الذين كانوا اشباه امين ، لم يتركوا حدثا يمر على مختلف الصعد الا وسجلوه بأبيات بسيطة رسخت في اذهان الناس ، واصبحت تاريخا شعبيا لتلك الاحداث .

وبدون تحيز او مغالاة او تعصب نقول ، ان للزجل شرف السبق في تدوين المصائب والويلات . ومن شعراء هذه الحقبة التاريخية امين ناصيف كاملة واسعد سعيد صعب .

أسعد صعب

ولد اسعد سعيد صعب في الشويفات (حي الامراء) سنة ١٨٧١ ، وتلقى علومه في مدارسها والشويفات البلدة الساحلية الجميلة ، عدا كونها اعطت العديد من الشعراء الذين مررنا ببعضهم ضمن هذه السلسلة ، فهي ايضا اشتهرت باحتوائها لاكبر عدد من معاهد الثقافة التي تخرج منها نخبة رجال لبنان الناجحين على مختلف الاصعدة .

نشأ اسعد سعيد صعب ، وترعرع في المناخات الشعرية في بلدته ، وكان له من موهبة الشعر المتوارثة في عائلته ، بخاصة خاله الشاعر الشهير « قدعه صعب » نصيب وافر . فبرزت موهبته وهو لما يزل حدثا ، وكانت المناسبات الزجلية العديدة التي كانت تجمعه مع شعراء رعيله كفيلة بانماء موهبته وصقلها ارتجالا :

كما ان الشاعر كان يكتب الزجل بسهولة وسلاسة ، وقد امتاز بجمال الخط الذي ساعده على اشغال وظيفة كاتب عدل في سراي الشويفات.

على صعيد الشعر ، اشتهر اسعد سعيد صعب بخفة الروح والشعر الحماسي الذي كان يعطيه من ديناميته زخما اضافيا يجعل الجمهور يلتهب تجاوبا ، كما عرف بنظم القفشات المرحة.

ويروى عنه انه خاطب الشيخ يوسف زخريا ، قاضي صلح الشوف بقوله :

انت كامل بالصفه وزايد كمال ..
وخصصك رب السما بربيع خصال
عدل كسرى وجود حاتم طيها
وحلم معن وعلم قبة دانيال

حادثة كاملة

اما الحادثة التي نحن بصددها فهي التالية :

« خلال الفترة الاخيرة من القرن الماضي حصلت بعض الخضات الطائفية في لبنان ، كان من ذيولها انعزال احدى المناطق عن الاخرى ، وقد منعت امين ناصيف كاملة من زيارة صديقه اسعد سعيد صعب الذي كان يقيم في منطقة ثانية ، واضطره ذلك للسفر خارج لبنان لفترة .

ولما عاد الى منطقته ارسل اليه اسعد سعيد صعب كتابا يهنئه فيه بالعودة ويطلب اليه موافاته الى بيروت ليلتقي به فما كان من امين ناصيف كامله الا ان اجابه بقصيدة زجلية طويلة نختار منها المقاطع التالية :

كتابك وصل بالخير في ابرك اوان
من الفرح ما صدق العقل العيان
تسلم انامل صاغت النظم البديع
وتبقى على طول المدى وكر الزمان

الى ان يقول :

لولاك ما بشتاق ساعة للديار
بعد الحدث من هالوطن قلبي نفر
فينا وعدتنا بالسلامه من النفر
لما الخطر عمرو يبالي ما خطر
مين الحكي عن صاحبك انو جبان ؟
مين الحكي عن صاحبك انو يخافه
عندي السلامه مثل بعضا والتلف
عيب يا اهل الشجاعة والشرف
حساب تحتسب لفلان ولفلان
لفلان ولفلان تحسب حساب
والتباع ما همها تبع الكلاب
لعنة لما عاهالذي كان السبب
ما يشوف الخير ما يقشع امان

الى ان ينهي قصيدته :

ليش في بيروت ملقانا نريد
شرف محلك هون نوجتنا خدم
الخيل بقلبها آلك والناس عبيد
تمشي عا جنبك بالركاب ومن امام
وان كان في بيروت لك مقام
بلاقيك فيها بقلب طافح بالحنان !!

المطلع والرد

ومن جواب اسعد سعيد صعب نختار المطلع وبعض الابيات :

كنت جالس في مكاني : وبالصدف
جاني كتاب سالت : من قنو قطف ؟؟
قالوا امين ناصيف بحر من الكنوز
عن ساحلو يا ما التقطنا من الصدف

الى ان يقول في اخر القصيدة :

وحياة « امين عهد المحبة ما بخون
وما كان قصدي من الصعوبة يا امين
مثلما فكرك طرق .. بعتك جنون
وعودك الى الاوطان سلوى للحزين
امور الصعاب بعودتك لازم تهون
وبيروت كانت وبعرفك ليث العرين
.....وكل قصدي شاهدك ، الله يعين
شخص الفارق مثلكم قلبو انتلف

وقد ظهر تاثير هذه الرسائل الزجلية في اهالي المنطقتين المتنافرتين . فتجمع بعض العقلاء من الجهتين ورافقوا الشاعر المشتاق الى منطقة صديقه بزيارات متبادلة اعادت الصفاء الى القلوب والوفاق الى ابناء الوطن الواحد .

فهل سيكون لنا بعض الزجالين البسطاء في عصر الشهادات العالية ليفعلوا ما فعله اسلافنا .

حنيفه ضاهر

الرومنطيقيون الصغار يعبرون عن اخلاقية العصر

اذا كان رومنطيقيو اليوم صغارا ، فان « صغار الرومنطيقيين » لهم ما يدخلهم التاريخ في اكثر من محطة وابعد من مجال .

لنبدأ « بالصغار » بالنسبة الى هوغو وفينيه وموسيه وشاتوبريان الذين دخلوا التاريخ الادبي ، فكانوا ثورة فكرية ولغوية واسلوبية . غير ان ابعاد الرومنطيقية المعاصرة قد شدت اليها الكثير من مجال الفكر التي لم تكن موضوع بحث في القرنين الثامن والتاسع عشر الاوروبيين .

لذلك اعتبر بـتروس بورال واسكيروس وكزافييه فورنوريه وتننونس رآب وسواهم رومنطيقيين في كتاباتهم عن الانتحار والاسى والغضب وامراض السيفيليس .

وقد اعتبروا خيانة الانحراف الجنسي والتهتك ، وقتل الاطفال ، واللذة العابرة ، وكل ما هو عادي وطبيعي في الحياة المنحطة . ان مؤلفاتهم هذه ملتصقة التصاقا كليا بالعصر وبالحساسية التي يعيش .

وبما ان هذه المواضيع لم تعالج في المؤلفات الرئيسية فلا بد من ايجاد مجال لطرحها ومعالجتها ، وقد جاءت مستفيضة على لسان « الرومنطيقيين الصغار » ، وطبعت في دار « اوتر » الفرنسية تحت عنوان « اوهام » وصدر منها مجلدات اربعة ، الاول بعنوان « قصص الموت » ، والثاني بعنوان « قصص فاحشة » ، والثالث بعنوان « يد المجد » ، والاخير بعنوان « قصص داكنة » .

قصة

وليم الخازن قبل "الولادة الجديدة" القصة اندهاش ولهفة في عيني طفل

عندما نشر الدكتور وليم الخازن روايته الطويلة « شبكة المصير » عام ١٩٦٤ في دار الريحاني ، تناولها النقد تناولا واسعا تفاوت بين التهجم اللاذع والمدح والثناء . ثم توقف الكاتب عن النشر في هذا الباب من غير أن يتوقف عن مزاولة فن القصص ، ولكنه ، هذه المرة ، انصرف الى القصة القصيرة .

وكان الذين يعرفونه ، وقد قرأوا له « شبكة المصير » ، وتبينوا مقدرته القصصية فيها ، ينتظرون منه أن يطالعهم بغيرها .

ويبدو أن الدكتور وليم الخازن لم يتوقف عن كتابة القصة ، فاذا به دفع الى « دار جوكار » الجديدة للنشر اثنتي عشرة اقصوصة اجتماعية ونفسية لتنشر في كتاب واحد بعنوان « الولادة الجديدة وقصص اخرى » .

وهنا يعرف المؤلف بقصصه وبمفهومه للقصة في المقدمة التالية التي صدر بها المجموعة :

القصة ابنة الله والطبيعة والانسان . تراها في الكتب المنزلة تدل حياة وحنا على المحبة والخير ، وتضج بها الطبيعة في اصطفاق الاغصان ، وحفيف الاوراق ، وهمس الرياح ، ورقرقة الينابيع والسواقي ، وتدفق الانهر ، وهدير البحار ، وزقزقة العصافير ، وعمل النحل والنمل ، وسماية الحيوان . والقصة اندهاش ولهفة في عيني طفل ، ورغبة وشوق في ضمير كل انسان .

واذا كانت القصة قد حددت بعرض وعقدة وحل ينتظمها سياق واحد ، فان كل معرفة جديدة وكل عرض مشوق يعد من باب القصص . ومهما حاول الادب أن يتفرد بهذا الفن ، يبق للتارد غوالعلوم نصيب وافر فيه. كما ان مختلف الابواب الادبية في الشعر والنثر لا تخلو من القصص والاخبار .

والمعروف الشائع ان القصة تطورت مع العصور ، واختلفت مع المدارس والحضارات، فمن الخبر البدائي الى الحبكة الصعبة ، ومن الوصف الحسي الى التصور الخيالي ، ومن المعقول الى اللامعقول ، ومن الرواية الى اللارواية . ولكن ، مهما تباينت الاساليب والمفاهيم ، يبق للقصة تشويقها ، وتتابع احداثها ، وجوها الخاص الناشىء عن عالم الاديب ، وثقافته ، ومعاناته ، وتفاعله مع الاحداث .

وكما ان لكل قصة نهجا تسير عليه ، كذلك القارىء قد يستهويه نوع خاص من القصص، فمن القراء من يفضل القصة الرومنطيقية ، ومنهم من يؤثر الواقعية ، او البوليسية ، وآخرون يختارون قصص المغامرات وغيرها . وتظل مظاهر الحياة الفنية بين اخذ ورد ، ومد وجزر ، فلا تطمئن على قاعدة ، ولا يستقر لها قرار .

ولا شك في ان موضوع القصة يؤثر تأثيرا بارزا في اسلوبها واخراجها ، فالموضوعات المأساوية الرصينة ، وما يجول منها في عالم الكبار ، يفترض اسلوبا رصينا مكثفا واخراجا متوازيا . والموضوعات المرحة الخفيفة ، وما يدور منها في عالم الشباب والصغار ، تلتزم الاسلوب السريع المتقطع ، والاخراج الشائق الخلاب الذي يناسب جو الشباب وتفاؤلهم ، وخيال الصغار ودهشتهم . وليس على القصة أن تصور الشاذ من الاحداث ، وانما مجالها هو عالم الامكان ، وعلى الشاذ فيها ان يكون ممكن الحدوث .

والقصص التي اقترحها في هذا المصنف مختلفة الاسلوب والموضوعات ، يجد فيها التلميذ او الطالب مطالعة مفيدة تقوي اسلوبه وتنمي خياله ، ويجد فيها القارىء الحصر تشويقا وتسلية ، وربما ابعادا انسانية عميقة ، وصوراً اجتماعية جديدة .

وبعد ، فاذا كانت مقدمة المجموعة القصصية على المؤلف ، فان خاتمتها على القارىء بعد آن تمتلىء نفسه بصورها ، وبعد آن يتفاعل مع ما تثيره فيه من كوامن الافكار وهواجع الاحاسيس .

الدكتور وليم الخازن

مسرح

بيترهول يقتحم الهواء بالكنوز الشكسبيرية



■ الممثلتان البريطانيتان كايت نيكولز (الى اليسار) في دور اولفيا وشري لونني في دور فيولا في مشهد من انتاج تيري هاندز المسرحي في مسرحية «الليلة الثانية عشرة» ■

عندما كان بيتر هول يدير شؤون شركة مسرح شكسبير الملكية للتمثيل ، استخدم في عام ١٩٦٠ اثنين من المديرين الصغار تم يتسبق آن سمع احد باسم اي منهما وهما تريفور نان وتيري هاندز . فاصبح الاثنان — وهما الان في الاربعينات من عمرهما — المديرين الفنيين للشركة وقد نمت مواهب الواحد منهما مواهب زميله .

يبلغ هاندز الثامنة والثلاثين من العمر ، استفاد من التسهيلات التعليمية المستحدثة .

حينما كان هاندز في سن المراهقة ، كان دائب التردد على المسارح وخاصة الاولد فيك ولما كان يعمل في ستراتفورد،تلقى عرضا للعمل في الخارج مما جعله يعتكف على تعلم اللغتين الفرنسية والالمانية لمدة ثلاث او أربع ساعات بعد انتهاء عمله خلال النهار .

استفاد هاندز من قانون صدر عام ١٩٤٥ يسهل مجالات التعليم للمبرزين ، فانتقل من مدرسة محلية الى جامعة برمنغهام وفيها قام بادوار تمثيلية وكان استاذه جون رسل براون الذي لقنه اصول التمثيل المسرحي . وانتقل من الجامعة الى الاكاديمية الملكية للفنون وعمل كممثل ، ومن ثم انتقل الى ليفربول حيث اسس مع زميليه بيتر جيمس ومارتن جنكنز مسرح « افريمان تياتر » ليقوموا بتمثيل مسرحيات تكون في جوهرها نافعة ومفيدة للتلامذة .

اول اتصال

كان اول اتصال له مع فرقة مسرح شكسبير الملكي عام ١٩٦٦ وعين من قبل بيتر هول المدير الفني لمسرح خارجي يقام في الهواء الطلق ، وبخاصة في النواحي والمدن التي لا يوجد فيها مسارح حقيقية — وحقق اول نجاح ملموس له في عام ١٩٦٨ عندما طور مسرحية « تسساء وندور المرحات » التي كان قد الفها مدينتون ، الكاتب المسرحي الذي كان معاصراً لشكسبير ...

بذلك منحى جديدا في ادارة مسرحيات شكسبير وكذلك اختط اسلوبا مبتكراً في ادارة المسرح ، اذ انه انشأ علاقة متينة بين الممثلين والمشاهدين . واشتهر هاندز بمعالجة الناحية التاريخية من مسرحيات شكسبير والمسرحيات الرومانية واصبح الانكليزي الاول الذي ادار مسرحية « ريتشارد الثالث » في عام ١٩٧٢ في الكوميدي فرانسيز ، وكذلك ، مثلت مسرحيته هنري الخامس على مسرح فرقة شكسبير الملكية في عام ١٩٧٥ ، وطافت في غالبية العواصم الاوروبية ولم يكتف في العام ١٩٧٧ بادارة ثلاثة اجزاء من مسرحية هنري السادس ، بل اضطلع بادارة مسرحية « كوريلانوس » الممتازة التي ستطوف اوروبا خلال هذا العام .

كانت قمة عطائه مسرحية هنري السادس ، واماط هاندز اللثام عن كنوز هذه المسرحية التاريخية حتى ان المشاهدين كانوا يتدافعون للجلوس بالقرب الامكنة المجاورة للمسرح ، وبخاصة عندما يكون في الهواء الطلق وكانوا في الاحيان يقتحمون حواجز الحبال التي تفصلهم عن المسرح .

ولم يقتصر عمل هاندز على المسرحيات ، بل تجاوز ذلك الى عالم الاوبرا . فقد قاد اوبرا « اوتيلو » على مسارح باريس في عام ١٩٧٦ وقدم اوبرا فاغنر « بارسيفال » على مسرح الكوفنت غاردن في لندن خلال موسم الربيع المنصرم .

وينتظر ان ينجز هاندز المسرحيات الكاملة لسيرة الملك ريتشارد الثاني وريتشارد الثالث ، وكذلك ، ادارة مسرحيات رومانية . وبقي أمام هاندز مسرحية الشاعر البريطاني الشهير ميلتون « الفردوس المفقود » ليساعد من ان ترفعه الى مصاف المشاهير من المخرجين المسرحيين في العالم .

315 + 698
338 315 +

هرباً من أسعار المسابح المرتفعة
الخيام تنصب من انطلياس حتى المعاملتين



■ المطبخ على الشاطئ ■

■ السان بلاش هربا من نار اسعار المسابح ■



■ الخيمة النقالة .. اوفر من المسابح ■ (تصوير : طوني نهرا)

مع بداية حرارة الصيف ونهاية حرارة القذائف في لبنان ، ترجم اللبنانيون جوعهم الى الطبيعة بالقاء انفسهم بين احضانها ، واحتضان ما امكن تعويضه عن السنوات الاربع الماضية .

فهم تارة في الجبال بين الصنوبر ، وطورا في مناطق الينابيع « الابكتك » هي العلاج الوحيد للمرض الاسبوعي.

لكن ظاهرة الانفلات بين احضان الطبيعة تمثلت في التخييم على الشاطئ حيث الماء والخضراء والوجه الحسن .

فعلى طول الشاطئ الممتد من انطلياس الى جونية فالمعاملتين يتوزع « المصيفون » مع خيمهم ويعلنون انتماءهم الكامل للبحر الذي يبقى الملجأ الوحيد في فصل الصيف .

بيت نقال ، عبارة عن خيمة ، تضم ما تيسر من الالعاب المسلية . في النهار يسبحون مجانا لان اسعار المسابح تحرق جيوبهم ، وفي الليل يسهرون ويرقصون لان اسعار الاندية تحرق ايضا .

كيف يعيشون تحت الخيمة ؟

« الانوار » زارت بعض المخيمات ، وكانت اللقاءات التالية :

الفرق بين المسبح والخيمة

يقول السيد ادوار ريز ، الذي كان يخيم في منطقة المعاملتين ان اعتماده على التخييم يعود الى الاسعار المرتفعة التي تتقاضاها المسابح ، عائلته المكونة من اربعة اشخاص لا تستطيع ان تدخل الى اي مسبح .

ويضيف : في المسبح ، عليك ان تدفع حوالي المئة ليرة كي تنعم بسباحة مريحة ، بينما في الخيمة لا تدفع اي مبلغ ، في المسبح تستطيع أن تستحم ، بينما في الخيمة تذهب مساء الى بيتك كي تستحم .

في المسبح لا تستطيع ان تتكل براحة ،بينما في الخيمة تجلب معك بعض المكولات وتشرب العرق بكل ارتياح .

في المسبح ، كل شيء جاهز ، بينما في الخيمة عليك القيام بجميع الاعمال كي تنعم بالسباحة ، وهذا جميل برأيي .

السيد بيار عماد ، كان يلعب الطاولة تحت الخيمة قال انه يعمل في احدى المؤسسات قبل الظهر ويأتي بعد الظهر الى الخيمة كي يستجم فيجد الهدوء والرواق اجمالا السباحة على الشاطئ غير مريحة نظرا للفوضى وكثرة المستحمين .

في كل يوم انصب الخيمة وفي المساء اعيدها الى البيت ، وباعتبار انني من الطبقة الوسطى ، لا استطيع ان ادفع اربعة الاف ليرة ثمن غرفة وتوابعها في الجبل ، او مئة ليرة ثمن دخول المسبح ليوم واحد .

الطالب جو ضوميط قال اثناء لعبه مع احد الرفاق انه يخيم في هذه المنطقة بعيدا عن الاوساخ التي تملأ الشاطئ كما انه لا يستطيع ان يدفع ثمن دخوله المسابح ، لذلك يفضل التخييم والاقامة مع رفاقه ، حيث يستطيع الطالب ان يطالع بكل هدوء وينصرف الى الدراسة ويستطيع رب العائلة اللقاء مع عائلته .

اما السيدة ريز ، فتقول : ان الاقامة بعيدا عن المسابح تريحها . فلا احد يتعالى معها وهي تجلب معها كل اغراضها ، من معلبات وصحون وادوات منزلية .

اما الطالبة فيفيان داغر فتقول انها تاتي في المناسبات الى شاطئ البحر ، وتفضل أن تستحم بكل هدوء، بعيدا عن اعين الرقباء .

ج . ف

مشروع تأهيل الطرق يستغرق ٥ سنوات والتكاليف تصل الى ٦٠٠ مليون ليرة
ريس: الاولوية بالتنفيذ اعطيت للطرق الدولية

■ السيد انطوان ريس اثناء حديثه الى « الانوار » ■ (تصوير محمود الطويل)

تحدث السيد انطوان ريس المدير العام للطرق والمباني في وزارة الاشغال العامة ، عن « مشروع تأهيل الطرق اللبنانية » الذي اقره مجلس الوزراء امس الاول . قال ريس ان الاولوية ستعطى للطرق الدولية . واشار الى حاجة وزارة الاشغال ، الى تاهيل دوائر الصيانة ، والى دعم جهاز وزارة الاشغال ، خاصة على صعيد المهندسين ، « الذين اعطوا ما يفوق طاقتهم رغم الظروف » .

وعن مشكلة الزفت ، قال ريس ، ان الزفت مؤمن بالاستيراد ، واشار الى اقامة خزانات ضخمة وجبالات آلية ، في مختلف المناطق .

ورد المدير العام للطرق والمباني على ما يوجه من انتقادات لمديرية المباني بسبب مستوى جودة الاشغال التي نفذتها في المباني الحكومية ، واشار الى وقوف بعض المتعهدين ممن رفضت اشغالهم وراء هذه الحملة ، وقال ان مديرية المباني رممت ٥٠٠ مبنى حكومي خلال ستة اشهر « واننا كنا نتوقع بعض التجاوزات » .

تأهيل الطرق

واستهل السيد ريس حديثه بمشروع تاهيل الطرق اللبنانية وقال أن عملية التاهيل تستوجب اعادة درس وتخطيط كل طريق على حدة ، وبطريقة فنية علمية ، تجدد شباب هذه الطرق ، وتدعمها بقدرة اكبر على تحمل الاوزان وكثافات السير القائمة والمنتظرة ، من الآن حتى عشر سنوات، وهو المدى الزمني المتفق عليه لخدمة كل طريق ، قبل ان تصبح بحاجة للصيانة .

وقال السيد ريس ان اخطر ما يواجه الطرق اللبنانية ، هو وجود المسارب المائية ، او الشبكات المائية، والمجارير تحتها ، وتاتي عملية الحفر التي يحدثها الاهلون او الادارات الرسمية ، عشوائيا ، في المرحلة الثانية .

وأضاف المدير العام للطرق والمباني ، ان المشروع الذي اعدته وزارة الاشغال العامة واقره مجلس الوزراء أمس ، تناول تاهيل ثلاثة الاف كلم من اصل ٧٢٠٠ كلم ، هو الحجم الرسمي لشبكة الطرق اللبنانية، التي فاقت عمليا ، العشرة الاف كلم .

الافضلية للطرق الدولية

وقال ان دراسة الطرق التي لحظها المشروع تستغرق سنتين على الاقل ، من اصل السنوات الخمس الملحوظة لانجاز مشروع التاهيل ، من هنا كانت تجزئة المشروع باعطاء الافضلية للطرق الدولية — طريق بيروت — طرابلس ، وبيروت — صيدا وبيروت المصنع . ومن بعدها ياتي دور الطرق الرئيسية ، فضلا عن ارتباط عملية التجزئة ، بمسالة التمويل التي تبلغ قيمتها الاجمالية ٦٠٠ مليون ليرة .

واضاف ان تجديد الشبكة بسرعة يستلزم اجراء تعهدات كبيرة . لان هذه التعهدات ستشمل ثلاثة الاف كلم .. اما الباقي، فيمكن ان تتولاها دوائر الصيانة في وزارة الاشغال ، بعدما نكون قد اعدنا درس وتجهيز هذه الدوائر بشريا وآليا .

وقال السيد ريس ان الهدف الاساسي من هذا المشروع ، هو التخلص من عمليات الترقيع ، التي لا تقل كلفة عن الصيانة المدروسة التي نحن بصددها على المدى البعيد .

موظفو الاشغال اعطوا طاقتهم

وردا على سؤال حول نسبة الانتاجية الوظيفية في وزارة الاشغال العامة ، خاصة بالنسبة لالتزام الموظفين بالدوام الرسمي والعمل ، قال السيد ريس : على صعيد الانتاج، لا استطيع ان اطلب من العناصر الموجودة ، خاصة المهندسين ، اكثر مما يعطون في الوقت الحاضر . انهم يعطون اكثر من طاقتهم . كل المشاريع المطلوبة ، تم انجازها ، من اعداد ملفات والتزامات واستملاكات هناك اشكالات واجهناها بالنسبة للتعهدات الكبيرة ، خاصة على صعيد اليد العاملة .

اما بالنسبة لدوام الموظفين ، ففي الحقيقة هناك مشكلة بالنسبة للبعض ونحن بصدد معالجتها ، الا انها مشكلة محدودة ، ولا تدعو للقلق ، واعتبارا من الاسبوع المقبل ، اي بعد عطلة العيد ونهاية الاسبوع ، سنلجأ الى معالجة اقوى ، باتخاذ تدابير اشد ، بالتنسيق مع التفتيش المركزي .

طلب التعاقد مع ٣٤ مهندس

وفي نفس الوقت ، اضاف السيد ريس ، طلبنا الى مجلس الوزراء ، والخدمة المدنية ، الموافقة على التعاقد مع ٢٤ مهندسا لوزارة الاشغال ، براتب اساسي مقداره ١٢٥٠ ليرة ، يضاف اليه تعويض الاختصاص ، الذي ندرس ايضا زيادته . وقال الريس ان ٢٠ مهندسا فقط من اصل ٦٥ يعملون الآن في وزارة الاشغال ... ولقد تمكن هؤلاء ، بمساعدة الاجهزة الاخرى ، من انجاز ملفات تلزيم وشق طرق وترفيت واستملاك ، بقيمة ٦٢ مليون ليرة ، منذ بداية هذه السنة ، بينها ١٢ مليون ليرة ، استملاكات .

واشار المدير العام للطرق والمباني الى اضطرار الادارة الى تدوير بعض الاعتمادات المرصدة ، وعزا ذلك الى الظروف الامنية ، التي علقت ، منها كل الدوائر .

وضع الزفت ليس زفتاً

وعن مشكلة « الزفت » وانعكاساتها على نشاطات وزارة الاشغال العامة قال السيد ريس : ان وزارة الاشغال العامة ، في سبيل تجاوز مشكلة مادة الزفت ، قررت بناء خزانات ضخمة لتخزين الزفت الذي سيستورد من الخارج ، على أساس ان المنتج الوحيد للزفت في لبنان ، هي مصفاة طرابلس . ومصفاة طرابلس متوقفة الان عن الانتاج . وحتى لو عادت هذه المصفاة لانتاج الزفت ، في مطلع الاسبوع المقبل ، حسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين وزارة الاشغال ووزارة الصناعة والنفط ، فان انتاجها ، وحتى بالطاقة الكاملة ، لن يفي بالطلب ، خاصة واننا على أبواب مشاريع ترفيت ضخمة .

من هنا ، قال المدير العام للطرق والمباني ، قرر الوزير بطرس حرب رصد الاعتمادات الكافية لتغطية بناء هذه الخزانات ، بعد اجتماع عقده مع وزير النفط وبالتعاون بين الوزارتين وستبنى هذه الخزانات على شواطئ بحرية ، يسهل ربطها بالبر ، لتفادي اكلاف التفريغ ومشقاته . وفي نفس الوقت ، تكون وزارة النفط ، قد اتخذت الاجراءات المناسبة ، الآيلة الى تحسين انتاجية مصفاة طرابلس من هذه المادة .

٣ الاف طن برسم التصريف

وقال ، ان مصفاة طرابلس تنتج زفتا من عيار ٨٠ / ١٠٠ وبينما اشغالنا الجديدة ، خاصة على الطرق الدولية تستلزم زفتا من عيار ٦٠/ ٧٠ أو ٤٠/٥٠ ، كالزفت المستعمل في مدرجات المطار ، والذي قد نستعمله في المنحدرات القوية المعرضة لحرارة الشمس ، في الطرق الدولية .

واوضح السيد ريس ، ان الزفت الذي تستخدمه وزارة الاشغال الان ، هو زفت مستورد . وقال : لقد تجاوزنا ازمة الزفت التي نتجت عن توقف انتاج مصفاة طرابلس بالاستيراد ، عن طريق شركة « مدكو » التي تملك خزانا خاصا ومصرفا بحريا في منطقة الدورة . وقد رسا التزام شراء خمسة الاف طن على هذه الشركة .

وقد استخدمنا الفي طن ، حتى الان ، اي بمعدل ٤٠ الى ٥٠ طن يوميا ، وبقي لدينا ثلاثة الاف طن ، يفترض ان نستخدمها قبل فصل الشتاء .

واوضح السيد ريس ، أن الوزارة ستعمد توزيع خزانات الزفت المراد بناؤها ، على المناطق الساحلية . كما هو الحال بالنسبة لجبالات الزفت الضخمة ، التي تعطي مئة طن زفت مجبول بالساعة ، تسهيلا لعمليات التوزيع ، وبهدف تغطية كل الطرق بالمحافظات الخمس .

لا مركزية بالجبالات ..

وقال ان مشروع اقامة اربع جبالات من هذا القياس الضخم ، قد قطع شوطا بعيدا على صعيد الانجاز فقد تم تركيب جبالة البحصاص في الشمال منذ مدة ، وانجز تركيب جبالة رعيت في محافظة البقاع وستباشر عملها خلال ايام ، وسيجري تركيب جبالة الجنوب ، في جنوب صيدا، بمنطقة (المصيلح) حيث تعمل الآن جبالة قديمة ، وبامكان جبالة مصيلح، ان تغطي منطقة الشوف ايضا . اما جبالة جبل لبنان ، فقد ارتؤي تركيبها في منطقة نهر الموت قرب الكسارات ، حيث توجد الجبالة القديمة .

واضاف السيد ريس ان اختيار مواقع خزانات الزفت والجبالات ، روعي من خلاله اختصار وسائل النقل، وسهولة المواصلات .

وبالاضافة الى الجبالات الاربع الرئيسية ، فقد قررت الوزارة شراء جبالات صغيرة نقالة ، لتغطية الطرق الجردية البعيدة .

وقد بلغت تكاليف تركيب اول جبالة من قياس مئة طن ساعة في لبنان ،وهي جبالة البحصاص التي جرت المناقصات بشانها عام ١٩٧٤ حوالي ٨٧٩ الف ليرة لبنانية .

اما الجبالتان ، الثانية والثالثة ، التي تم التعاقد عليهما خلال عام ٧٧، اي بعد ثلاث سنوات فقد بلغت قيمة كل منهما مليون و٣٠٠ الف ليرة ..

والجبالة الرابعة التي سيجري تلزيم شرائها قريبا ، بهدف تركيبها في منطقة نهر الموت ، لم يحدد سعرها بعد . غير انه سيكون اكبر من سعر الثانية والثالثة ، بالتاكيد .

مديرية المباني بين النقد والتقريظ

ومن تاهيل الطرق وتخزين الزفت وملء الشواغر في وزارة الاشغال ، انتقلنا مع المدير العام للطرق والمباني، الى مديرية المباني ، التي تحظى باكبر نسبة من النقد ، في الوقت الحاضر ..

وردا على ما يقال حول مستوى جودة الاشغال التي نفذها متعهدو مديرية المباني ، في المباني الرسمية ، اوضح السيد ريس الوقائع على النحو التالي :

منذ سنة ، كنا في مديرية المباني امام امرين ، اما ان نعمل ونواجه المخاطر، واما لا نعمل . وتابع : وقد اخترنا ان نعمل ونواجه المخاطر ، لاننا مضطرون لتامين المدرسة الرسمية للتلميذ ، والمخفر للدركي والمستشفى او المستوصف للطبيب وللممرض والمريض، والمكتب للوزير او المدير ، فهذه المباني كانت اكثر تعرضا للضرر في الاحداث ، فبعضها تهدم ومعظمها ، تحول الى خراب .

ترميم ٥٠٠ مبنى خلال ٦ اشهر

هذه المباني لم تكن في منطقة واحدة، انها موزعة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن اطراف البقاع الى شواطئ بيروت . هناك .. مبنى رسمي كان على مديرية الطرق ترميمها وتجهيزها خلال ستة اشهر .

ولقد انجزت مديرية المباني ما هو مطلوب منها ، بالرغم من افتقارها للمهندسين والمراقبين ، وبالرغم من التباعد الشاسع بين هذه المباني .

وفي ظل هذه الظروف كنا ننتظر حصول تجاوزات ، ومن اجل ذلك اصدرت مذكرة ادارية تلزم المتعهد بتقديم نسخة عن دفتر الشروط الى كل مسؤول عن مبنى رسمي مكلف بترميمه او تجهيزه ، ليكون هذا المسؤول بمثابة رقيب على اعمال المتعهد وسد بذلك ثغرة واسعة في جدار المراقبة الرسمية على الاشغال . ولقد حصلت تجاوزات على هذا الصعيد ايضا ، من حيث اغفال تسليم نسخ عن دفاتر الشروط الى بعض مدراء المدارس ورؤساء المخافر ، لكنها تجاوزات غير مقلقة .

وروى السيد ريس انه في جولة تفقدية على احدى المدارس الرسمية الجاري ترميمها فوجئ . . . المدرسة، تحمل « مازورا » . . . على السنتمتر ...

وتابع قائلا : ان التجاوزات تحصل حتى في الايام العادية ، فكيف عندما تكون الرقابة غير متوفرة في بعض الحالات ، والظروف تفرض على المتعهدين علنا ..

تجاوزات جزئية

واستطرد قائلا : لكن اذا قارنا حجم العمل الذي قمنا به والنتائج التي حصلنا عليها ، نجد أن المخالفات التي حصلت جد جزئية ، على انني كمدير عام للطرق والمباني لم اسلم بشرعية التجاوزات المشكو منها ، ولو كان موضوعها لمبة صغيرة بدل اللمبة الكبيرة ، أو مفتاح اصلي واخر تقليد.. فهذه المخالفات تقع تحت طائلة الحسومات أو رفض استلام الاشغال ، من المتعهد الذي لا يلتزم بدفتر الشروط.

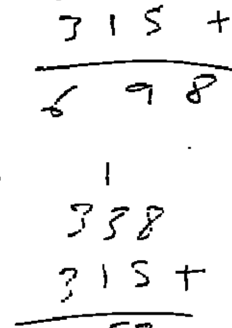
والواقع ان بعض المتعهدين يقفون وراء هذه الضجة ، بسبب رفض الادارة استلام الاشغال التي قاموا بها خلافا لدفاتر الشروط ..

على ان الادارة ، بالتنسيق والتعاون مع التفتيش المركزي ، قد وضعت يدها على بعض التجاوزات ، وباشرت التحقيق ، تمهيدا لتحديد المسؤولية ، واتخاذ التدابير المناسبة .

وختم قائلا : لقد سبق ان قلت بان خطر الخطأ ، كان في حسابنا ، لكن لا يخطئ الا من لا يعمل .. فترميم وتجهيز ٥٠٠ بناء رسمي ، في خلال ستة اشهر ، وبمبالغ لم تتجاوز العشرين مليون ليرة ، وقد قدرت الدراسات الرسمية ، الحصائر اللاحقة بوزارة التربية وحدها ، مع المدارس والمقاعد والطاولات بـ ٢٢ مليون ليرة ، هو عمل لا يمكن ان يتم ، بدون بعض التجاوزات ، حتى في الحالات العادية.

صحيح اننا لم ننجز كل شيء ، لكن ما انجزناه ، ليس بالامر اليسير .

عمر حبنجر



انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

شهبور بختيار يرفع صوته ويطرح الحل الثالث

اذا اراد المراقبون الشامتون ان يختصروا الوضع بعد ستة اشهر من تغيير النظام في ايران لقالوا : بعد ستة اشهر من سقوط الشاه اصبحت ايران تشتري البترول من الولايات المتحدة الامريكية !

رغم ان هذا الواقع لم يزد شيئا في واقع النظرة الغربية الى ايران ، الا انه مؤشر اضافي لترسيخ هذه النظرة في ما يبدو انه حقيقة العلاقة بين ايران والغرب وهي علاقة لا يمكنها بعد الان ان تتطور او ان تتحسن طالما انه بدا ، على طول الاشهر من شباط وحتى الان ، ان ما يحدث في ايران لا يمكن تفسيره الا انه موجه ضد الغرب وضد مبادئه وقيمه .

وفي هذا الوقت بالذات ظهر شهبور بختيار في باريس ، ولم يكن ظهوره صدفة . فكل شيء يشير الى ان دوره الجديد حضر له مسبقا ، استعدادا لعملية تبديل محتملة ومرغوبة في ايران من قبل جميع الذين لم يجدوا في الثورة الايرانية ما تمنوا ان يجدوه فيها بعد نظام الشاه .

وسائل الاعلام الغربية ، والفرنسية بالذات ، التي جعلت في الشتاء الماضي من حركة الخميني حدثا دوليا بارزا على مدى عدة اشهر ، هي ذاتها اليوم التي توفر لشهبور بختيار مجال الكلام الذي وفرته للخميني انطلاقا من «نوفل لو شاتو» في ضواحي باريس . يومذاك اثار رجل الدين الايراني اهتمام الراي العام ، ليس فقط بما يمثله ، بل بشخصه بالذات . ظهر كما هو : رجل دين مسن وقور يطالب بخروج الشاه وباقامة الجمهورية الاسلامية في ايران . ولم يتنبه الكثيرون يومذاك لطروحات الخميني ، لان الحدث نفسه كان اكبر من كل التوقعات ، وسقوط الشاه اثقل على المخيلات بحيث ان عملية الاستبدال ، بالافكار والاشخاص ، لم تستوقف الذين استعجلوا الاستبدال من الغربيين والاميركيين بالذات . حتى ان معظم الذين سلموا بتغيير النظام الايراني — على ما في ذلك من خطورة على صعيد تبدل ميزان القوى العالمية — اطمانوا في البدء الى انه مهما حصل ، فان النظام الديني سوف يكون على الاقل سدا منيعا في وجه الشيوعية .

بعد اقل من ثلاثة اشهر من قيام الجمهورية الاسلامية كانت جميع الدول الغربية تراجع حساباتها الايرانية ، وتكتشف ان آية الله الخميني لم يكن عنده غير ما اعلن عنه ، وانه لم يخبىء شيئا . فالجمهورية الاسلامية اختيار ، ورجل الدين الذي اعلن عنها وجاء على اساسها لا يمكنه ان يفعل غير ما فعل . فالذنب هو ذنب الذين لم يقدروا الاختيار حق قدره منذ البدء ، ويعرفوا انه ليس بامكان الرجل ، طالما انه رجل دين ، ان يحكم ايران بغير صفته كرجل دين . ولذا طالما انه تمكن من طرد الشاه وطالما ان الملايين استقبلوه ورحبوا به كما لم يحدث من قبل في اي بلد اخر ، فلم يعد امامه سوى تنفيذ ما اعلن عنه ، حتى وان لم يكن ذلك بالضرورة ما يريده الايرانيون الذين راوا في عملية التغيير نظاما جديدا ومختلفا عما عرفوه .

● اين اخطأت الاستخبارات الاميركية ؟

فماذا تغير في ايران بعد قيام الثورة الاسلامية ؟

بصرف النظر عن سقوط الشاه ، بالنسبة الى الذين كانوا يجدون في ذلك تحولا ايجابيا ، وعن تحول جذري في سياسة ايران الشرق اوسطية — علما بأن شهبور بختيار سبق له واعلن اثناء توليه رئاسة الوزارة قطع النفط عن اسرائيل وجنوب افريقيا واستعداده للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية — فان تدهور الاوضاع المستمر وظهور بوادر تفكك ايران ، فضلا عن انهيار الاقتصاد وتضعضع المرتكزات الاجتماعية وتقييد الحريات من جديد ، لا يدل على التغيير ، من منظار الذين يراقبون التغيير على الاقل ، ولا ينبىء بقرب استتباب الوضع في ايران .

ولذا فانه سهل على الكثيرين القول ، ومنهم شهبور بختيار ، ان ايران انتقلت من ديكتاتورية الى ديكتاتورية ، مع فارق هو تأزم العلاقات مع الغرب ، واحتمال تفكك ايران ، واعطاء صورة عن الاسلام لم يعرفها العالم عنه من قبل . وقد بدأ رئيس وزراء ايران السابق ، مع عدد من السياسيين والمراقبين الدوليين ، يترقبون نهاية النظام الايراني الحالي ، على ضوء الحروب التي يخوضها النظام مع الاقليات في المناطق .

ولم يعد سرا ان متاعب الثورة الايرانية يقابلها الكثيرون بالسلبية وبالمزيد من الانتظار ، توقعا للمزيد من الانهيار . فالدول الغربية تبدي اسفها عبر وسائل الاعلام اليومية ، عن تقصير في التقدير ، وصلت خطورته الى حد ان الاستخبارات الاميركية نفسها ، كما يقول بختيار ، كانت جاهلة لبوادر الانفجار قبيل الانفجار ، فلم تواجهه ، ولم تعرف كيف تستوعب مسببيه وعناصره ، وفشلت بالتالي في محاولة استيعاب الحركة البديلة التي اعلنت عن هويتها منذ البدء ، واتخذت موقفا من الغرب ، انظمة ومجتمعات واقتصادا ومفاهيم عيش وتعامل .

الان ، وبانتظار المستقبل ، تصحيحا او تبديلا ، كان لا بد لاي معني بالشأن الايراني ، بعد انقضاء فترة كافية لتبين الرؤية ، من ان يراجع قليلا ما جرى في ايران في الخريف والشتاء الماضيين .

يقول شهبور بختيار ان الشاه عندما استدعاه ليستشيره في امر تاليف حكومة جديدة سأله : « كيف تفسر ظاهرة الخميني » ، فاجابه بختيار على حد ما يقول : « ان ظاهرة الخميني لا تفسر الا بوجودك انت شخصيا ، وبالطريقة التي حكمت فيها البلاد طيلة خمس وعشرين سنة » . وعندما ابدى احد الصحافيين دهشته من احتمال مخاطبة الشاه بهذه الطريقة قال بختيار : « انا فعلت ذلك ، وهو ادرك تماما ما اعنيه . ففي الحالة التي كان فيها كان يشعر انه لم يعد هناك من مجال الا الملكية دستورية . ولكن نظام حكمه مارس من الضغط والعنف الرهيب على المعارضين بحيث انه لم يعد بمقدور اي تنظيم معارض أن تكون له صفة تمثيلية كافية ليحل محل السلطة الحاكمة ... وهكذا فان الشباب والمعارضين اتجهوا صوب رجال الدين والمساجد طالما ان الاجتماعات السياسية كانت معطلة . خاصة وان الاميركيين لم ينظروا الى تعزيز دور رجال الدين الا من زاوية محاربة الشيوعية . وعندما تبين لهم عقم هذا التخطيط كانوا هم اول من دفع الثمن ، واول النادمين على ما جرى » .

لكن بختيار يذهب الى أكثر من ذلك في تحميل الاميركيين مسؤولية قصر النظر في ما حصل . يقول : « ان فعالية



■ بختيار ■

الاستخبارات الاميركية هي وهم . فلو كان لدى الولايات المتحدة استخبارات ذات قيمة لكانت اقامت اتصالات مع العناصر الوطنية والعناصر المعارضة ، بدل ان تحصر علاقاتها مع الشاه وحده حسب سياسة نيكسون وكيسنجر . وبالنتيجة فان الولايات المتحدة لم تر ماذا يحدث في ايران . وان اي اتصال بيني وبين سفير الولايات المتحدة لم يتم الا بعد عشرة ايام من تولي السلطة ! » .

هذا عن الماضي . اما الحاضر فالحكم عليه اكثر خطورة . فعندما سئل بختيار عن حقيقة ما نسب اليه في وصفه « للرعاع » قال بختيار : « نعم انني تحدثت عن الرعاع في مؤتمري الصحفي . فليس الشعب الايراني هو الذي يؤيد الخميني ، ولكن مجموعة متعصبة لا علاقة لها بالضمير السياسي ، اطاعت بصورة عمياء دعوات التعصب ... فعندما نرى اولادا من خمسة او ستة عشر عاما يتولون القتل الكيفي والتصفيات ، فهل هذه ارادة الشعب ؟ » .

وحين قيل لبختيار بأن تلك هي ضريبة الثورات رد قائلا : « لم تحدث ثورة في ايران بل عملية نسف كبيرة . وهناك فارق بين الاثنين . الثورة تحتاج الى فكرة رائدة ، بينما الحكم الحالي لا يفقه شيئا في السياسة والاقتصاد والقضايا الاجتماعية . ان هذا الحكم كارثة بكل معنى الكلمة . لقد امم المصارف ، اي انه اخذ على عاتق الدولة الديون الباهظة ، وخفض انتاج البترول وزاد من نسبة البطالة » .

وعندما قيل لبختيار انه مع ذلك ، فان بضع مئات من الاعدامات هي ربما اقل مما توقعه البعض من عملية هذا التغيير رد بختيار بقوله : « هذا خطأ ، هناك على الاقل سبعة الاف ميت في ايران منذ سقوط الشاه » .

عملية الانقاذ

بختيار يتكلم . الصحافة الفرنسية والغربية تفسح له يوميا صفحاتها ، كأنها تدل على الاختيار المرجو لايران بالنسبة اليها . وهو في الوقت الحاضر لا وسيلة له غير الكلام ، غير تعبئة الراي العام الدولي الذي سبق للخميني تعبئته ضد الشاه . مع فارق هو ان بختيار ، خريج السوربون ، يكلم الغربيين باللهجة التي يفهمونها : « رجال الدين يجب ان يبقوا في المساجد . برنامجي واضح ولا يحتاج الى شرح ، فالاشتراكية — الديموقراطية هي النظام الوحيد الصالح لايران . وحاليا اني لست بحاجة لتجميع المستائين من الخميني حولي ، الخميني نفسه يفعل ذلك عني . ففي ايران حاليا من المستائين الذين يفركون عيونهم ويقولون : كلا ، اننا لم نرد ذلك ، بحيث انهم لن يلبثوا بالاهتداء الى قاسم مشترك فيما بينهم . والقاسم المشترك هذا لن يكون الا الدولة الاشتراكية — الديموقراطية . ولن يهم من يرأس هذه الدولة ، قد اكون انا او قد يكون سواي ، ولكن المهم ان يستمر الوضع الحالي في الخسارة . فالخميني لم يقل في حياته سوى كلمة واحدة وهي انه طلب من الشاه ان يرحل . وانا حققت ذلك . ومن بعدها لم يقل شيئا ، لماذا ، لانه ليس عنده ما يقوله ، ولذا فهو يتخبط ، والناطقون باسمه يرددون بان الاسلام سيحل كل شيء . وهكذا فان الحياة الصناعية متوقفة وكذلك الاشغال الكبرى والبترول والقطاع المالي . فهل يمكن لذلك ان يستمر طويلا ؟ » ويجيب بختيار على ذلك بقوله : « ان المسالة هي مسالة اشهر فقط ، وهي على كل حال اقل من سنة » .

المناوئون للخميني يقولون الان : ماذا بعد المعارك مع الاكراد ، والصراع مع اليسار ومع سائر المعارضة ؟ ماذا بعد قانون الصحافة والمحاكم الثورية ، وتعطيل القطاع السياحي كله ، وفرض التشادور ، والغاء الحياة الترفيهية كلها من حظر المشروب الى حظر السباحة الى حظر الموسيقى الى حظر السينما الى حظر الاختلاط ، الى اعدام المومسات والمتهمين بالزنى واللواط ؟ اي مجتمع ستبنيه الثورة الايرانية ، في غمرة الاختيارات الاقتصادية التي قضت بالحد من التصنيع والحد من انتاج البترول ، والحد من القطاع المصرفي ، والحد من الاستهلاك ؟ بختيار يقول ان ذلك ليس هو الاسلام المعمول به في البلدان الاسلامية التي تضم أكثر من ٥٠٠ مليون مسلم . والغرب يقول ان ليست هي الثورات التي عرفها عنده وعند غيره . فكيف تنقذ الثورة الايرانية نفسها ، وكيف تنقذ ايران ؟





■ اثار القصف على مدينة صور ■

مسؤولية عربية أم مسؤولية أنظمة عربية ؟

كلما أصر لبنان على القول ان قضية الجنوب هي مسؤولية عربية ، كلما ابتعد العرب عن الجنوب وعن لبنان . الجنوب يهدم ويفرغ من اهله في الجبهة الوحيدة المشتعلة في المنطقة العربية ، والعرب صامتون بما يشبه الالتزام تماما بأصول لعبة الامم . هذا هو المنطق البسيط الذي يراود اللبنانيين في الوقت الحاضر ، في عملية التدمير اليومية المتصاعدة للجنوب ، على مرأى الجميع ومسمعهم بالطبع .

فلاي سبب كان التدمير فانه ليس من شان العرب الوقوف عند الاسباب . هذا من شان اسرائيل . شان العرب الحؤول دون ضياع الجنوب ، اي دون ضياع لبنان . اما التوقف عند اسباب ما يحدث فانه يشبه التوقف عند الاطلال كما هو معروف في تاريخ الادب وتاريخ العرب . وعلى كل فان مدينة صور اضافت الى اطلالها القديمة اطلالا جديدة .

ان اكثر ما يؤلم في ما بات يسمى بالصمت العربي ازاء الجنوب ، هو الايحاء بان العرب هم داخل اللعبة عن قصد وعن اختيار ، الى درجة انه ما من صوت يرتفع ليستنكر او ليهدد ... بالحرب او بقطع النفط مثلا . واكثر ما يؤلم في مواقف بعض الفرقاء الداخليين الناطقين باسم غيرهم هو مطالبتهم بارسال الجيش اللبناني الى الجنوب ، ذلك الجيش نفسه الذي يعارضون نزوله في بعض المناطق . هذا صار معروفا الى درجة ان اتخاذ الموقف وعكسه في وقت واحد ليس اغرب ما شهدته الحرب اللبنانية .

ان اغرب ما يقال للبنان بعد ذلك هو ان قضيته مرتبطة بقضية الشرق الاوسط . وهذا الربط ، لدى البعض ، اراح الكثيرين وحررهم من مسؤولية العمل الجدي تجاه لبنان ، طالما ان قضية لبنان لن تحل الا اذا حلت قضية الشرق الاوسط . وحتى الان لم يتمكن لبنان بعد من رفع صوته ليقول ان الظلم وقع عليه من فرط القول بهذا الربط ، وان الربط لو كان صحيحا لامكن فصله ، فالربط يواجه بعمليات الفك وليس بالتعقيد وليس بترسيخ العقدة . الولايات المتحدة تبدي اسفها على الضحايا والدمار اقله ، لتعذر عدم رغبتها او عدم قدرتها بوقف اسرائيل عند حدها . بينما الاصوات العربية متلاشية كلها لا يسمع منها الا ما يقال في لبنان عن مسؤولية عربية مزعومة لعلها تؤكد للكثيرين ، ولعدد من اللبنانيين بطلان ما تقوم عليه تلك الجوامع المشتركة التي ليست بجوامع ، وبطلان القضايا المشتركة ، من فرط انهماك الانظمة بشؤونها الذاتية وانصرافها الى ترسيخ وجودها ، والى تحقيق مصالحها الخاصة المباشرة ، اي مصالح النظام واهل النظام .

وفي هذه الاجواء ، وضمن هذه الحسابات العربية ، اين يجد لبنان تلك المسؤولية العربية .

بين قرارين

لم يعد مهما في الوقت الحاضر ان يوافق مجلس الامن او لا يوافق على تعديل القرار ٢٤٢ بالنسبة الى الفلسطينيين . المهم ان القضية مطروحة بهذا الشكل وبهذا المستوى ، وهي قضية يصعب الرجوع عنها بعد الآن . فاذا لم يوافق المجلس اليوم فسيوافق غدا .

استقالة يونغ ، ومسألة تعديل القرار ٢٤٢ مؤشرات لتقدم القضية الفلسطينية . والاسرائيليون ، قبل الاميركيين ، مدركون لهذه الناحية . موشي دايان عبر عن ذلك امام اعضاء اللجنة البرلمانية لحزب « ليكود » حين قال : « اياكم ان تصابوا بالوهم . ان كارتر لم يتخل عن المعركة ، فهدف الاميركيين والمصريين الاول هو الحصول على اشتراك فلسطيني في مفاوضات الحكم الذاتي . ولكن الفلسطينيين المعنيين بذلك ، اي فلسطينيي الضفة والقطاع ، يقولون ان منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها المخولة تمثيلهم . ولذا فان الاميركيين يسعون لاضفاء طابع الشرعية على منظمة التحرير ، بطريقة من الطرق ، في سبيل حصول تغطية من عرفات للفلسطينيين الراغبين بالاشتراك في المفاوضات » .

هذا الكلام الاسرائيلي يعبر عن واقع كانت استقالة يونغ دليلا عليه ، وكان كلام دايان مبسطا له . فاذا كانت الولايات المتحدة ومصر واسرائيل ماضية في تنفيذ اتفاقيات كامب دايفد واتفاقيات واشنطن فانه لا بد من الوصول الى تحديد العلاقة بين اتفاقيات كامب دايفد والقرار ٢٤٢ من جهة ، والى مواجهة بنود الاتفاقية الشاملة بعد تنفيذ بنود الاتفاقية الثنائية بشكل طبيعي من جهة ثانية .

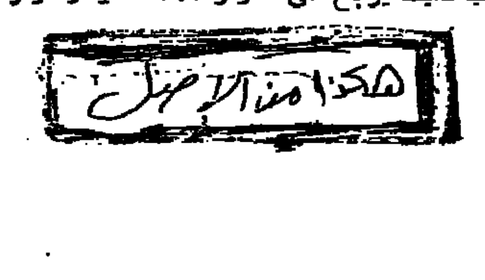
اتفاقية الحل الشامل تلحظ دورا للفلسطينيين في المفاوضات وهذا طبيعي . فمن هم هؤلاء الفلسطينيون ، وهل يمكنهم ان يكونوا غير تابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية طالما ان معظم دول العالم اعترفت بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للفلسطينيين . هل يمكن بعد استمرار ترسيخ الحجم السياسي والدبلوماسي لمنظمة التحرير ، ولدى الدول الغربية بالذات ، ان تستبدل في المفاوضات بفريق فسطيني لا سلطة له ولا صفة . وبما ان منظمة التحرير لا يمكنها القبول بأية مفاوضات لاسباب عديدة من جملتها ان اساس الحل الشامل الذي تعود اليه اتفاقيات كامب دايفد يرجع الى القرار ٢٤٢ — وهو قرار لا يقر بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني — فان تحرك القضية ان من جانب الاتصالات الاميركية — الفلسطينية ، وان من جانب وصول مشروع تعديل القرار الى مجلس الامن هو امر حتمي اذا كانت الولايات المتحدة ومصر — فضلا عن اسرائيل — ماضية في الحل الشامل .

وبانتظار ان يتحقق ذلك يبقى من السابق لاوانه تبين مدى اسهام اتفاقيات كامب دايفد ، ومبادرات الرئيس السادات كلها ، في تقدم القضية الفلسطينية ، لان كل ما بقي من وسائل عمل بين ايدي الرئيس المصري هو قدرة الضغط على الولايات المتحدة التي لعلها تاثرت وتتأثر بضغط عربي غير مصري ، طالما انه بات من الصعب على مصر الرجوع عن خط راهنت فيه على كل الاوراق .

هل الكلمة الاميركية الفاصلة تقال بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية . هذا ممكن ، وهذا يدعو الى المزيد من الانتظار . لكن من مؤشرات ذلك استقالة يونغ من جهة ، وتخوف الاسرائيليين من الحليف الاميركي من جهة ثانية ، الذي لم يعد موثوقا به تمام الثقة ، كما تعودت اسرائيل ان تفعله دائما ، على طول سنوات الصراع ، منذ نشوئها ، وحتى الان .

يبقى انه ما بين ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، تاريخ صدور القرار ٢٤٢ — المجحف بحق الفلسطينيين — وتاريخ البحث في تعديله ، اي خلال اثني عشر عاما حدث الكثير . قامت الثورة الفلسطينية ووقعت حرب تشرين ١٩٧٣ التي نتج عنها قرار دولي مشابه للقرار ٢٤٢ ومؤكد عليه هو القرار ٣٣٨ ، ووقعت حرب من جراء قضية الشرق الاوسط وبداية فصل القوات في سيناء التي وضعت الرئيس السادات في خط من الحل اوصله الى كامب دايفد ، بعد زيارة القدس . كل ذلك عبر الجنوب المشتعل ماضيا وحاضرا ، وعبر حرب لبنان المستمرة التي سلخت خمس سنوات حتى الان من عمر القضية الفلسطينية .

ولذا ، رغم التصلب الاسرائيلي المتمثل بحكومة بيغن ، ورغم التردد الاميركي المتمثل بحكم رئيس يبحث عن الحكم ، فان القضية الفلسطينية سجلت تقدما يعتبر حاسما في طريق الحل الوحيد المقبول وهو الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وحقه في اقامة دولته على ارضه .



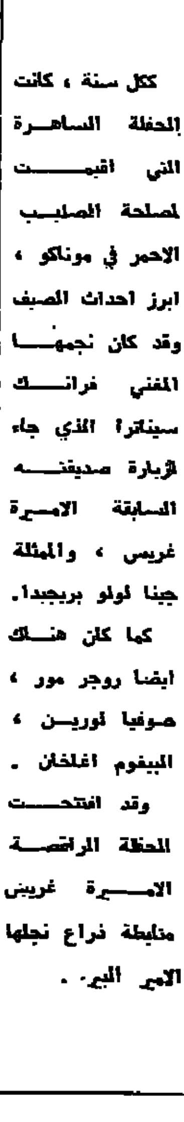

صوفيا لورين ساعة وصولها

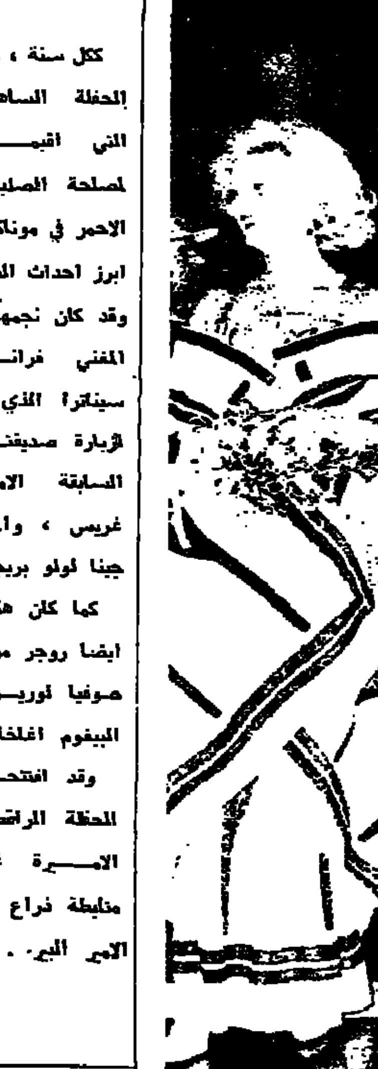

جينا لولو بريجيدا وادي باركلي

سهرة النجوم


فرانك سيناترا وزوجته

الاميرة غريس وزوجها الامـــير رينيه


ككل سنة ، كانت الحفلة الساهرة التي اقيمت لصلحة الصليب الاحمر في موناكو ، ابرز احداث الصيف وقد كان نجمها المغني فرانك سيناترا الذي جاء لزيارة صديقته السابقة الاميرة غريس ، والممثلة جينا لولو بريجيدا. كما كان هناك ايضا روجر مور ، صوفيا لورين ، البيغوم اغاخان . وقد افتتحت الحفلة الراقصة الاميرة غريس متأبطة ذراع نجلها الامير البير .



غريس وكارولين ورينيه والبير وفرانك سيناترا وزوجته يستقبلون المدعوين


كارولين

السينما

اتوال — ٢٤٢٦١٦
من اجل حفنة من الدولارات (كليف ايستوود وليف فانكليت) فيلم كوي بوي من نوع الاسترن .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
مدينة الاطلنتيك (ماك ملكلو وبيتر كيلدر) فيلم عن المدينة التي غرقت تحت الارض .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
الى الامام ايها الاغبياء (ترانس هيل وبود سبانسر) فكاهة ومرح .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
حكاية وراء كل باب (فاتن حمامة) تربع قصص تمثلها سيدة الشاشة العربية امام اربعة ابطال .

استرال ون — ٣٤٩٤٥٥
اقوى من الايام (نجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز وعادل ادهم) قصة حب مصرية اخرجها نادر جلال لحساب والفنه هاري كويني .

استرال تو — ٣٤٩٤٥٥
قاتل ما قتلش حد (عادل امام وانار الحكيم وليز سركيسيان) ضحك وتكاهة على الطريقة المصرية .

اسبلس ون (نوق مكايل) ٩٢٣٣٨٧
انتبه الاولاد يرون (آلان ديلون) فيلم بوليسي مرح .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
عودة لعبة الموت (بروسلي) من مخلفات افلام ملك اللعبة الخطرة .

بالاديوم — ٣٥٢٦٥٣
(صالة جديدة في شارع الحمراء) .
حكاية وراء كل باب (راجع برنامج اورلي) .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
الخراف المتوحشة (جان لوي ترنتنيان ورومي شنايدر) لمن يرغب .

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
غريز (جون ترافولتا) رقص وغناء ومرح من صرعة العصر .

الخيام — ٣٤٤٧٥٩
ثيلة تنهد الحامية (بطولة جون ترافولتا الهند) فيلم هندي غنائي راقص .

ستراند — ٣٤١٧٢١
عمل ايه الحب في بابا (محمد عوض وبسرا ويونس شلبي) فيلم فكاهي يعرف من عنوانه .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
اقوى من الايام (راجع برنامج استرال ون) .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
شارلو في الحرب (فيلم لفرقة الشارلو الفرنسية) .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
علي بابا والاربعين حرامي — من الاثنين للاربعاء — ومن الخميس حتى الاحد قبل الظهر فيلم « طرزان يجد ابنا » وبعد الظهر فيلم « حمى ليلة السبت » لجون ترافولتا .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٢٢٤٦٦
الى الامام ايها الاغبياء (راجع برنامج الدورادو) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
انقذوا هذه العائلة (فريد شوقي وحسين فهمي وميرفت امين ومحمود المليجي) دراما مصرية .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
سوبرمان (مارلون براندو وجين ماكين) فيلم اعادة الرجل من الطائر .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
حكاية وراء كل باب (راجع برنامج اورلي وبالاديوم) .

مارينيان — ٣٤٥٣٨٧
قصة غوليفر (رايان اونيل) فيلم عن القصة الاسطورة .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
قصة غوليفر (راجع الشرح اعلا) .

ليلتون درايف ان (طبرجا)
مدينة الاطلنتيك (راجع برنامج الحمراء) .

التلفزيون

السبت ٢٥—٨—٧٩

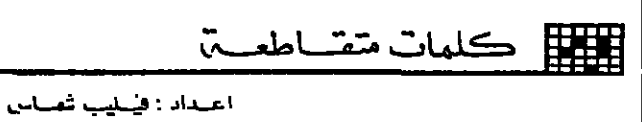
الاقنية ٧ و٤ و٢
٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ مقدمــات الافلام ٧،٠٠ عالم الصغار ٧،٣٠ الحب الضائع ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الدنيا هيك ١٠،٠٠ فيلم السهرة الاميركي ١١،٣٠ اخر الاخبار .

القنال ٩
٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ مقدمــات الافلام ٧،٠٠ اضحك نوي ٧،٣٠ تشارلز انجلز ٨،٣٠ اروع القصص ٩،٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠،٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنالان ٥ و١١
٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ مقدمــات الافلام ٧،٠٠ عالم الصغار ٧،٣٠ شارلز انجلز ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الدنيا هيك ١٠،٠٠ فيلم السبت الاميركي . ختاما مع اخر الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الطريف	٢٢٣٦٦٦
التيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣١٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفيه	٣٢٦٨٨٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	الطاربس	٣٢٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمار	رأس النبع	٢٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٢
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة	الجميزه	٢٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفيه	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣١٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبنان	سامي الصلح	٣٨١٦٦٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٢	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٩٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨	العمران	ابو شهلا	٣٠٦١١٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٢٢٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	المسطة الجديدة	المصيطبة	٣٢٧٠٣٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	[illegible]
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عثماني	[illegible]	[illegible]
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابدال	مدينة المكتوري	[illegible]
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٣٠	سلسن	الاشرفية	٣٢٠٩٠٤
كته	جان دارك	٣٤٣٢٥٥	نوبل	معرق سحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	مينيسا	مينا الحصن	[illegible]
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	حوزيه سكر	الحمراء	[illegible]
طبال	محطة الوبري	٣٣١٨٥٩	ماخوري	سوران	[illegible]
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٢٧	ني.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣



كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		■					■		٢
				■					٣
				■					٤
			■						٥
	■					■			٦
		■							٧
	■								٨
			■						٩
									١٠

افقيا :
١ — دولة اسيوية —
٢ — حائط ، غني
٣ — يعلم ، مدينة بالاجنبية —
٤ — اقطع قطعة من ، عكسها تصبح —
٥ — نهر سوداني ، ظهر —
٦ — سحق ، براق —
٧ — معدن معروف ، حرك —
٨ — عاصمة افريقية —
٩ — محبي بالبد ، وصي —
١٠ — راقصة مصرية .

عموديا :
١ — رئيس عربي —
٢ — موسيقي اميركي عرف بسك المارشات العسكرية —
٣ — ومرحد معنره ، ارقد —
٤ — مطرب عربي —
٥ — صبر متصل ، من اسماء الخمر ، جدها في حكمه —
٦ — يمشي مسبة القيد ، من لوازم الحنطة —
٧ — يلي معد ، نهار وليل —
٨ — يشمل منشاط ، للنفي —
٩ — نائب عن جبل لبنان .

الحل السابق :

افقيا :
١ — نحاسة ، بوب —
٢ — روزاريو —
٣ — دف ، نسانه —
٤ — موليوس ، نا —
٥ — مز ، ميدل —
٦ — بعير —
٧ — سنو ، ناسب —
٨ — الكرم ، علا —
٩ — نمري ، اناخ .

عموديا :
١ — نردين ، مان —
٢ — حومر ، عطم —
٣ — از ، لم ، نكر —
٤ — سالمريوري —
٥ — نرسو —
٦ — ياسمين —
٧ — مون ، براعة —
٨ — هند ، سلا —
٩ — بط ، الصباح .

هكذا من الاصل

الرياضة

اقامة تصفيات كاس آسيا لكرة القدم في مدينة زايد الرياضية




■ نموذج لمدينة زايد الرياضية ■

ينظم اتحاد الكرة في دولة الامارات العربية بين ٩ — ٢٤ تشرين الثاني القادم تصفيات المجموعة الاولى لكاس اسيا وذلك في مدينة دبي وتضم ست دول هي : الامارات العربية المتحدة ، سوريا ، لبنان ، باكستان ، البحرين ، اليمن الديمقراطية الشعبية.

ومن نظام هذه التصفيات انتقال الاول والثاني في كل مجموعة (وعددها اربعة) الى الادوار النهائية التي ينظم مبارياتها الاتحاد الكويتي في دولة الكويت عام ١٩٨٠ ، وسيشترك فيها فريق الكويت باعتبارها الدولة المنظمة وفريق ايران باعتباره الفائز بالكاس في الدورة السابقة .

وتستعد دولة الامارات ، استعدادا كبيرا لتلك التصفيات على صعيد اقامة مدينة رياضية مستوفية جميع الشروط والمواصفات الفنية اطلق عليها اسم « مدينة زايد الرياضية » التي تشاد على مساحة ٢٢٠ فدانا وسيتم العمل فيها قبل نهاية العام الحالي حيث سيجري في ملعبها افتتاح تصفيات مباريات المجموعة الاولى لكاس اسيا .

والمدينة الرياضية قد تم انجاز ٦٠ بالمائة من مرحلتها الاولى وتشمل ستاد رئيسي لكرة القدم مكون من طابقين ويتسع لـ ٦٠ الف متفرج .

وملعب كرة القدم مزروع بالحشائش الطبيعية يحيط به مضمار دولي لالعاب القوى ومزود بالانتوار الكاشفة الفوسفورية ، وقد صمم الاستاد على اساس امكان اخلائه تماما باقل من عشر دقائق بفضل مداخله التي تبلغ ٢٨ مدخلا ، كما زود بمظلة هندسية رائعة لحماية الجمهور من اشعة الشمس حيث تبرز داخل الملعب لمسافة ٢٥ مترا .

والمراحل القادمة ستكون بانشاء المباني السكنية للقرية الرياضية الاولمبية بما يتناسب مع احدث تطورات العصر في مجال الحركة الرياضية حيث تضم ابنية داخلية اجتماعية وثقافية الى جانب الصالات الكبيرة المكيفة التي تستخدم في عقد المؤتمرات والندوات العالمية وتستوعب القرية حوالي ٦٥٠٠ شخص بالاضافة الى بناء مسجد كبير يربط الشباب بالدين والرياضة .

والمرحلة الثالثة سيتم فيها بناء صالة الالعاب المغطاة تستخدم في العاب السلة والطائرة والملاكمة وكرة اليد والمصارعة ورفع الاثقال ، ويحوطها من الداخل مدرجات تسع حوالي خمسة الاف شخص وتشمل ايضا هذه المرحلة حمامات للسباحة وملاعب لكرة المضرب والاسكواش .

وستزود المدينة الرياضية باحدث اجهزة للعمل الاعلامي من غرف للمعلقين الرياضيين واستوديوهات تلفزيونية كاملة وشبكة اتصالات تلفونية مع معظم انحاء العالم واجهزة تلكس وسيارات للتصوير التلفزيوني الخارجي ونقل البرامج مزودة باحدث وسائل خدمة اجهزة الاذاعة والتلفزيون ، كما انه من بين هذه الاجهزة كاميرات تركب في طائرة هليكوبتر للارسال التلفزيوني بها اجهزة مراقبة وعرض بطيء بالاضافة الى سيارات توليد الكهرباء . وقد وضعت التصميمات لتكون هذه المدينة متكاملة بحيث يستفيد منها ومن امكانياتها جميع شباب دولة الامارات حيث هناك مجال الخدمات لجميع الاعمار .

اما تكاليف نفقات هذه المدينة فهو ٢٥٠ مليون دولار .

في المرمى

لا ملاعب ولا لاعبين !

خلال سنوات تألق الكرة اللبنانية ، وبروزها على الصعيد العربي ، ولا نقول سيطرتها ، وهو واقع عاشته ملاعب بيروت ، ظهر اكثر من لاعب يمكن تسميته بنجم قادر على فرض اسلوبه واهدافه وطريقة لعبه والتأكيد للاخرين انه مثلهم ، وافضل بكثير من بعضهم .

ورغم سنوات عز الكرة اللبنانية وثرائها وانطلاقها ، فقد بقيت الاجهزة القادرة على التطوير المحلي ، غائبة عن المسرح ، تترك للمبادرات الفردية امر تثبيت اقدام الكرة ، وتلهو هي باشياء روتينية ، وحرتقات صغيرة ، وخلافات جانبية ، وقصص اخرى هي من التفاهة بحيث لا يمكن حصرها في عجالة واحدة .

ثم جاءت سنوات المحنة ، فضاع العز ، وغاب الثراء ، ولم يبق سوى الفقر والتفاهة .

ومع التفاهة ، العوز والحرمان وخراب الملاعب وهجرة بعض اللاعبين ، واستعداد رفاقهم للهجرة ايضا عندما يقال لهم : تفضلوا العبوا عندنا واقبضوا !

وقد لا نفاجأ قريبا اذا وجدنا اولئك الذين اطربونا سنوات طويلة يحزمون حقائبهم ويهربون .

واذا هربوا ، فمن يستطيع ان يلومهم او يتهمهم بفقدان الحس الوطني وادارة الظهر لبلدهم .

ان اللوم يمكن ان يوجه الى الذين يعملون في الادارة . وفي الاتحاد . وفي الاندية . فهؤلاء يلهون هذه الايام بكل شيء ، ويدعون انهم يعملون رياضة . والرياضة في حقيقتها ترفض من يلهو بها ، ويلعب عليها ولا يعطيها سوى الحكي وحده !

ولكثرة ما تكلموا صارت كرة القدم حديثا منسيا . ويمكن ان تتحول غدا من مخلفات الماضي عندما نمسي ونصبح على كرة تبحث عن ملاعب ولاعبين !

فريد خوري

هل يتمكن بيورن بورغ من الوصول الى نادي الأربعة ؟

تقام اعتبارا من يوم الاثنين ٢٧ الجاري وحتى التاسع من ايلول المقبل بطولة امريكا الدولية المفتوحة لكرة المضرب وهذا هو الموسم التاسع والتسعون منذ تاسيس تلك البطولة .

فكيف نشأت هذه البطولة التي تعتبر الثانية في العالم بعد بطولة ويمبلدون، طبعا ، وكما هو معروف ، بدأت بطولة ويمبلدون عام ١٨٧٧ ، وهي اول بطولة عالمية ، لكرة المضرب ، وبدأت معها حمى ويمبلدون تكتسح العالم لاقامة مثلها ، وكانت اول من اقدم على ذلك من امريكا ، فاقامت بطولتها عام ١٨٨١ ومنذ ذاك التاريخ بدأت مبارياتها تقام على ملعب نادي الكازينو ، ومن ثم انتقلت الى عدة ملاعب اخرى ومنها فيلادلفيا في النادي الالماني ، ثم الى فورست هيلز لمدة خمس سنوات ، ثم عادت الى ملعب اخر ، لكنه في عام ١٩٢٤ انشيء ملعب رئيسي في فورست هيلز في ضواحي نيويورك على شكل حدوة حصان ، ويتسع لـ ١٢ الف متفرج ، وفي عام ١٩٧٧ انتقلت الى ملعب جديد انشيء في فلاشن ما دوز في نيويورك ، ويعتبر اكبر ملعب في العالم اجمع ويتسع لحوالي ٢٠ الف متفرج ، ويضم هذا الملعب الى جانبه ٣٧ ملعبا، وهو قريب جدا من مطار لاغوارديا ، الذي ضايق اللاعبين بسبب هبوط وانطلاق الطائرات من ارضه والدوي الهائل الذي تحدثه الطائرات ، تماما كما كان يشكو منه اثناء لعبهم في فورست هيلز من اصوات البواخر وصفاراتها والقطارات الحديدية ، كما هي حالة ملعب ويمبلدون الذي يشكو من ازيز الطائرات .

وتعتبر الدورة القادمة ، من اشد الدورات حماسة واثارة ، وتتميز بوجود اللاعب السويدي بيورن بورغ الذي يحاول ان يكون الشخص الخامس الذي يحصل على البطولات الاربع ، خلال سنة واحدة ، بعد ان احرز بطولتين من اصلها ، اسوة كما حصل عليه كل من : دونالد الاميركي عام ١٩٣٨ ، وموررين تينولي الاميركية ١٩٥٣ وورود ريفر الاسترالي عام ١٩٦٢ و١٩٦٩ ، ومرغريت سميث الاسترالية ١٩٧٠ .

وبورغ يحاول ان يلحق بهؤلاء ليحصد في سنة واحدة جميع البطولات وجوائزها الكبرى ، فهل ينجح ؟ ويدخل نادي الاربعة ؟

من المشكوك ان يتمكن السويدي الحصول على ضالته ، لانه سيجد مقاومة عنيفة من اللاعبين وعلى الاخص جون ماكنرو ، وكونورز وبيتشي وغيرهم ، الذين يريدون « تغطيسه » وعدم السماح له بتحقيق حلمه ، لان كل منهم يحلم بالجوائز القيمة والبطولة ايضا .

ونذكر بالمناسبة ان بورغ قد تمكن من الفوز على منافسه الاميركي جون ماكنرو في المباراة الاخيرة لبطولة تورنتو الكندية بمجموعتين مقابل لا شيء ٦ — ٣ ، ٦ — ٣ .

فوزان وخسارة لميسلون الدمشقي باليد في تشيكوسلوفاكيا

عاد من تشيكوسلوفاكيا فريق ميسلون لكرة اليد بعد ان لعب فيها ثلاث مباريات فاز باثنتين منها على خضر واحدة ١٩ — ٢٠ هدفا ، وفاز على سلوفان ٢١ — ٢٠ وعلى سبترنا ٢٠ — ١٩ .

بطولة العالم في المصارعة

تقام حاليا في مدينة سانتياغو بولاية كاليفورنيا الاميركية بطولة العالم في المصارعة ، وقد حملت انباء امس عن سيطرة كاملة للمصارعين السوفيات والالمان الشرقيين وعلى الاخص في المصارعة الرومانية .

اللاعب المثالي

لم يتغيب اللاعب فرانكو كوزيو عن اية مباراة لناديه جو فنتوس منذ شهر شباط ١٩٧٦ . وبذلك يكون قد لعب مئة مباراة متتالية ورفع رصيده الاجمالي مع جو فنتوس الى ٢٥٠ مباراة .

التصميم الرائع

■ تصميم هندسي رائع لسقف بركة السباحة التي تقام حاليا في جامعة كزافييه بمدينة نيو اورليانز الاميركية . وبلغت تكاليف البركة مليون و ٥٠٠ الف دولار وتنجز في بداية ايلول القادم ■

(صورة من أ.ب)

"مانشستر سيتي" يدفع ٢٥٠ ألف جنيه ثمناً للاعب ناشئ عمره ١٧ سنة




■ المدير رون اتكينسون بين بيتر بارنس وغاري اوين ■

■ المدافع السكوتلندي فرانك غراي ■

■ الان كورتيس من ليدز يونايتد ■

النصف الاول من فصل الصيف في بريطانيا غالبا ما يكون حافلا بالصفقات بين الاندية الكروية وذلك استعدادا للموسم القادم . وفي هذه الفترة من العام ، يقوم مدير النادي بالمهمة الاصعب بين المهام الموكلة اليه .. واكثر التغييرات جرت في نادي مانشستر سيتي الذي تركه معظم نجومه القدامى مثل بريان كيد وآزا هارتفورد وغاري اوين ودايف واتسون وبيتر بارنس ، وقد حل مكانهم بوبي شيتون من نوركنهام وميك روبينسون من برستون واخيرا ستيف ماكنزي (١٧ عاما) من كريستال بالاس والذي بلغ ثمنه ٢٥٠ الف جنيه سترليني .

ومن الصفقات الهامة والتي لم تحظ بحقها من الدعاية وصول اللاعب جون هولينز الى آرسنال . فهذا اللاعب وعمره ٣٢ عاما خدم مع ناديي تشيلسي وكوينز بارك رانجرز قبلا لكن وصوله المتأخر الى ارسنال يدعو الى التساؤل . وقد تبين أن التعاقد معه كان بصورة رئيسية مرتكزا على قدرة هذا اللاعب على ملء اكثر من مركز واحد وبالتالي فانه افضل احتياطي يمكن للفريق الاعتماد عليه .

وفي نادي وست بروميتش البيون ، تسلم رون اتكينسون ادارة الفريق ووقع عدة عقود منها واحد مع اللاعب غاري اوين من نادي مانشستر سيتي . وهذا اللاعب مرشح لاحتلال مركز ثابت ضمن المنتخب الانكليزي في خلال فترة قريبة جدا . الا ان الفريق مني بخسارة بسبب سفر النجم الاسود لوري كونينغهام الى مدريد وانتقال لين كانتيلو الى بولتون واندررز .

وقد فاجأ نادي نوتينغهام فورست الاوساط الكروية بضمه لاعبا سكوتلنديا مغمورا هو فرانك غراي الى التشكيلة الاساسية . ويامل بريان أن يتمكن غراي من ملء مركزه في خط الدفاع بنجاح تام ويساعد الفريق في اكمال مسيرة النجاح المستمرة منذ سنوات عدة .

والى الدرجة الاولى ، وصل حديثا اللاعب آلان كورتيس الى نادي ليدز بعد ان كان يعمل في اندية الهواة بمقاطعة ويلز . وفي ليدز سيلعب الى جانب ثلاثة من نجوم منتخب ويلز وهم فلين وهاريتي وستيفنسون .

خسارة الارسنال أمام ابسويتش ١ - ٢ وتعادل ليفربول مع بولتون بدون اهداف

جرت في منتصف الاسبوع الحالي بعض مباريات بطولة انكلترا في كرة القدم التي بدأت يوم السبت الماضي ، وقد حدثت خلالها بعض المفاجات كما كانت لبعض المباريات نتائجها الطبيعية.

فقد خسر فريق الارسنال على ارضه امام فريق ابسويتش تاون بهدف مقابل هدفين . وتعادل ليفربول في ارضه وفي اول مباراة له وبين جمهوره امام فريق بولتون بدون اهداف ، وفشل مانشستر سيتي في تشكيلته الجديدة والتي قضى الصيف في اعدادها ، خسر امام فريق مديره الذي استطاع تسجيل ثلاثة اهداف نظيفة في شباكه .

وجدير بالذكر ان ليفربول لم يتعادل ، في الموسم الماضي ، على ارضه سوى مرتين ، فان يبدأ موسمه بالتعادل السلبي على ارضه وامام فريق لا يعتبر حقا من الفرق الخطيرة ، خاصة بالنسبة لفريق ليفربول الذي يضم عمالقة كرة القدم الانكليزية فان هذا يدعو الى التساؤلات عن مدى جدية هذا الفريق في الاحتفاظ بالبطولة لهذا الموسم .

وقد شملت مباريات منتصف الاسبوع عددا كبيرا من المباريات اقيمت بين مختلف المجموعات الانكليزية لمختلف الدرجات وكاس اوروبا ، وكاس الدوري الانكليزي وكاس اسكوتلندا .

فوز وخسارتان للفريق الروماني السلوي في سوريا

انهى فريق الانشاءات الرومانية لكرة السلة زيارته لسوريا باللقاء الثالث والاخير مع فريق الاتحاد الحلبي بطل سوريا ، فثأر الفريق السوري لخسارته السابقة ، بنتيجة ٨٠ — ٨٥ ، وفاز بفارق ٤ نقاط ٨٨ — ٨٤ نقطة . وكان الفريق الروماني قد خسر مباراته الثانية امام فريق الوحدات الخاصة بمجموعة مرتفعة من النقاط بلغت ١٠٢ مقابل ٨٧ نقطة .

سوريا تشترك في بطولة اوروبا لكرة السلة

من المقرر ان يشترك فريق نادي الاتحاد السوري بطل سوريا في كرة السلة في تصفيات بطولة اوروبا في هذه اللعبة التي ستبدأ مبارياتها في اوائل تشرين الاول القادم .

تعادل الارجنتين والبرازيل ٢ — ٢

اقيمت اول من امس في بوينس ايرس المباراة الثانية بين منتخبي الارجنتين والبرازيل في نطاق كاس الامم الاميركية الجنوبية في كرة القدم واسفرت المباراة عن تعادلهما ٢ — ٢ (الشوط الاول ١ — ١) .

وكان المنتخب البرازيلي قد فاز في المباراة الاولى ٢ — ١ في الريو دو جانيرو .

نادي الصفاء ينظم دورة الأضحى بالاشتراك مع النجمة والثقافي والشبيبة

تدرس اللجنة الادارية لنادي الصفاء الرياضي تنظيم دورة عيد الاضحى بين بعض فرق الاندية الممتازة ، وذلك بعد اسبوع من انتهاء دورة الاخاء عاليه التي تقام اسبوعيا على ملعب بحمدون الضيعة وتنتهي يوم ١٦ ايلول المقبل .

ومن المؤكد اشتراك اربعة اندية في تلك الدورة هي : النجمة ، التضامن، الشبيبة بالاضافة الى نادي الصفاء المنظم للدورة .

ويقال ان مباريات الدورة ستكون من مرحلتين اي ان كل فريق سيلعب مباراتين (ذهابا وايابا) وستظل لمدة ستة اسابيع وتتوج بالمباراة النهائية في يوم عيد الاضحى المبارك .

وتقوم لجنة الصفاء باتخاذ جميع الترتيبات الكفيلة بنجاح الدورة ، وتامين الاجواء الكفيلة بادخال الطمأنينة الى هواة اللعبة الشعبية ، وطبعا ستقام المباريات في ملعب الصفاء الاخضر .

بطل الهواة



■ فاز الدراج البلجيكي روني كلايس (في الوسط) بالمرحلة الخامسة من سباق « الجائزة الكبرى — ويليام تل » للدراجين الهواة والتي اقيمت مؤخرا في سويسرا . ويبدو الى اليمين الايطالي جيوفاني زولا (حل ثانيا) ، والى اليسار النمسوي يوهان تراكسلر الذي حل في المركز الثالث ■

(صورة من أ.ب)

ابيض واسود

■ العداء البريطاني سيباستيان كو (الى اليسار) يسجل رقما قياسيا عالميا في سباق الالف وخمسمئة متر اذ قطع المسافة بثلاث دقائق و٣٢ ثانية وعشر واحد . ويبدو الى اليمين العداء الكيني مايك بويت . وقد سجل سيباستيان الرقم خلال بطولة لالعاب القوى تقام حاليا في سويسرا ■

(صورة من أ.ب)



● اللعب غير الشرعي

في الاجتماع الاخير الذي عقد بين لجنتين لكرة القدم ، دافع احد الاعضاء عن اسباب اللعب مع فرق غير اتحادية ، والمح الى ان الفرق الاخرى ترفض التباري مع فريقه الامر الذي يفرض عليه مواصلة طريق اللعب .. غير الشرعي !

● هل يستقيل ؟

يتردد بان رئيس ناد معروف يفكر جديا بالاستقالة من منصبه كردة فعل منه لما يجري في لجنته الادارية من امور هو بعيد عنها ...

ويقال بان رئيس النادي ينتظر الانتهاء من قضية معلقة ليحدد موقفه منها ، ثم يقدم استقالته !

● لا ملاعب ولا لاعبين !

بدأت انظار الاندية العربية ، القادرة ماديا ، تتجه صوب اللاعبين اللبنانيين للتعاقد معهم ..

وهكذا ، كنا بلا ملاعب وسنصبح من دون لاعبين ايضا ..

ودمعة على الكرة اللبنانية !

● الممتاز وغير الممتاز !

الغريب العجيب ان تبقى اندية كرة القدم اللبنانية منقسمة على بعضها ، في وقت اصبحت اللعبة بلا ملاعب وقد تصبح بلا لاعبين ، ورغم ذلك تظل « الحرب » دائرة بين الاندية « الممتازة » على اشياء غير ممتازة اطلاقا ...

استعداد مصر لمسابقة الكرة في دورة المتوسط

تم اختيار ٢٠ لاعبا من المعسكر التدريبي لكرة القدم الذي يقيمه الاتحاد المصري للعب في السودان مباراتين يوم ٣٠ اب الجاري و٢ ايلول القادم وذلك ضمن خطة الاعداد للاشتراك في مسابقة الكرة في دورة العاب المتوسط في مدينة سبليت اليوغوسلافية .

تقليص عدد اندية الكرة في المانيا

يدرس الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم مشروعا يقضي بحل الاندية التي تشكو من عجز مالي في ميزانيتها وذلك لحصر اللاعبين المتفوقين مما في عدد محدود من الاندية . وهذا يعني أن عدد الاندية في الدرجة الثانية سيصبح ٢٦ ناديا بدلا من ٤٠ ناديا كانت موزعة على رابطة شمالية واخرى جنوبية .

الانتقال من فريق الى آخر

في عام ١٩٧٣ ، صرح اللاعب الالماني الغربي ديتر شوامل ان افضل طريقة للاعب السيء من اجل كسب المال في ميدان كرة القدم هي الانتقال من فريق الى آخر . ويتمسك ديتر كثيرا بهذا المبدأ والدليل انه انتقل مؤخرا الى نادي هانو وهو ثامن فريق ينضم اليه منذ ثماني سنوات .

هكذا من الاصل

احتفالات بعيد الفطر — تتمة

للاسف لم تلد الا بحروب صغرى تنتشر هنا وهناك ، كانما جاءت هذه المواثيق والاتفاقات لتنص ، لا على نشر السلام ، وانما على ابدال الحروب الكبرى بالحروب الصغرى ، واذا بحرب الكبار تجري بتحريك منهم على ارض الصغار وعلى حسابهم ، وعلى حساب حياتهم وامنهم واقتصادهم وحضارتهم ، فتمزق فيها الحياة وتلتهم البشر ويتلاشى الاقتصاد ويتساقط العمران ، واذا بالاقطار العربية والاسلامية يصيبها من كل ذلك النصيب الاكبر ، لان اصابع التسلط الدولي تعيث فسادا في كل قطر ، وايدي التخريب العالمي تعبث بمصير الامم ، وبخاصة في العالم الثالث ، حيث تستحوذ المطامع على اسواق الاستهلاك تارة ، وعلى مواطن الثروات تارة اخرى .

حل المأساة الفلسطينية بمأساة لبنانية

ولعل سياسة الحفاظ على استمرار الحروب المحلية في البلدان النامية اصبحت نهج الابتزاز الدائم لدول الاستعمار العالمي تمارسه على الدول المستضعفة ، اما مباشرة واما بالواسطة وليست اسرائيل في واقع الامر الا الوسيلة الاميركية الدائمة لممارسة هذا الابتزاز السياسي والاقتصادي على شعوب الدول الاسلامية عموما ، وشعوب الدول العربية خصوصا ، فهي التي تغذيها بالمال ، وهي التي تغذيها بالخبرات وهي التي تغذيها بالرجال ، وهي التي تمدها بالسلاح ، وهي التي تسكت عن عدوانها اليومي على جنوب لبنان وهي التي ترضى عن قتل الابرياء بسلاحها ، وهي التي تصمت على جرائم قصف الامنين بطائراتها ، في الوقت الذي نعرف فيه اننا في لبنان شعب مستضعف ، لا حول له ولا طول ، وقد اهلكته الحرب الاهلية المصطنعة ، واضنته سنوات الخراب الموجعة . وفي الوقت الذي نعرف فيه اننا في لبنان لسنا سببا في المأساة الفلسطينية التي من جرائها لجأ الفلسطينيون الى لبنان بل في الوقت الذي نعرف فيه جيدا ان اسرائيل وحدها ومن ورائها دول الاستعمار العالمي ، هي التي سببت هذه المأساة منذ العام ١٩٤٨ . لقد شاءت اميركا اليوم ان تحل المأساة الفلسطينية بمأساة لبنانية مماثلة حفاظا منها على دولة التسلط والابتزاز ، وعندما استيقظ ضمير اميركا على لسان سفيرها في هيئة الامم المتحدة اندرو يونغ اتت يد الصهيونية لتسكت صوت هذا السفير الحر ، فدفعت به الى الاستقالة . ان المأساة الحقيقية في حادثة اندرو يونغ كانت في قبول اميركا لاستقالته ، بل لاستقالة الضمير الاميركي ذاته ، ومن هنا كانت المأساة ، مأساة اميركا وحدها وليست مأساة سفيرها .. في اي حال من الاحوال التاريخ وحده هو الكفيل بكشف هذه الحقيقة وتقدير مدى خطورتها على السياسة الاميركية عموما . ان الحل الوحيد للمأساة الفلسطينية ومأساة الجنوب اللبناني في الوقت نفسه ليس في المسكنات الدولية التي ترابط في جنوب لبنان ، مع استمرار العدوان الصهيوني عليه، بل في اعتراف العالم اجمع ، واميركا في طليعته ، بان وجود اسرائيل ادى الى تشريد شعب فلسطين خارج ارضه ظلما ، وبالتالي الاعتراف به، وبحقه في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه .

ان الانتهاكات الصهيونية المستمرة للحقوق العربية عموما ، واللبنانية والفلسطينية خصوصا ، باقامة المستعمرات ، والاستيلاء على الاراضي وتهجير المواطنين ، ونسف المساكن ، والاغارة على الامنين والابرياء في جنوب لبنان ، لن تزيد اللبنانيين مسلمين ونصارى خاصة ، والعرب عامة الا اصرارا على المواجهة والتصدي ، وان محاولة تهويد القدس لاخضاعها نهائيا للسيطرة الصهيونية ، وان احراق المسجد الاقصى لبناء هيكل سليمان على انقاضه ، وحرق المقدسات المسيحية وتهديمها ، انما يشعل نار الحقد والثورة في نفس كل عربي وكل انسان حر ابي ، فيندفع الى البذل والجهاد حتى الاستشهاد دفاعا عن الارض المقدسة وعن كرامة الانسان . وكلنا يعلم ان المغفور له الملك فيصل ، رحمه الله ، كان اول من رفع شعار الصلاة في المسجد الاقصى محررا من سلطة بني اسرائيل ، فكان من نتيجة ذلك ان استشهد بيد العمالة والتضليل ، وليس الشعار الذي رفعه الامام اية الله روح الله الخميني منذ اسبوع لاعتبار يوم الجمعة الماضي يوما عالميا من اجل القدس الا امتدادا لامر الله الذي يريد صون كرامة الانسان المؤمن وعزته ، ثم امتدادا لشعار الفيصل رحمه الله ، ولا غرو فالاسلام واحد ، والمسلمون اذا اعتصموا بدينهم اتقوا الله على ما يرضيه ، والدفاع عن القدس ومقدساتها هو في اساس عقيدة المسلم ، وان الاستهانة بالدفاع عن القدس لن تضيع القدس وحدها بل ستضيع تبعا لها كل ما حولها من العرب ..

تطلع اسرائيل الى الكعبة

ذلك ان انظار الدولة الاسرائيلية اصبحت اليوم والله تتطلع الى الكعبة المشرفة ، فقد صرح المسؤولون الاسرائيليون غير مرة ان لهم حقا فيها لان جدهم ابراهيم اقام دعائمها ، وهم والله لا يحتجون بمثل هذه الحجج الواهية الا ليكونوا اداة لمد السيطرة السياسية والاقتصادية على موارد النفط ومنابع الثروات الاسلامية لحساب التسلط الدولي على الشعوب والامم .

ايها الاخوة والمواطنون ،

اننا ونحن نعلن ذلك نؤكد ان الاسلام ليس دين عنصرية وتعصب ، وانما هو دين مبني على الروحانية والانفتاح وعلى التعاون والسماح ، ترب العالمين يدعونا الى التعايش مع اليهود والنصارى على قدم سواء ، وكم من مرة كررنا قوله تعالى في كتابه الكريم : « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ، ولا نشرك به شيئا ، ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون » .

شروط الوفاق بين اختيارين

ايها المواطنون ، اذا كان المسلمون مأمورين امرا قرآنيا بالتعايش مع اهل الكتاب عموما تعايش عدالة ومساواة في سبيل عبادة الله وتوحيده وتعزيز تعاليمه وتوقيرها ، فان المسلمين مأمورون امرا قرآنيا ايضا بالتعايش مع مواطنيهم المسيحيين على الاخص تعايش محبة ومودة بقوله تعالى : « ولتجدن اقربهم مودة ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون » .

اننا نقول هذا للذين يصرون اصرارا طائفيا بغيضا على النظر الى المشكلة اللبنانية على انها مشكلة بين مسلمين ومسيحيين ، في حين انها بين قلة من المواطنين مسيحيين ، وكثرة من المواطنين مسلمين ومسيحيين . نقول ان المسألة كانت وما تزال في نظرنا قضية وطنية لا علاقة لها بالخلاف بين الاديان ، ولا خلاف فيها بين الطوائف انما الخلاف كل الخلاف بين تجار الاديان ومستغلي الطوائف ، ودعاة الحرية والمساواة في هذا للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى الوطن .

وقد كثر الحديث ايها الاخوة عن الوفاق ، كما كثر الساعون من اجله ، الا ان النتائج فيه ما زالت كما كانت عند تحركه بعدما وضعت الحرب اوزارها لم تتغير ولم تتبدل ولم تتحرك ، لقد بقيت على مستوى من الجمود لا يبشر بخير ، والدولة اللبنانية حائرة مهمومة ، تارة بالدفاع عن الجنوب ، وتارة بحل قضايا المهجرين ، وطورا بالاحداث المصطنعة في فلك انزال الجيش الى المرفأ ، او توزيعه في مناطق مختلفة من لبنان ، وهي في كل ذلك تلقى المصاعب وتصادف العقبات .

ويبدو لنا ان الحديث عن الوفاق او الاهتمام بامر المرفأ ، وامن المنطقة التجارية وحتى مأساة الجنوب ليس في الواقع والحقيقة الا انشغالا مقصودا او غير مقصود ، عن جوهر القضية التي سببت المأساة ، والتي اذا ما عولجت بحس وطني متميز بدأت هذه المأساة بالتلاشي ، وبدأت بالتالي مسيرة الوفاق على ارض صلبة ، وانحلت مشاكل انتشار الجيش وقضايا الامن المنوطة به عموما . ان حل المشكلة اللبنانية اصبح اليوم مرهونا بتحديد المواقع من العدو الاسرائيلي ، بل ان الوفاق بين اللبنانيين اصبح محصورا في واحد من اثنين :

اما الوفاق على التعامل مع العدو الاسرائيلي ، واما الوفاق على نبذة وادانة التعامل معه واذا امكن مواجهته والتصدي له .

وكانت اذاعة لبنان قد نقلت الصلاة مباشرة صباح الخميس من مسجد الامام الاوزاعي .

وفي طرابلس اقيمت صلاة العيد كذلك في صيدا في الجامع العمري الكبير وقد امها فضيلة الشيخ احمد الزين قاضي الشرع .

الحص يستدعي — تتمة

وما وقع بنتيجته من اصابات وضحايا . وكان من اهداف زيارتنا ايضا التحدث الى الاهلين والاطلاع من المسؤولين في هذه المناطق ، ومن الاهلين انفسهم ، على حاجاتهم ، وبالتالي من اجل تحديد ما يمكن ان تتخذه الدولة ، والادارات المختصة ، من خطوات واجراءات من اجل دعم صمود الجنوب ودعم صمود الجنوبيين الصامدين . وقد كانت الزيارة — او الجولة — مفيدة جدا من هذه الناحية . وبالاتفاق مع وزير الشؤون الاجتماعية ، الاستاذ ناظم القادري ، فقد توصلنا الى تصور حول بعض الخطوات العملية والاجراءات التي يمكن ان تتخذ بشكل عاجل من اجل دعم صمود الجنوب وصمود الجنوبيين . وباذن الله سوف تسفر هذه الجولة عن نتائج حسية في مصلحة الصمود .

تصريح القادري

كما ادلى وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالتصريح التالي : هذه هي المرة الثانية التي ازور فيها الجنوب بعد تسلمي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وستعقبها زيارات اخرى . ولقد اتينا بهذا اليوم برفقة رئيس الوزراء لنشارك الجنوبيين همومهم ومتاعبهم ومصائبهم ، ولنعمل ما بوسعنا بعد الاتصال بالمسؤولين في الجنوب وبالاهلين والعاملين للتخفيف من المتاعب والمصائب ، وما يحل بهم من نكبات نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية . واننا نرى انه يجب ان نقوم بخطوات ايجابية فعالة تمكننا الى حد كبير من عدم تمكين اسرائيل من تحقيق اغراضها ومآربها في تفريغ الجنوب من اهليه ، هذه الخطة التي يعملون من اجلها بقصد ايجاد ثغرة كبيرة في المجتمع اللبناني من الناحية الوطنية والانسانية والاجتماعية . ونحن نريد ان نفوت الفرصة على اعداء لبنان ، وان نعمل ما بوسعنا لاتخاذ الاجراءات الكفيلة باحباط اهداف هذه المؤامرة الدنيئة الخبيثة . ومن جملة الاجراءات التي اتخذناها ، سنعمل بسرعة قصوى على تقديم كل المساعدات الاجتماعية للمصابين ولاهالي الضحايا الذين سقطوا خلال الاعتداءات ، وسنباشر بتحقيقها في القريب العاجل . كما اننا سنتخذ الاجراءات ، من اجل اهالي الجنوب ، لكي نحمي الاهلين من وحشية الاعتداءات ، ومن النتائج التي تسفر عنها . ولنا ايضا خطوات اخرى سنعمل على تحقيقها في اقرب وقت ممكن . وكل ذلك من اجل دعم الصمود الذي نعتبره القلعة الكبيرة ، قلعة صمود لبنان وقلعة بقائه واستمراره .

النائب حنين — تتمة

لبنان حمل اللبنانيين على التشكيك بصحة انتسابهم اليكم ، الامر الذي يجرهم يوما ، على التنكر لهذا النسب المرهق » .

ولن يتردد في ان يقول للاوروبيين : « تنصلكم من انقاذ لبنان تنصل من الانسانية التي تقيمون الارض ، من اجلها ، وتقعدون . كذوبة هي الانسانية التي تخدمون ما دام لبنان لا يشعر في اعماقه ، بارتجاجات ما تعملون » .

واني في الختام ، لواثق مع الواثقين ان الرئيس سركيس لن يكتفي بان يشكو ما يجري في الجنوب بل ستشمل شكواه كل ما هو جار في لبنان ، كل لبنان . اذ ما الذي يحصل في جنوب لبنان ولا يحصل مثله في عين الرمانة ، في بيروت الغربية ، في الاشرفية وبرج البراجنة والشياح احيانا كثيرة . فاذا كانت الاخطار التي تتهدد الجنوب اللبناني تتهدد المنطقة بكاملها ، فان الاخطار التي تتهدد لبنان بكامله ، فانها تهدد الحضارة والانسانية كليهما . انا لواثقون ، رفاقي وانا ، ان رسائل الرئيس سركيس الى الملوك والرؤساء ستنضح بكل هذا ، لان كل هذا لا يمكن الا ان يكون في اساسها .

لقاء الحسين وعرفات

وعن اللقاء الثالث بين الملك حسين وياسر عرفات منذ احداث ايلول ١٩٧٠ قال : نتج عنه تصريحان لمضر بدران ولياسر عرفات يكادان يكونان ، في ما يتعلق بلبنان ، تصريحا واحدا . هذا ابرز ما جاء فيهما :

« وجرى بحث طويل في موضوع العدوان الاسرائيلي المستمر على جنوب لبنان ، واستعمال اسرائيل كل انواع السلاح ضد هذا الشعب الاعزل الذي يقصف من الجو والبحر والبر ، كانها هي حرب ابادة للانسان والطبيعة في جنوب لبنان ، والذي يطلب الان ، من الضمير العالمي هو ان يتحرك تحركا جديا لوقف هذه المأساة الانسانية ... »

قلنا : قائل هذا القول للغير فهل قاله ، هو ، لنفسه ؟ وهل ان قصف اسرائيل كان اشد يدا علينا مما كانته علينا يد الجند الفلسطيني .

وبعد ! غاية قيمة لقول يندر بقصد سل بقوله انسان قلم ، هو ذاته ، وقبل ايلم بمثله .

قمة عربية مصغرة

وتعليقا على انباء القمة المصغرة قال : في الساحة السياسية من يتكلم عن قمة عربية مصغرة . تجمع بين لبنان والاردن والفلسطينيين . قلنا : ان القمة العربية المكبرة تبقى مصغرة فما هو اذا شأن القمة العربية المصغرة !؟

ابو اياد

وعن غياب ابو اياد عن التصاريح الفلسطينية ، قال حنين : امس لاحظ ، في مجلس ظريف ، ان اسم ابو اياد يغيب في جميع الاجتماعات التي تعقد منذ ما يزيد على الشهرين ، وهكذا فهو يغيب عن البيانات والتصاريح الفلسطينية . ثم قال : لماذا سقط ابو اياد عن جدول المشاهير الفلسطينيين . فرد احد الحاضرين بقوله : لانه سقط في الجغرافيا عندما قال : ان طريق فلسطين تمر في عيون السيمان .

الحرس الجمهوري يدمي

وحول الحادثة التي تعرض لها الحرس الجمهوري ، قال : هكذا ، بمثل خطف النظر ، عشرون بطلا كانوا يحرسون الرئيس ، فاذا المنية كفت عن حراستهم ، وهووا ، جميعهم ، بتدهور الشاحنة التي كانت تقلهم الى بيت الدين ، فمات منهم عشرة على الفور وعشرة اخر ينتظرون !

الرقيب عيد جبرايل ، الجندي حسن امهز ، الجندي فرنسوا فرح ، العريف جرجس بطرس عيد ، الجندي قزحيا صالح ، الرقيب جان يوسف ، الجندي محمد عساف ، الرقيب حليم زغيب ، العريف لويس شربل ، العريف ملحم زيدان ابو زيد .

كلهم ، عن شباب غض ، راحوا يلقون وجه ربهم الذي ساءه ان يأتوا اليه ، كلهم ، دفعة واحدة ، محطمين مشوهين .

لقد قضوا فيما كانوا بالخدمة . لقد شيعوا بحضور الرئيس الذي حموه ، وغدا سينوه بهم كرجال خدمة ممتازين ، وتجمع حسابات معاشاتهم وتعويضاتهم على طريقة فيها رائحة الموت ، وهي الاجدى في حسابات الوظيفة . وغدا ، ايضا ، سيخص ابناؤهم في التعليم ، باشياء مميزة .. ولكن هل كل ذلك رفع مسؤولية مراقب الاليات الميكانيكية ، المولج بالفراملات الملتزم بالكشف عليها قبل كل انتقال ؟ . وهل اخذنا عبرة من هذا الحادث المفجع ؟ ... وهل سنعمل كل ما من شأنه ان ينصب مسؤولية كل واحد من اصحاب المسؤوليات امام عينيه ليخشى ، ويتعظ ، وترتعد فرائصه حتى الموت .

للرقيب عيد جبرايل ، والجندي حسين امهز ورفاقهما سبقتمونا الى دنيا الحق من حيث سيظل عليكم ، وعلى من سبق الى مكانكم ، ومن سيلحق ، واجب السهر على رئيسكم ليظل ، هو ساهرا على بلاده ورعاياه .

فلتبقى عيونكم مسلطة على مقود السيارة وعلى فرامها الذي قضى ، بتعطله على حياتكم لئلا يقضي ، بتعطله ايضا ، على حياة اهلكم وابناء وطنكم الذين سيظل هذا المقود وهذا الفرامل يعرضان حياتهم .

اباء وامهات الشهداء العشرة ، اخوانهم واخواتهم ، واحباؤهم جميعا لكم منا خير ما في المواساة والمشاركة واحب ما في الحب ، كان الله في عونكم .

تبرع فريد

وقال معلقا على تبرع مواطنين لدعم الحرفة في لبنان ، قال حنين : علمان اثنان ، لبنانيان ، مقيمان في لبنان ، ابلغا السيد الفرد دبس ، المدير العام للصناعة ، تبرعهما بمليون ليرة لبنانية اسهاما منهما بدعم اليد الحرفية اللبنانية ، فتسلمت المبلغ مؤسسة ، الحرف اللبنانية على يد المطران غريغوريوس حداد .

اكبر من المليون ليرة موضوع هذا التبرع المتبرعان المكتومان واكبر من المتبرعين تكتمهما وتغيب شخصيهما . كان الذي في اقتناعهما هو وحده ، قدرة المليون ليرة .

من اكثر من هذين العلمين التكرتين تقيدا ، قدسيا ، بتعاليم السيد المسيح بخلاصة الاية التي تقول : « لا تدع يدك اليسرى تدري بما فعلت يمناك » .

ومن اكثر كبرا في قهر النفس ، والمال واباطيل الدنيا من هذين العلمين — التكرتين ؟

افيمكن ان لا يكتب الله « لهذين العلمين التكرتين ، التوفيق والسعادة والحياة المديدة ؟

ربنا اعطنا لكل مشروع يخدم مجدك بخدمة انسانك ... اعطنا مكتوما احدا يعمل ولا يبتغي اجرا تسوى اجره امامك يا اكبر المكافئين !!

اذاعة نتائج القسم الثاني — تتمة

نقترح استنادا الى ما لمسناه في المواقف الرسمية وتاسيسا على مجريات التحقيقات التي اجرتها الدوائر التربوية الرسمية كما اتبع ، العودة الى تطبيق نظام الافادة بصورة استثنائية لهذا العام ايضا شرط :

أ — ان يكون الطالب حامل الافادة قد اشترك فعلا في الامتحانات الرسمية التي اجريت هذا العام .

ب — ان يكون حائزا على افادة ترشيح لهذه الامتحانات صادرة عن دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة لهذا العام ايضا .

ج — بالنسبة لقبول هؤلاء الطلبة في الجامعات داخل لبنان تطبق عليهم القوانين المرعية الاجراء التي اعتمدت في العام الدراسي الماضي ، بالنسبة للطلبة حملة الافادة .

د — ان لا يعتبر الطالب حائزا على شهادة البكالوريا اللبنانية للتعليم الثانوي القسم الثاني بجميع فروعها الا في حال نجاح الطالب في السنة الاولى الجامعية خلال عامين فقط نجاحا تاما في جميع مواد السنة الاولى الجامعية . خلال عامين او اعتبار الطلبة الحائزين على الشهادة الجامعية النهائية حائزين حكما على شهادة البكالوريا اللبنانية للتعليم الثانوي القسم الثاني .

وان يطبق هذا البند على حملة الافادات في العام المنصرم .

٢ — بالنسبة لطلبة المعادلات :

يخضعون لمعادلة الشهادة الثانوية التي يحملونها من اي دولة عربية او دولة اجنبية بشهادة البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني — اذا استوفوا الشروط التي تضمنها القرار رقم ٢٩ — ٧٣ الصادر بتاريخ ١٧ — ١٢ — ١٩٧٣ .

وبعد ،

واستنادا الى الظروف المصيرية الصعبة التي نعيش ، وتاسيسا على موقفنا المبدئي الذي اكدناه في ٢ — ٤ — ١٩٧٩ ، بعدم اجراء الامتحانات الرسمية لهذا العام لما قد نسببه من سلبيات وانعكاسات ضارة بمسيرة الامن في لبنان .

لذلك وبعد ان حصل ما حذرنا منه فان تصورنا في العودة الى نظام الافادة مجددا اسسناه على عدة معطيات منها :

١ — ان اعادة الامتحانات الرسمية مرة اخرى معناه الوقوع في الخطأ نفسه الذي نحن بصدد معالجته الان . بل اكثر من ذلك سيعني التسابق في عمليات الغش المنظم وتكريس التقسيم التربوي .

٢ — ان تنظيم دورة بديلة للطلبة الراسبين معناه تكريس نتيجة الغش المنظم والاعتراف الشرعي بنتيجة الامتحانات التي حصلت .

٣ — ان زيادة درجات الاستلحاق للراسبين يعني ايضا الاعتراف بنتيجة الغش المنظم وتثبيت نتيجة الامتحانات الرسمية بصورة شرعية .

٤ — ان تثبيت نتائج الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية بقسميها الاول والثاني ان اعتمدت ، ونطالب ان لا تعتمد ، سيعني ايضا الاعتراف بالشهادة المزورة التي ستخسر بسمعة لبنان الحضارية والثقافية .

وهنا نتساءل في حال اعادة اجراء الامتحانات الرسمية كما يطلب البعض ، ما هي المعطيات الجديدة التي ستمكن من اجراء هذه الامتحانات وضبطها بصورة جازمة كي لا تتكرر المهزلة التربوية التي نحن بصدد معالجتها ، بالاضافة الى ان الانتكاسات الامنية التي بدأت تتلاحق على الارض اللبنانية ، من وجهة نظرنا تقف حائلا دون اجراء امتحانات صحيحة ونزيهة .

لذلك كله او لبعض ذلك كله وانقاذا لسمعة لبنان الحضارية والثقافية ، نرى ان العودة الى تطبيق نظام الافادة مجددا هو الحل السليم والحاسم والمنقذ للبنان من اية انتكاسات سياسية سيتعرض لها ...

هذا واننا نضع انفسنا بتصرف دولتكم للوصول الى حل عادل لهذه المشكلة من اجل الحفاظ على سمعة لبنان الحضارية والثقافية .

لبنان يطلب — تتمة

وحوالي الساعة الثامنة ، قصفت المدفعية بلدة المية ومية الواقعة على بعد كيلو متر واحد من صيدا ، وقد قتلت الفتاة ماري نقولا ملي (١٧ سنة) واصيب شخصان بجروح ، وتضررت عدة منازل .

● وفي تل ابيب ، نفت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان يكون الجيش الاسرائيلي قد اشترك في القصف المدفعي العنيف الذي تعرضت له في وقت مبكر امس مدينة صور .

الا ان المصادر قالت ان الميليشيات التي يتزعمها الرائد سعد حداد والتي تدعمها اسرائيل ، مجهزة بمدافع ميدان من عيار ١٥٥ مليمترا قادرة على ضرب صور .

الصين تستطيع حشد ٣٠٠ مليون ضد الاتحاد السوفياتي

اعرب السناتور الاميركي هنري جاكسون امس في بكين عن اعتقاده بان في وسع الصين حشد ٣٠٠ مليون من رجال حرب العصابات في حال تعرضها لهجوم معاد من جانب الاتحاد السوفياتي مثلا .

وكان جاكسون صرح بذلك عقب زيارة استغرقت ثلاثة اسابيع للصين زار خلالها الحدود الصينية — السوفياتية في كسينجيانغ (غربي الصين) التي شهدت هذا الشهر اشتباكا مسلحا جديدا بين الصين والاتحاد السوفياتي ، وحيث تسود حالة التوتر .

واشار السناتور الاميركي الذي قام بزيارة منغوليا الصينية الى انه لاحظ دور الميليشيا في الدفاع عن الصين ، وان الصين يمكنها حشد مئات الملايين من المقاتلين بين صفوف الميليشيا ، وربما ٣٠٠ مليون مقاتل .

وتقدر الصين عدد الجنود السوفيات المرابطين بصفة دائمة على امتداد الحدود بين البلدين بمليون جندي .

بكين — و ص ف

معارك عنيفة — تتمة

اولا — وقف ارسال تعزيزات اخرى الى المنطقة الكردية .

ثانيا — اطلاق سراح السجناء السياسيين .

ثالثا — اطلاق سراح جميع الرهائن الاكراد .

رابعا — وضع حد لاعدامات الاكراد الذين زعم انهم اشتركوا في القتال .

وقال الزعيم الكردي انه اذا لم تتم تلبية الشروط فان قواته ستواصل القتال .

وكانت مهاباد تحت السيطرة الكلية للاكراد كما كان المتمردون مسلحين ببنادق جي — ٣ وكلاشينكوف ، وام — ١٦ ، وبنادق اوتوماتيكية تشيكوسلوفاكية الصنع من نوع بيرتو . وكان الرجال المسنون الذين يتولون ادارة مكاتب الحزب الديموقراطي الكردستاني يحملون جميعهم مسدسات .

وكان الراديو الحكومي يذيع نداءات كل نصف ساعة الى شعب سقيز يدعوهم فيها الى عدم مساعدة من وصفوهم بانهم عناصر معادية للثورة دخلت المدينة وصارت تقصف الثكنة بمدافع المورتر .

واضاف الراديو يقول ان الجنود في الثكنة لا يريدون القتال وذلك من اجل تحاشي اراقة الدماء .

وقال ان ثلاثة ضباط وستة رقباء وسبعة انفار من افراد الثكنة قد قتلوا .

اما الاصابات في الجانب الكردي فقد صعب تقديرها لان نيران الرشاشات الثقيلة من طائرات الهليكوبتر منعت فرق الانقاذ من الوصول الى الجثث في الشوارع .

وكانت الطريق بين سقيز ومهاباد تحت سيطرة الاكراد تقريبا . وكان هؤلاء يقومون بحفر الخنادق الى جانبي الطريق وفي الجبال المجاورة .

ورابطت جماعات منعزلة من القوات الحكومية قرب الطريق الا انها لم تشترك في الاشتباكات مع الثوار .

وتوجد للجيش وحدات في مدينة مياندواب الى الشمال الشرقي من مهاباد الا ان الاكراد سيطروا على الطريق بين المدينتين واقاموا حواجز من اكياس الرمل في بعض الاماكن .

وكان الثوار يستخدمون سيارات الجيش العسكرية والشاحنات التي استولوا عليها في تنقلاتهم .

وخارج مهاباد قال الاكراد ان القوات الحكومية كانت تستخدم ثلاث طائرات وعددا من طائرات الهليكوبتر ضد المواقع الكردية . وانه جرى اسقاط طائرة هليكوبتر . ولم يكن في الامكان تأكيد هذا من الجانب الحكومي .

مهاباد — ر

اكتشاف اثار — تتمة

ولكن الجنود اكتشفوا مقابر فينيقية وقاعة كبيرة يبدو انها كانت مخصصة للاجتماعات .

وقامت قوات الامم المتحدة بابلاغ السلطات اللبنانية بهذا الكشف .

وتنتمي المجموعة التي حققت هذا الكشف الى اللواء السابع عشر مهندسين الذي الحق بعض افراده بالكتيبة المعاونة الادارية الفرنسية المشتركة في قوة الطوارىء الدولية .

والى جانب هذا الاسهام في دراسة الحضارات القديمة ، قام جنود سلاح المهندسين الذي توالوا على جنوب لبنان منذ ستة عشر شهرا ، بابطال مفعول ما يزيد عن ثلاثة الاف قذيفة و٨٥٠ صاروخا و٢٧٢ لغما .

الطائرة الليبية — تتمة

لكنها وافقت في وقت لاحق على ذلك بعد ان طمانها قائدها الى انه سيتوقف للتزود بالوقود فقط .

وحطت الطائرة عند ذلك ثم توجهت الى نقطة خالية في المطار حيث قام رجال بوليس مسلحون بتطويقها فورا .

وبعد حوالي ساعة سارت الطائرة الى منطقة الوصول ونزل منها الركاب الذين كان معظمهم من العرب الا ان بينهم عدة اوروبيين . وانضم اليهم اعضاء الطاقم التسعة بعد فترة قصيرة .

وفي اعقاب ذلك اقلعت الطائرة عائدة الى طرابلس .

● وفي بيروت ، اكدت مصادر مسؤولة في المطار ، ان الطائرة الليبية مرت في الاجواء اللبنانية نحو الساعة العاشرة صباحا ، وطلبت الاذن بالهبوط فيه . لكن المراجع المختصة ، رفضت استقبال الطائرة واتخذت اجراءات استثنائية لمنع هبوطها فيما لو اصرت .

وعلى الاثر تابعت الطائرة طريقها الى اليونان ثم عادت وهبطت في مطار لارنكا في قبرص .

اللبناني المعتقل — تتمة

بتسلم السيد جارودي لم يصل من منظمة التحرير الفلسطينية بعد . وكان يعلق على انباء من بيروت تحدثت عن رغبة المنظمة في تسلمه او الاشتراك في التحقيق .

وذكر الناطق ان الحكومة السويسرية تنتظر الان طلبي تسلم رسميين من فرنسا وسوريا .

وعند وصولهما سيفسح في المجال للسيد جارودي كي يبدي رأيه في الموضوع .

وقال الناطق انه على اساس الاتهامات التي قد ترد في الطلبين سيكون على وزارة العدل والبوليس السويسرية ان تقرر ما اذا كانت ستسلمه والى من ستسلمه في حال اتخاذ قرار من هذا النوع . لكن اذا اعترف بانه قام بذلك لاسباب سياسية فان القرار يصبح في يد المحكمة الاتحادية السويسرية .

● وصرح دبلوماسي في منظمة التحرير الفلسطينية ، بانه طلب رسميا امس في برن ، ان تسلم سويسرا الى منظمة التحرير الفلسطينية السيد الجارودي .

برن — ر ، افب

قنبلة يدوية — تتمة

يستهدف السفارة الالمانية في بيروت خلال عشرة ايام . وكان الانفجار الاول الذي استخدمت فيه عبوة ناسفة من زنة كيلوغرام ديناميت .

والجدير بالذكر انه ينتظر وصول وزير الخارجية الالمانية الى بيروت الاسبوع المقبل .

وقد تولت قوات سورية من الوحدات الخاصة مساء امس مهمة حراسة السفارة والمؤسسات الالمانية في بيروت .

الرئيس احمد الداعوق — تتمة

علما . وقد ظل حتى وفاته رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة اوجيرو (راديو اوريان) .

يصلى على جثمان الفقيد الكبير عصر اليوم السبت ٢٥ آب ١٩٧٩ ، في جامع الشهداء ، ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة .

وسيمثل رئيس الجمهورية في المأتم وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري .

تقبل التعازي : قبل الدفن وبعده في اليومين الثاني والثالث ، للسيدات في دار الفقيد — محطة الداعوق ، للرجال في دار ابن اخيه محمد عمر الداعوق — شارع مدام كوري .

اسرائيل تذيع برنامج زيارة السادات لحيفا

اعطى الميجر — جنرال افرايم بوران المساعد العسكري لمناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ، تفاصيل زيارة الرئيس انور السادات الى حيفا في اوائل الشهر المقبل .

وابلغ الجنرال الصحفيين ان حوالي ١٢٠ شخصا سيرافقون الرئيس المصري بين فيهم وزير الدفاع الفريق اول كمال حسن علي .

وستقوم سفن حربية اسرائيلية باستقبال يخت الرئيس المصري قبالة الساحل حيث سترافقه الى ميناء حيفا ثمانية زوارق طوربيد اسرائيلية تحت مظلة من طائرات السلاح الجوي الاسرائيلي .

وسيرحب الرئيس الاسرائيلي اسحق نافون وبيغن بالرئيس المصري في احتفال على رصيف الميناء .

حيفا — ر

سركيس يضع — تتمة

الواقع ان فخامة الرئيس سركيس قد وضعنا في اجواء المهمة التي كلفنا بها لدى الملوك والرؤساء العرب ، واننا نشكر لفخامة الرئيس هذه الثقة الغالية ، وندعو في هذا الظرف الصعب اللبنانيين للالتفاف حول الشرعية الممثلة بفخامته ، متضامنين متحدين ، بهذه المناسبة ، ان يكون جانب هذه المهمة جهد مكثف للوفاق اللبناني لان اللبنانيين هم باشد الحاجة اليوم التماسك فيما بينهم لانه اذا ما طلبنا الدعم والمؤازرة من الاشقاء العرب فلا بد ان نكون نحن في لبنان متماسكين ومتضامنين فيما بيننا .

وبالطبع فان هذا الجهد المحلي يرافقه الجهد لدى الدول الشقيقة ، فلا بد ان يكون هناك ، في نفس الوقت اتصالات مع الدول الكبرى في اوساط الامم المتحدة او لدى الدولتين الاعظم لان الجنوب مهدد وهذا يعني ان لبنان باكمله مهدد ، والعدوى ستصير الى ما يهدد الاخوان العرب .

وقال : اننا نتمنى ان لا نصل الى هذه الدرجة وان تكون المهمة بداية سلام لبناني يعم المنطقة العربية بكاملها .

المشروع السنغالي — تتمة

الا ان اي طلب لاجراء تصويت على المسودة يجب ان يأتي من عضو في الهيئة الدولية المؤلفة من ١٥ عضوا .

وكان من المفترض ان ترعى نيجيريا وهي عضو في مجلس الامن وفي اللجنة الخاصة بحقوق الفلسطينيين مشروع القرار . لكن مصادر مطلعة قالت ان الدول غير المنحازة الاعضاء في المجلس ومنها نيجيريا لم تكن لاسباب عديدة ترغب في رعاية المشروع .

ومن العوامل في هذا الامر انها لم ترد ان تسهم في احراج اندرو يونغ السفير الاميركي لدى الامم المتحدة الذي استقال من منصبه بسبب اجتماع غير مأذون له به عقده مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة .

واشاد فول بيونغ « لشجاعته وصدقه والواقعية التي يقوم بها بوظيفته » .

وقال السفير الاميركي انه مهما كان القرار الذي تتخذه الولايات المتحدة بصدد مشروع القرار المذكور ، « فستبقى دائما حائزا على تقديرنا الكامل وعلى اعجاب جميع اعضاء لجنتنا » .

وقد تأجلت المناقشة الى ما بعد الظهر .

وصرح ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية للصحفيين بان ممثلي البلدان غير المنحازة في المجلس وسفير السنغال فول وممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمعون قريبا لتقرير ما اذا كان ينبغي السعي الى اجراء تصويت على مشروع القرار .

مؤسسة اوجيرو

تنعى بمزيد الاسى رئيس مجلس ادارتها

المرحوم

دولة الرئيس

احمد الداعوق

المنتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم الجمعة في ٢٤ — اب — ١٩٧٩ . ولكم من بعده طول البقاء .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

عصام لبيب وهبه

يقام في الساعة التاسعة من صباح غد الاحد ٢٦ آب الجاري قداس وجناز لراحة نفسه وذلك في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس — كورنيش المطاعم .

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الكابتن الياس جرجي جبور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه عند الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد في ٢٦ آب في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس — في بحمدون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها

كلود سفران متروت

يقام قداس وجناز لراحة نفسها ، في الساعة التاسعة من صباح الاحد المقبل ، في ٢٦ آب الجاري في كنيسة مار الياس — الكحالة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

"إشعاع اسرائيلي" يحيّر دائرة الاطفاء في لندن

قال مسؤولون في لندن امس انهم اصيبوا بالحيرة من تسرب غامض لاشعاع بدا انه صادر عن السفارة الاسرائيلية.

وقد اكتشف رجال الاطفاء التسرب في ساعة مبكرة امس خلال عملية تدقيق روتينية في معدات محطة لاطفاء الحرائق في غرب لندن . وقال مسؤولون في بلدية لندن ان مصدر الاشعاع كان السفارة الاسرائيلية القريبة .

وقال متحدث بلسان السفارة ان البوليس فحص المبنى ، الا انه لم تظهر اية علامة تسرب .

واضاف يقول ان معدات اشعة « اكس » تستخدم للتدقيق في البريد هي المصدر المحتمل للاشعاع .

ولكن مسؤولا في السلطة العلمية المدنية قال ان من غير المحتمل امكان تسجيل اشعاع صادر عن الة اشعة اكس عبر عدة جدران مبنية من الطوب . وقال : لم اعرف بشيء مثل هذا ابدا حتى الان . ان الامر يبدو غريبا .

لندن — ر

أميركا تتجاهل دعوة يونغ لزيارة ايران

قال متحدث باسم الولايات المتحدة امس الاول انه لا يملك اية معلومات حول دعوة ذكر انها وجهت الى السفير اندرو يونغ لزيارة ايران .

وقال ان السيد يونغ تلقى عددا من الدعوات من حكومات ومنظمات منذ اعلان استقالته في الاسبوع الماضي اثر اجتماع غير مرخص به مع ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية . وامتنع المتحدث عن اعطاء اية تفاصيل .

وكشف النقاب عن الدعوة الايرانية متحدث باسم وزارة الخارجية في طهران . ولم يعلن اي موعد للزيارة المقترحة .

الامم المتحدة — ر

اكتشاف البترول في جنوب بحر الصين

صرح السناتور الاميركي هنري جاكسون امس في بكين نقلا عن معلومات ادلى بها بعض الخبراء في التنقيب عن البترول في الصين بان الصين اكتشفت مؤخرا حقلا كبيرا للبترول من اجود الانواع جنوبي جزيرة « هاينان » في جنوب بحر الصين .

واشار المراقبون الى ان هنري جاكسون اوضح ان بترول هذا الحقل الجديد ينطوي على نسبة ضئيلة من المواد الكبريتية ، وهو يختلف عن حقول البترول الصينية بصفة عامة .

واهمية هذا الحقل الذي اكتشف في نهاية شهر حزيران الماضي غير معروفة ..

وذكر هنري جاكسون رئيس لجنة الطاقة في مجلس الشيوخ الاميركي ان الانتاج السنوي الصيني من البترول يبلغ مليوني برميل يوميا مقابل ١،٧٦ مليون برميل منذ عامين .

ومما يذكر ان الانتاج الاميركي من البترول يبلغ ١٤،٤ مليون برميل يوميا . ويعتقد السناتور جاكسون ان الاحتياطي الصيني من البترول يبلغ حوالي ١٠٠ مليار برميل مقابل ٣٠ مليار برميل في الولايات المتحدة .

بكين — و.ص.ف ، ر

تحركات انفصالية في شرق تركيا ؟

اوفد السيد بولنت اجويد رئيس الوزراء التركي امس الاول احد كبار وزرائه الى شرق تركيا الذي تتألف غالبية سكانه من الاكراد للتحقيق في ادعاءات مناوئة بوجود تحركات انفصالية بين جماعات كردية متطرفة .

وقد بدأ السيد حسن فهمي غونيز وزير الداخلية جولة لتقصي الحقائق تستغرق عشرة ايام في شرق البلاد قرب الحدود الايرانية والعراقية والسورية.

ونفى السيد اجويد ادعاءات مناوئة بانه يسمح باطلاق العنان لانفصاليين من الاكراد في شرق تركيا لتجنب خسارة اصوات في الانتخابات القادمة لمجلس الشيوخ .

انقرة — ر

المكسيك ترفض تعويض اضرار نفطها الهارب الى ساحل تكساس

اعلنت الحكومة المكسيكية في بيان اصدرته امس الاول رفضها طلب الحكومة الاميركية الدخول في مفاوضات لبحث الاثار المترتبة على التلوث البحري الذي نجم عن تسرب البترول من حقل «اكستوك» في خليج المكسيك.

وكان السفير الاميركي روبرت كروجر الممثل الخاص للحكومة الاميركية في المكسيك قد طرح هذا العرض في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن .

وكان كروجر اعلن أن الولايات المتحدة تنوي مطالبة المكسيك بدفع تعويضات عن الاضرار التي لحقت بساحل ولاية تكساس الاميركية نتيجة للتلوث البحري .

وردا على ذلك قالت وزارة الخارجية المكسيكية في بيانها ان المكسيك ترفض الدخول في اية مفاوضات مع الولايات المتحدة حول هذا الموضوع .

ومضى البيان يقول انه ما من قاعدة في القانون الدولي يمكن على اساسها الاستناد الى ان حكومة المكسيك وشركات البترول المكسيكية تتحمل مسؤولية قانونية دولية عما حدث .

مكسيكو — و.ص.ف

المؤسس سعيد فريحه
رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول انور نصار
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

صفقة عاج حطت في مطار نيروبي

تمكن مامورو الجمارك في كينيا من تفشيل محاولة قام بها اشخاص مجهولو الهوية لتهريب ما قيمته ١٢٥ الف دولار من العاج بطريق الجو .

وقد تم شحن هذا العاج في ثلاثة اقفاص تزن ٦٥٠ كيلوغراما كانت قد نقلت امس الاول الى مطار نيروبي حيث كانت في طريقها الى احدى طائرات شركة « لوفتهانزا » الالمانية التي كانت على وشك الاقلاع الى فرانكفورت .

وذكر متحدث باسم الشركة ان الطائرة كانت ستقلع الساعة الواحدة وخمس واربعين دقيقة بالتوقيت المحلي لنيروبي في احدى الرحلات العادية للشركة . الا ان ماموري الجمارك الكينيين امروا بسحب الصناديق التي كانت قد نقلت الى رصيف النقل مع شحنة من القرود لاشتباههم في محتواها .

نيروبي — د.ب.أ

ابتسم باخلاص ... وابتعد عن الرياء !
سنغافورة : الرقة تمسح الحماقة وكل مواطن بات ودودا "لطيفا"..

« يؤسفني ان اكون قد ضايقتك يا سيدي » . هذا ما قاله رجل شرطة سنغافوري قبل ان يطلب رخصة القيادة من سائق تجاوز حد السرعة المصرح به

ان حماة القانون والامن لم يتحولوا فجاة الى اللين في المعاملة . ولكن الامر جزء من حملة وطنية تهدف الى جعل كل امرىء ودودا لطيفا .

وقد افتتح الحملة في اول حزيران الماضي السيد « لي كوان يو » رئيس الوزراء حين قال ان الهدف هو جعل السنغافوريين مؤدبين يبدون الود لبعضهم بعضا ، وليس للسياح فقط .

وقال السيد « لي » : ان ابداء الود والرقة نحو السياح الذين ينفقون المال عن سعة في وقت نبدي فيه الوقاحة نحو ابنائنا السنغافوريين ، يعني الحط من قدرنا ، وعندها سنصبح شعبا جديرا بالاحتقار لا تثيرنا غير فكرة الربح .

وكان موظفو الحكومة في طليعة من يقدمون خدماتهم وعلى شفاههم البسمات .

وقد صدرت الى ٦٥ الف موظف حكومي الاوامر بوجوب الابتسام ، وهم يزاولون اعمالهم ، وبان يكونوا لطفاء يتسمون بروح الود وهم قابعون خلف الحواجز التي تفصلهم عن المراجعين من الناس ، وبان يضبطوا اعصابهم مهما يكن الضغط الذي يتعرضون اليه .

غير ان الحملة اثارت تساؤلا هو : هل سيتعزز اللطف دون اخلاص .

وقد اظهرت احدى الصحف هذه المشكلة في صورة كاريكاتورية تبين فتاة تحاول أن تمنح بسمة متكلفة عن وجه فتى وهي تقول : كف عن الابتسام ، فهناك فرق بين الرقة والحماقة .

سنغافورة — ر



منغيستو يعترف "بالشهداء الدوليين" الذين سقطوا دفاعا عن اثيوبيا

اعترف اللفتنانت — كولونيل منغيستو هيلا مريم رئيس الدولة الاثيوبي لاول مرة بان جنودا سوفياتيين قتلوا وجرحوا في القتال في حروب بلاده .

وقال راديو اديس ابابا في اذاعة التقطت في نيروبي ان الكولونيل منغيستو دعا امس الاول الى دقيقة من الصمت على ارواح الشهداء الاثيوبيين (والشهداء الدوليين) من كوبا والاتحاد السوفياتي واليمن الجنوبية الذين قتلوا او جرحوا في الحروب دفاعا عن الاراضي الاثيوبية .

وقال رئيس الدولة الاثيوبي انه ليس هناك من واجب اشرف من الموت في سبيل بلد الانسان .

وكانت اثيوبيا سابقا تشير الى العسكريين السوفيات في اراضيها كمستشارين ، ولم تكن لتعترف بانهم مقاتلون .

وكان معروفا ان خبراء من الروس والكوبيين يساعدون الجيش الاثيوبي في قتاله ضد الثوار الانفصاليين في اريتريا ، والثوار الصوماليين في منطقة اوغادين »

نيروبي — ر

■ اول وفد من السياح الاسرائيليين الذين يزورون مصر ، قام امس الاول بجولة في منطقة الاهرامات وفي اسواق القاهرة . وفي الصورة يبدو الوفد الاسرائيلي في الجيزة ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

ايران تواصل مفاوضاتها لشراء قطع غيار وذخيرة اميركية

ذكر مسؤول اميركي في البنتاغون امس الاول ان الحكومة الاميركية تجري منذ بضعة اسابيع مفاوضات مع السلطات الايرانية من اجل توريد بعض المعدات الى ايران .

واوضح المسؤول الاميركي الذي طلب عدم اذاعة اسمه ، ان قيمة العقود التي تجري عليها المفاوضات مع نظام الخميني تتراوح بين ٤ و ٥ مليارات دولار .

واشار المصدر نفسه الى ان هذه المفاوضات لا تعني مطلقا عودة الولايات المتحدة الى توريد شحنات ضخمة من الاسلحة الى ايران .

واوضح ان الامر يتعلق بتوريد قطع غيار وذخيرة .

واضاف المسؤول الاميركي ان هذه المفاوضات بدأت بمبادرة من الحكومة الايرانية .

وقال ان الايرانيين في حاجة خاصة الى الذخيرة وقطع الغيار لطائراتهم المقاتلة الاميركية من طراز ف — ٤ والطائرات الهليكوبتر ، وايضا لطائرات الركاب من طراز بوينغ ٧٤٧ التي تستخدمها شركة الخطوط الجوية الايرانية .

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت في شهر اب الجاري ان عقودا تقدر قيمتها بسبع مليارات لشراء معدات عسكرية تشتمل بصفة خاصة على اربع سفن و ١٦٠ مقاتلة من طراز ف — ١٦ قد الغيت .

وكان يجري تسليم طلبات ايرانية تقدر قيمتها بنحو اثني عشر مليار دولار لشراء معدات عسكرية اميركية وقت سقوط شاه ايران في شهر شباط الماضي .

وفي مجال اخر اعلنت الحكومة الاميركية في هذا الاسبوع عن تزويد ايران بشحنات من الكيروسين والوقود المنزلي تقدر قيمتها بـ ٤٧ مليون دولار .

واشنطن — وص‌ف

رابع حاملة طائرات سوفياتية من طراز "كييف" قيد الانشاء

اكد الاميرال توماس هايورد قائد العمليات البحرية الاميركية في خطاب القاه امس الاول في هيوستن ان الاتحاد السوفياتي يقوم في الوقت الحالي ببناء رابع حاملة طائرات من طراز « كييف » التي تعد من اقوى القطع البحرية الحربية في العالم .

وابرز الاميرال هايورد في خطابه التقدم الذي حققته البحرية السوفياتية. وتبلغ حمولة حاملة الطائرات «الكييف» ٤٠ الف طن .

وكانت البحرية السوفياتية بدأت في استخدامها منذ ثلاث سنوات في حين انضمت حاملة الطائرات الثانية من هذا الطراز « مينسك » الى الاسطول السوفياتي في العام الماضي .

واضاف هايورد ان السوفيات سيبدأون في استخدام حاملة الطائرات الثالثة في وقت قريب . اما الرابعة فيجري بناؤها في الوقت الحالي .

واكد قائد العمليات البحرية انه لا علم لديه عن عدد حاملات الطائرات من طراز « كييف » التي يستعد الاتحاد السوفياتي لبنائها .

واشنطن — و.ص.ف

سميث : حكومتا زيمبابوي ولندن ستفاوضان دون الجبهة الوطنية

ذكر ايان سميث رئيس وزراء روديسيا السابق الذي يقضي اجازة تستغرق اسبوعين في جوهانسبورغ ، ان وفد زيمبابوي — روديسيا الذي يتوجه الى لندن في العاشر من شهر ايلول القادم لحضور المؤتمر الدستوري سيتفاوض مع الحكومة البريطانية فقط وليس مع الجبهة الوطنية .

واكد سميث ان حكومتي لندن وزيمبابوي تتحملان مسؤولية التسوية السلمية. واوضح ان الجبهة الوطنية ليست عنصرا هاما في هذا الشأن .

واعلن انه اذا تحول وجوده في لندن الى عائق ، فلن يشترك في المفاوضات.

من ناحية اخرى صرح متحدث باسم الحكومة بان المقاتلات النفاثة الروديسية شنت غارة جوية اخرى ضد اثنين من مخيمات اللاجئين التابعة لاتحاد شعب زيمبابوي الافريقي «زابو» ، والواقعين على بعد ٦٠ كيلومتر شمالي غرب لوساكا عاصمة زامبيا .

وصرح المتحدث ايضا بانه عندما هاجمت الطائرات الحربية الروديسية مخيم « زابو » للاجئين قرب مدينة مولونجيش يوم الاربعاء الفائت قامت ايضا بقصف مخيم رومونسا للاجئين الذي يبعد حوالي ٢٠ كيلومتر عن لوساكا .

واوضح ان الغارات قد احدثت خسائر طفيفة . كما نصحت السلطات السكان بالالتزام ومراعاة الحذر . جوهانسبورغ ، لوساكا — د.ب.أ، ر

غانا تقرر الاعتراف بجبهة بوليساريو

ذكر بيان رسمي اذاعه راديو اكرا ان غانا قررت الاعتراف بجبهة بوليساريو كحكومة للصحراء الغربية .

وقال الراديو ان البيان الذي صدر امس الاول دعا المغرب الى التخلي عن مطالبته بالمستعمرة الاسبانية السابقة ، والى سحب قواته منها .

وقال الراديو ان غانا رحبت بالقرار الموريتاني الاخير القاضي بالتخلي عن مطالبتها بالصحراء الغربية . وذكر ان هذا القرار سيمهد الطريق امام حل سلمي للنزاع هناك.

لندن — ر

ضغط معارض لاقالة حكومة شاران سنغ

يتعرض الرئيس الهندي سانجيفا ريدي لضغوط قوية لاقالة رئيس الوزراء شاران سنغ وحكومته . ويريد الفريقان الرئيسيان المعارضان في مجلس النواب المنحل ، وهما حزبي جاناتا وجناح حزب المؤتمر الذي تتزعمه السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة من الرئيس ريدي تعيين رئيس جديد للوزراء محل السيد سنغ . نيودلهي — ر

والتر مونديل يزور الصين لمدة ٧ أيام

غادر والتر مونديل نائب رئيس الولايات المتحدة بلاده امس قاصدا الصين في زيارة رسمية تستغرق سبعة ايام .

وصرح نائب الرئيس الاميركي الى محطة ان — بي — سي التلفزيونية قبل اقلاع طائرته من قاعدة اندروز الجوية — مريلاند — بان رحلته تهدف اساسا الى تعميق العلاقات بين الولايات المتحدة والصين عقب تطبيعها بين البلدين .

واضاف مونديل انه سيجري مناقشات موسعة حول جميع المشكلات المتعلقة بالسلام في العالم بما في ذلك معاهدة سالت — ٢ التي وقعتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

قاعدة اندروز الجوية — مريلاند — وص‌ف

بدأ العمل بانشاء مطار بغداد الدولي

ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان العمل بوشر في بغداد بانشاء مطار بغداد الدولي الجديد بكلفة تزيد على ٧٥٠ مليون دولار .

وقالت ان عملية انشاء المطار الجديد الذي سيتمكن من استقبال تسعة ملايين مسافر كل عام ، تتولاها المؤسسة العراقية للطرق والجسور بالتعاون مع شركة عالمية متخصصة ببناء المطارات لم تذكر اسمها .

واضافت الوكالة تقول أن المطار سيضم ١٨ موقفا للطائرات ترتبط بابنية المسافرين ، وقاعات لاستقبال كبار الضيوف ، واخرى للاجتماعات ، واجنحة عديدة بالاضافة الى منشات الخدمات .

ولم تورد الوكالة اية تفاصيل اخرى .

بغداد — ر

طائرة حربية استرالية تتحطم فوق نيوزيلاندا

ذكرت امس وزارة الدفاع في كانبيرا ان طائرة تابعة للسلاح الجوي الاسترالي من طراز اف — ٣ قد تحطمت اثناء قيامها بمناورات فوق نيوزيلاندا. وقد تمكن قائد الطائرة ومعاونه من الهبوط بالمظلات .

وصرح متحدث عسكري بان عطلا لحق بمحركات الطائرة بعد فترة قصيرة من اقلاعها من المطار الحربي .

وكانت الطائرات تشترك في تدريبات مشتركة .

ومما يذكر ان هذه الطائرة تعد رابع طائرة اميركية الصنع من بين ٢٤ طائرة اشترتها استراليا من الولايات المتحدة عام ١٩٧٢ يقع لها مثل هذا الحادث .

كانبيرا — د. ب. أ

تقرير لجنة حزب العمل الهولندي
الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين ضرورة لحل مشكلة المنطقة

قال تقرير للجنة تابعة لحزب العمل الهولندي نشر امس الاول انه يجب على اسرائيل الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، وقبول دولة مستقلة لهم كجزء من حل لمشكلة الشرق الاوسط .

وقالت اللجنة التي يرئسها السيد ماكس فان در ستويل وزير الخارجية السابق انه يتوجب على الفلسطينيين، ومن جانبهم ، الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ، وبحقها في حدود آمنة .

واوصى التقرير كذلك باجراء اتصالات بين بعثات دبلوماسية هولندية في الشرق الاوسط ، ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ هو امر لا مفر منه من اجل سلام دائم .

واضاف انه يتوجب اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة .

وقد تم اعداد التقرير لتقديمه الى هيئة الحزب الاشتراكي كوثيقة نقاش .

وتريد الهيئة اتخاذ وجهة نظر حول مشكلة الشرق الاوسط قبل اجتماع الحركة الاشتراكية الدولية في شهر تشرين الاول المقبل للبحث في الاجتماع الاخير بين المستشار النمساوي برونو كرايسكي والهر فيلي برانت مستشار المانيا الغربية السابق وبين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ويعتبر الاشتراكيون اكبر حزب معارض في مجلس النواب الهولندي حيث يحتلون ٥٢ مقعدا من اصل ١٥٠ مقعدا .

لاهاي — ر

تظاهرة في باريس مؤيدة لليساريين الايرانيين



■ المتظاهرون الايرانيون في باريس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

سار مئات من المتظاهرين اليساريين في باريس امس وهم يحتجون على تدابير اية الله الخميني ويهتفون طالبين اطلاق سراح « رفاقنا السجناء . »

وسار المتظاهرون وهم يحملون لافتات نحو السفارة الايرانية .

وكان متظاهرون من المنظمات نفسها ومنها المنظمة الشيوعية الدولية قد احتجوا على الشاه قبل ثورة شباط الماضي .

زلزال شديد يضرب كوستاريكا

وقع زلزال شديد في وقت مبكر امس في كوستاريكا على بعد ٥٠ كيلو مترا الى الشمال من العاصمة سان خوسيه .

وقالت مؤسسة الدراسات الجيولوجية الاميركية ان اية انباء عن اضرار فورية لم تتوفر بعد .

غولدن (كولورادو) — ر

الحكومة السويسرية تتمسك « باجتماع محتمل » مع القدومي

رفضت الحكومة السويسرية امس الاول طلبا يهوديا بان تتخلى عن خطط لاجتماع محتمل مع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، الا انها احتفظت لنفسها بحق تقرير موعد عقد مثل هذا الاجتماع .

وكانت الحكومة ترد في رسالة على عريضة من صحيفة يهودية في زوريخ وقعها ٣٨٠٠ شخص ، وطلبوا فيها من حكومة « برن » التخلي عن فكرة عقد اجتماع بين السيد القدومي والسيد بيير اوبير وزير الخارجية السويسري ، حتى لا يساء الى مشاعر اليهود الذين يعيشون في سويسرا .

وقالت الحكومة ان قرار الاجتماع الى السيد القدومي كان في صالح سويسرا ، لان التطورات في الشرق الاوسط تعتبر مهمة بالنسبة الى امن سويسرا .

واضافت الحكومة تقول ان الاجتماع سيسمح ايضا للحكومة بالاعلان ومجددا عن معارضتها القاطعة للارهاب .

برن — ر

وفد عدني يعزي علي عبدالله صالح

ذكر مصدر مسؤول في صنعاء ان وفدا رسميا من اليمن الجنوبية وصل امس الى صنعاء لتقديم تعازي الرئيس عبد الفتاح اسماعيل الى رئيس اليمن الشمالية علي عبد الله صالح في وفاة شقيقه امس الاول .

واوضح المصدر نفسه ان زيارة هذا الوفد الذي يرئسه عبد اللطيف احمد غانم الامين العام للمجلس الاعلى لجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية تدخل في اطار العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين وفي اطار محاولتهما توحيد شطري اليمن .

وكان راديو اليمن الشمالية قد اذاع بعد ظهر امس الاول نبأ وفاة شقيق رئيس اليمن الشمالية دون ان يشير الى اسباب الوفاة .

صنعاء — و.ص.ف

هكذا من الاصل

315 +
698

338
315 +